

الإشتراكات

عن سنة داخل القطر ٦٠ قرشاً
خارج القطر ٢٠ شلن

AL SIASSA HEBDOMADAIRE
10, Rue Mohamed V - Le Caire
Tél. 4572 - 6300

السياسة العربية

إدارة التحرير: شارع البشير رقم ١٠
الإعلانات: يتفق عليها مع الإدارة
تليفون: ٤٥٧٢ و ٦٥٠٠
مدير التحرير: السيد محمد مصطفى

في السياسة

٢٩ - على بك فهمي كامل



في الدوسة وفي الجيش أفاكيه ما زال يرويه
قراؤه، وهي تدل على ما له من قوة البديهة
وشدة الذكاء وسعة الحيلة !

وكانت «التجريدة» انتح السودان فتخلف
على قبحي كامل، ولعل قعوده عن القتال إنما
كان لأسباب «وطنية» إلا أن السرداد
«الانجليزي» لم ير فيه طبعاً هذا فتكل له
عجلاً عسكرياً قضي «بتزيله» إلى درجة
«نفرة» وسبق للقتال سوقاً. وقيل يومئذ إن
على فهمي كامل لم يعامل بكل هذه القسوة إلا
لأنه شقيق مصطفى كامل !

واذن الله وسرح على فهمي من الجيش
فاشتغل من يومها «بالوطنية» واتقطع لأمونة
أخيه والتجديد المناصرة، وبحر معه اللواء في
حضوره، ويقوم بشأن الجريدة في غايه حتى
قبض رحمه الله بعد أن أعلن تأليف «الحزب
الوطني» بأبام.

واختارت جبهة الحزب خلافة مصطفى
أكبر من ناصره وضحي في سبيل دعوته
بالل والنصب والجاه المحرم محمد بك فريد،
وأقامت على بك فهمي كامل للحزب وكيلًا
ولعل على بك قد وجد على نفسه غشاشة
في هذا، ولعل من حقه أن يجد في نتيجته
عن ولاة الحزب غشاشة، فهو شقيق مصطفى
ووارث اسمه ودعوته، إلى أنه لا يرى نفسه
أقل من سواه كفاية ولا لول بل في خدمة الوطن
وعلى كل حال فقد سار على بك الجماعة
على رضى أو كره، ضابطاً وحدة وخوف ائتران
الكلمة. وشرد فريد في الأرض، شردته القوة
أفاهوة وقدرت حركة الحزب بما تسلمت القوة
العربية في البلاد إبان الحرب العظمى، وقبض
فريد في غربته القاسية برحه الله. وتشتت
غيوم الحرب، وسكنت الفتنة، وراح «الوطنيون»
يفكرون في اتخاذ رئيس لهم خفياً للفقيد الكريم
فيرز على طلب حقه إلا أن الكثرة خالته إلى
حافظ بك رمضان وأبانت على بك في الوكالة
أيضاً؛ فيتمتاضه الأمر ويفظع به إلى حد
المجاهرة بانكار ما صنع القوم، ثم إلى جانبهم
والاستقلال عنهم بالسعى والمعدل.
والشككة القائمة اليوم والتي لم تحل ولعلها
لا تحل أبداً. هي: هل على بك فهمي هو
النشق عن الحزب الوطني، أم جماعة الابعة
الإدارية ورؤسهم ثم المنشقون عن الحزب

ذكي حاد الذكاء، وأنه في حديثه وأسلوب
محاضرته لتسيج وحده، له حقا صوت خطيب
وتبره وإيمانه، يتكفل طول الاطراق؛ إذا
أقبل عليك بمحدثك - معاً كان لون الحديث -
وأيته قد أسبل عينيه، وعقد ما بين حاجبيه،
وأطلق الحزن في كل موارف وجهه. وما
استوى له مجلس إلا ملك على أهله كل حديث،
فاذا تكلم في الطب طيب غالبه عليه وكأثره
فيه، وإذا خاض مهندس في قضايا الهندسة
أكل له لقمته ودله على ما غاب عنه من فنه،
وإذا جال قانوني في ميدان قضائي جادت بدهيته
بكل غريب مما يذهب عن رجال الفقه من
مبادئ قروها أفذاذ العلماء وأحكام أدوتها
عما ك القبض والأبرام في باريس أو برلين.
وكذلك علمه بتاريخ والفلك، والتاريخ الطبيعي،
والنبات، والكيمياء، ووظائف الأعضاء.
وما دام كل هذا صحيحاً فلي بك فهمي كامل،
ولاشك، يعد أضخم وأوفى وادق
«انسكوبيديا» في العالم !

وللي بك ذاكرة لا تشبهها على الأرض
ذاكرة، فلقد تمتل خطيباً، ولقد يظل يخطب
ست ساعات متوالات يمرض فيها لذكر مئات
من تواريخ الحوادث يحددها كلها بالساعة من
اليوم واليوم من الشهر والشهر من العام، والعام
من التاريخ؛ وقد يمرض لميزانية دولة بأمرها
يورها رقاً رقاً، يتدفق بهذا كله الساعات
الطوال عن ظهر قلب، لا يتجسس ولا يتلجلج
ولا يتشنع ولا يسترك، عن سهو أو خطأ.
رقاً ولا تارخاً. وسبحان الوهاب.

وهو يشتغل «بالوطنية» لا يشتغل من
أسباب الدنيا شيء سواها، وما أحسب كله
«الوطنية» جرت على لسان من يوم أطلق إلى
غاية الزمان قدر ما تجرى على لسان على فهمي
كامل. واخطار الناس إنما تبرز عنده بقدر
ما يرى هولهم من «الوطنية» فإذا رضى من
أمرى وتقل لديه ميزانه قال لك: فلان هذا
«متين» يتفخخ فيها ويرين بها ويضغط على تأنها
وعط في ياتها حتى لتشتعل قلبه يسيل بهاسيلاً.
وعلى بك أسن من قبيد الوطن العظيم
مصطفى كامل. هذا برحه الله منفي في الدوس
إلى الحقوق، وذلك أطل الله عمره دخل في
للدوسة الحربية حتى خرج ضابطاً للجيش
للهمري وشخص مع لداته إلى السودان، وله



في القصف الأول: حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا والي عيونه حضرة صاحب المال زكي باشا والسعود باشا وزير الحفانية ثم حضرة صاحب السعادة القيسي باشا والي الامام والي ساره حضرة صاحب الفضل
الاستاذ الاكبر الشيخ ابو الفضل الحجازي شيخ الجامع الازهر فصاحبه العالي فتح الله ركات باشا وزير الزراعة ونجيب الترابي باشا وزير الاوقاف حضرة صاحب السعادة سيد باساعلي وكيل الحربية.
وقى الهدف الثاني: يشاهد من الشمال الي اليمين حضرات اسحاب العالي احمد خشية بك وزير الحربية ومحمد محمود باشا وزير المواصلات ومرتضى حنا باشا وزير المالية وورشوان محفوظ باشا
وكيل الزراعة وسلطان بك السعدى العضو بمجلس النواب
« تصوير المصور الشهير زولي باشا شارع قصر النيل عمرة ٣٥ »

الحوادث العالمية مشروحة بالصورة الرمزية



عصبة الامم والاعراض

(الأسد البربري يدفع بالحبيسة من على شجرة عصبة الامم الى فر (التمساح) ايطاليا
(عن كلادير تاتش)

والعرب، والمصريين أيضاً، ولكن هذا الكون
بجملته وذلك العالم الاكبر لا يفران الا محمداً
واحداً، هو محمد العرب والمسلم، ومحمد الشرق
والغرب، ومحمد السماء والأرض. هو محمد الذي
يشتق به التؤذون فوق للساجد في بلاد الاسلام
كأها وفي باريس وقربيا من لندن فيذهب اسمه
الكرم عاليا بين طبقات السماء وسواها في آفاق
الأرض.

ذلك هو محمد، كان بشراً مثناً، ولد كما
ولدا، ومات كما يموت البشر، وكان عبد الله
وكذا عبده الله؛ ولكن سيد البشر وخير
المالين ولكن رسول الله وخاتم النبيين. صلى
الله تعالى وسلم عليه وعلى أتباعه أجمعين.
على عبد الرزاق

لريس في ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٦

محمد

لحضرة الاستاذ المحقق الشيخ علي عبد الرزاق
تربل باريس الآت

ولد محمد في الليلة الثانية عشرة من ربيع
الاول على المشهور، لذلك اعتاد كثير من
المسلمين أن يحتفلوا بها. وفي الحق أن محمداً
كان رجل الدهر وحداثة الكون وكان مولده
سظيراً، فالأمر أن يكون يوم مولده يوماً عظيماً.
لا نفر أن مولده قد اقترن بالمعجزات
ولا بشيء غير مأثور، فما وقت له الشمس
في دورائها ولا القمر، ولا اهتزت له الأرض
ولا كواكب السماء، ولا هتفت به الوحوش
ولا تصاحبت به الطيور ولا تناجت به الأسماك
ولا صدق أن بحيرة من بحيرات الله في الأرض
بأشيت لمولده عذراً وأن واديا من الودية فاض
أفكاً، ولا تصدع من أجله إوان كسرى،
ولا خدعت نيران الجوس. فما كانت عظمة محمد
في شيء من ذلك الذي يدعون، وما كان شيء
من ذلك، وإن صبح، لمزيد في قدر محمد حيث رقه
الله، وحيث اختار له من العظمة ما هو خير وأبقى.
وما كان محمد ذلك الخطر من أجل
خطه ولا حسب، على أنه كان وجيهاً حسيباً،
لكن الوجاهة والحسب ثوبان مستحاران،
كأن في يد النبي، إذا نزعاً من لابسها - سواها
لا بد يوماً أن يتربا - قلن يبق عليه منها أثر.
ولا كان شأن محمد كشأن الملوك وأدواب
الفرقة، فلقد يصير أولئك في بعض الأيام
خائبين خائبين، وهم على قوتهم أنفسهم مطالوة
الدهر، وأقصر على طول المدى من سلسلة
الليل والنهار، واستمر من كثير مما يتد إلى
خائبين خائبين فيصبح كأن لم يكن شيئاً مذكوراً.
وما كان محمد ملكاً وإن زعمه كذلك عباد
الملك، وإنما الملك تاج قد يسقط به رأس يمد
أذنه، وقصر قد يرتحل عنه ساكنه،
ودولة وإن طلال الذي يتبديد. لكن محمداً
صاحب الإسم الخالد إذا ما طويت أسماؤه الكبرياء

وفي جبين هذا العالم صفة مشرقة الأنوار.
ذلك محمد مصلح البشر وهاديهم وسفير
الله الاكبر اليهم. ذلك مقام لا نفر أحد
سأ اليه من قبل محمد ولا من بعده. ذلك مقام
لا تتظم اليه الجهود الانسانية إذا لم يؤيدها
وحي السماء.
إذا كان محمد مصلح البشرية كلها فهو خير
بشر، وإذا كان محمد هو الذي أحاط العالم كله
بدعوة فحمس سيد العالم كله ولو كره الكافرون
لا تقل غير محمد. فهو غي عن التعريف،
وغني عن ألقاب الترم والتعريف، إن كان
في الألقاب تكريم وتشريف.
لنكل أمة محمد الذي ذكره وتحفظ له
تذكارة. فلتترك محمد ولا رس كسلته والرد

حركة من الأصل

قرصان العصر

يستطيع الانسان ان يولي وجهه أن يجد قرصانا بحريين في كل مكان ، وبكثرة لا يستهان بها ، رغم قلة ما ذكره الصحف عن أعمالهم إلا في الأحوال النادرة التي تخرج عن حد الجراة العادية .

فبين فترة وأخرى تأتي التقارير المطولة الدالة على استحواد فئات من هؤلاء القرصان على ما يحمله السفن من الجور المهرية للولايات المتحدة استحواداً غير مشروع . فبعد زمن قريب اوقفت إحدى السفن وكانت تحمل نيداً وشبانياً واسناناً أخرى من الجور رصعد على ظهرها ضابطاً وجدته تلوأحواها إلى سفينة أخرى لم تكند تفريغ ما في هذه السفينة حتى وات الادبار وعلوا أنها لم تكن غير سفينة قرصان . وهذه الطريقة هي نوع جديد من القرصنة غير الذي نعرفه من قبل ، كذلك النوع الذي اكتشف حديثاً في بحر الشمال حيث رويت سفينة مملوكة شياكاً كُنْها سفينة صيد حتى إذا ما اقتربت منها سفينة أخرى هاجمتها وجردتها مما فيها .

ويظهر أن طريقة السلب التي يتألق عليها الأميركيون اصطلاح (التفود السيلة) شائعة في القرصنة على شاطئ أميركا الغربية ، فنقد شهرين اثنين وجدت السفينة سانتا مارتا قرب شاطئ شيلي وعليها ثلاثة رجال وولد واحد بقوا أحياء من بحارتها الذين كانوا يبلغون الإثني عشر فأخذت إلى الشاطئ . حيث وجد ما كانت تحمله من مال إلى أحد الصافين مقفوداً وما دون ذلك لم يمس .

والقرصنة تلتطف في الوقت الحاضر كما كانت منذ مائة سنة في محرابين . وفي ذلك الوقت تألفت جميلات خاصة لتقومها وهطارة سفنها واقتسام ما تفتنه مع السلطات المختصة ، لكن هذه المطاردة الحامسة قد منعت الآن واصبح لا يصح بها .

والقرصنة في المياه الصينية تعد من الأعمال للمنظمة ، تقوم بها شركات مؤلفة لهذا الغرض ويعمل تحت لوائها آلاف من الصيادين وطريقهم في ذلك ان يهاجموا السفينة فيقتلوا كل من عليها من رجال ونساء واطفال وينهبوا ما عليها . ومثل هذه الحوادث تعد من الأمور العادية في المياه الصينية ، وكثير من التجار الأميركيين يذهبون ضحية هؤلاء الصيادين ، حتى ان حكومة الولايات المتحدة وضعت ست عشرة سفينة حربية لمطاردة هؤلاء السفن ، عدا الخافي والمشريرين التي لبريطانيا هناك لهذا الغرض .

وهناك طريقة أخرى يلجأ إليها القرصان في نهيم . ذلك أنهم يصعدون في البحر حتى يصلوا أمام قرية هادئة غنية فيضنون مرسى سفينتهم أمامها ويتخفون على الدليل فيزولون إلى القرية يذبحون أهلها ويسرقون ما فيها ويخرجون مالا يستطيعون سلبه . وكما أجرت غارن تجارية أجنبية على هذه الصورة ؛ وكما ذهب وجل ايضاً ضحية هذا الهيب الفظيخ ؛ ومنذ مدة قرية صعدت باخرة حربية انجليزية في أحد الأنهار لنجدة سفينة أخرى كانت في النهر فهاجم القرصان الباخرة الحربية قسماً قتلوا قسماً وجرحوا كثيراً من بحارتها وأمال هذه الأعمال شائعة في نهريالنج تسي كيانج الذي يعتبر شرير الصين التجاري ولذا فن دويوت دائمة من البحارة الانجليز والأمريكان تسهر على حفظ لامن فيه .

ولا يكاد يمر اسبوع واحد غير وقوع حادث من هذا النوع بين كاتون وهونج كونج . وآخر ما عرف من هذه الحوادث حادثة السفينة التي كانت داخلية في أحد الأنهار فهاجمتها سفينتان ولبنتا ترميتاها إلى صاغ ثم صعد مئات الرجال وهم أضاف عرايا على ظهرها وفي أيديهم المسدسات والسوف ذات الحدين قتلوا وأغرقوا كل من ذلك فيها . كذلك حادث الباخرة الانجليزية التي قتل عليها ٢٣٣ ضابط وجندي ولم تستطع إحدى هذه الدول القوية ان تفل هؤلاء الوحوش درساً قاسياً في تشذيب الذي يذيقونه للأبرياء الذين يتعدون عليهم .

أسرار السفن الحربية

لميجور جرنلاند

كان في زيارة اسطول الانليتيك لثغر نوروي منذ وقت قريب كان الجو فيه صحواً ، ما مبدل لآلاف الصيادين فيها الفرصة لزيارة ام قطع الاسطول البريتاني ، ومشاهدة ما فيها من قرب ، ومن الطبيعي جداً ان يكون السموح بزيارته . لتبر من في الخدمة ، هو اجزاء معينة في كل سفينة ، ليست هي كل ما فيها ، بل انها تكتفي الزائر العام لتكون فكرة عن السفن ومجائبها ، بل واكثر من الزائر العام ، تكتفي بالنظر التطلع المهتم بالبحرية للوقوف على ما يريد .

كانت طرائف شتى من القوارب البخارية والسيارات البحرية مزودة بالزوار تخرج من الشاطئ . منجبة ناحية الجدران لصلية المائدة لتلك السفن . فلا تكاد تصل إلى السلم حتى يقف راجعاً واحداً واحداً فيستقروا بالسلم ويقسمهم البحارة فرقة فرقة للفرج على محتويات تلك السفن الضخمة ، فيمررون بهم حول سطح المركب . واكثر مايسر المتفرجين إلى حد كبير رؤيتهم الأسرة الشكية المعلقة التي تعرف (بالهاموكس) ثم يدخلونهم إلى غرفة تقو ح منها وواحدة تلو الأخرى وكيف تجر السفينة طلعها ، ومن هناك يتقدمون بهم إلى أحد الأبراج المائلة التي تبهرهم .

ولا يزالون في صعود وهبوط بين اجزاء السفينة يتسلقون سلالم طويلة ، حتى يصلوا إلى اعلاها فيمرروا تحت ظل الدخان السوداء المائلة ، ويحسون اذ ينظرون إلى عظمتها شخصياتهم واسباب المحافظة على كرامتها . ثم يطيلون محققهم في الشراع الطويلة المثلثة ذات الآلات المحركة للمركبة تركيا مدحشا ، لا يعرفون في جزء من اجزائها على غير النظافة التامة والذقة النهائية التي تجعلهم شديدي التأثر والاعجاب .

لكن شيئاً من الآلات المسيرة أو المدمرة لا يرون . يقنون برؤية افواه المدافع عيار ١٥ بوصة ممتدة خارج السفينة إلى البحر ، وكذلك برؤية الاسلحة ذاتها التي في ضوء الشمس عن بعد ولاشك أنهم كذلك مقتنعون بسرعة السفينة وقوتها من تلك الحركة التي يحسوها تعمل والسفينة في مكانها ، يسمعون صوتها فيقعدرون القوة التي تتناسب مع هذا الصوت الضخم ، ومع آلتها الخفية المائلة . وعندئذ يتدرون ايضاً قيمة بحرية صاحب الجلالة مما يرون من نظام وقوة طاهرين ، ومن أداء الواجب على وجهه الاكمل في هدوء وطمأنينة وتقدير .

ثم لا يرون أتايب التوجيه المائلة لتبايع في اخفاها ، حيث تطلق منها الترياد المنضمة تحت الماء مصوبة إلى سفن العدو تحمل ثارت في جوفها . وكذلك لا يرون حركات المدافع ذات الأنواع ، من ١٥ بوصة بالآلات الدقيقة التركيب ؛ ورافعة القنابل من الخزن التي تتحرك بدفع الماء . ولا يرون انظمة الترافذ المصنوعة من الصلب الماين بدقة فنية بدية ولا غرف الآلات المائلة الحجم بالنياس البخارية الضخمة ، ولا قلب السفينة الضخم الذي منه تتولد تلك الحركة المائلة ، تقيرالي الواو الحار الذي تتحرك تحت هذه المدينة المتحركة فتدفع بها في غمار هذا الماء على الامواج المرتفعة المنخفضة .

والحق أن من الواجب ابقاء هذه الاسرار في خفاء اذ عليها تتوقف قوة بحريتنا المنظمة وسلامة امبراطورتنا وبلادنا .

* طار احد طليزي لندن في مركبة تراثية صغيرة ذات مقعدين لتفتيش احد المنازل واستطاع أن يقترب من النوافذ إلى حد ان يرى من كان داخل المنزل .

* تشبهك برتانيا ما يقرب من نصف ما يستخرج من محصول الشاي في جميع أنحاء العالم

* سجل مرصد برومويش النورية هزة زلزال حدث في مونتانا التي تبعد عنه بنحو ٤٤٠٠ ميل وسجل الوقت الذي لزم لوصولها بيشر دقائق و٤٠ ثانية

تطور المرأة اليابانية

هيرة للنساء

قرأ للراء من وقت لاخر عن بقطة المرأة في كثير من الشعوب التي كانت تصيد نساءها بغير حديدية . وآخر ما قرأته من الحركة النسوية في العالم أن المرأة اليابانية التي لم تكن تسمح لها انتقاليه بشيء من الحرية ؛ وكان يعاملها الرجل معاملة بعض أبنائه ، وراش دادم - قد كسرت اليوم تلك القيود وخرجت من الدائرة المحصورة وأخذت تسير جنباً إلى جنب بجوار الرجل ؛ بل انها تتافسه الآن في البيت والحرف والتجارة وافة الأعمال الحرة مثل أخواتها الغربيات تماماً .

واقرب الامثلة إلى ذلك ان هناك امرأة تكتب الآن أربعين الف جنبيه في العام كرتبة مصنع عظيم من مصانع الحديد ؛ وقد حدثت احدهم في الصحف الانجليزية في لندن سيدة يابانية عادت إلى إنجلترا حديثاً ، وتظهر من خلال هذا الحديث مقدار السدي الذي وصلت اليه اليابانية الآن قالت : لم يعد الموضوع يعد موضوع اختيار بين الحرية والتسليم ، فقد تغيرت الأمور وبتدلت العادات كثيراً جداً في خلال العشرين سنة الأخيرة .

وقد ساعدت الحرب نساء اليابان مساعدة كبيرة ، وكذلك ساعدتهن زلازل عام ١٩٢٣ المدمرة ، حيث هزتا وحطمتا من أعين أعلاء التقاليد والعادات وجعلتهن يخرجن إلى ميدان الحياة العمل في ضوء الشمس ووراهن في اليوم ينظرون الرجل ويواجهن في كل الشاوع والأعمال . ولقد اضطلعت فظليات (كوتيتوكس) التي تعتبر المرأة دس لمب والتسلي وانهزمت أمام قوة ادراك المرأة ونشاطها وثباتها انها رفيق قادر على تشييل دوره على مسرح الحياة وان لها من الحقوق مالمال للرجل بالضيظ .

وقالت لدينا اليوم من النساء في كل حنة حتى الصحفيات وهندسات الطيران وسواقات السيارات . ومن أمثال ذلك ان هناك امرأة على رأس شركة سوزاكي التي رأس مالها اكثر من مليون جنيه وهناك مسز (هوتاهان) التي تخرج عدة مجلات للنساء والاطفال .

وقد تربت في الفتيات ملكة الشعور بالاستقلال وقوى فذهن احسان تقدير الراجب ؛ وانهن ليجدن من شروط ، صامساك المنظمة تفزل القطن أعظم مساعدهن حيث تستخدم منهن نصف مليون قاذ في صناعة القطن الحربي الخام الذي هو أهم صادرات اليابان .

وليس هناك شيء اظهر للدلالة على تغير عقلية المرأة اليابانية أكثر من صورة الحصول على خاديات المنازل في طوكيو لا تصرفا السكل إلى الأعمال .

وقد تغيرت نظم الزواج ونظمه . فقديراً عظيماً . فقد كانت تمل المرأة حتى سنوات قريبة ، عدم الاعتدال على قصها وطاعة الزوج إطاعة عياله .

ولكن فتاة اليابان اليوم تختار زوجها بنفسها . ونظرياتها حيال الزوجية وواجباتها كزوجة وثم اقرب إلى اراء الانجليزية كثيراً .

* تقرر السلاف طويلا . ويقدر عمر أكبر سلحفاة في حديقة حيوان لندن بـ ٣٦٠ سنة .

* يبلغ متوسط ما يؤخذ من ارض إنجلترا من الملح في السنة ميلا واحداً سمك قدم ، وهي أكبر نسبة في استخراج الملح من العالم .

* يلزم لاخراج العدد الواحد من جرودة ذات اربع وعشرين صحيفة قالب من الخشب وقناعه ومستان وعرضه ثلاث بوصات وطوله ثمانية بوصات .

* يتاجر أهلي منغوليا ومنغوليا في جلود الكلاب بكثرة هائلة .

* يمكن الحصول على ما يكفي عائلته من ذكبة الشليك في موسميها بزرع شجرة من اشجارها في برميل فتحت فيه فتحات واسعة وعيلاً بطين .

الظواهر النباتية

المدهشة

من الأعمال السلية المدهشة حقا دراسة النباتات ، اذ كلما أوغل العلماء والباحثون في دراستها وجدوا من ظواهرها ما يدهش العقل تفكيره .

من ذلك ما ذكرته مجلة العلوم اليابانية من أن طلاء نباتات هندية من مشاعير اللحاء يدعي السير شابادريوز دثر في أبحاثه حديثاً على اكتشافات مذهنة جداً في الظواهر النباتية ، والسريوز تقة في أبحاثه ، اذ اخترع - إلى جانب الكثير من أبحاثه القيمة - آلات لتسجيل حساسية النباتات ، وهذه كادت تكون من معجزات النشاط العلمي الحديث .

فأحد هذه الآلات مثلاً - وهي التي يمكنها أن يلاحظ التأثير الذي تحدثه التغيرات في النباتات - يترك كما يأتي : ستان صغيران تنضغان قطعة من أوراق النبات ينبا يخرقها مسير كبريان حساس جداً - فاذا ما حدثت ذبذبة في أوراق النبات ، فانها تحرك وتمسك على مرآة خامة ، وهذا بدوره تمسكها كأشعة ضوئية على سطح خارجي ، ومن هذا الانكسار يمكن دوامة خواص هذا النبات . فاذا لوحظ أن الضوء يسير بسرعة في اتجاه واحد ، ذل فك على أن النبات أخذ في التبول ، وإذا كان الضوء موزعا على الجهتين فانه يدل على أن النبات مستمر في الحياة .

والظاهرة النباتية التي ترى عند ما يمرض النبات للمسموم أو الكوكيات عجيبة ، فسم الكوكرا (الأنف المندبة الكبيرة) يحمل النبات يتحرك حركة سريعة ، اذا ما أعطى بكيات خلية ، في حين أنه يموت اذا ما زودت هذه الكمية .

كذلك اذا عولج النبات بالأتير أو البروميد أو الكالكور أو الكحول فان الضربات تری سريعة وشديدة ، وفي حالة استعمال الكحول ترى حركة النبات غير معتدلة ، فجده يتأيل من جهة لأخرى ، بفرض التأثير الذي يحدثه في الاعضاء الانسانية .

وقد كان معروف من قبل أن النباتات حساسة بتأثير ما حولها ، كما ظهر من عدة أمثلة أنها تتأثر بنفس الطريقة التي يتأثر بها الانسان فقد وضع السير بوز نباتاً في الظلام لمدة يومين ونصف يوم حتى ذبل وكاد يموت ، فأخرجه وأعطاه كريات منبنة من الضوء كذلك ظهر



BULLOCH LADE GOLD LABEL Pedigree Scotch Whisky

وسكى بولوك ليد
لذا أدت أن تشرب وسكى تذيب ظلمة دافئة أجود صنف ؛
وسكى بولوك ليد
في باع في جميع البارات وخلاص البقالة والشهيرة في العالم بجودته وعذبة الطعم
للكلام لطواحيات سما كنوكال وشركاه
شارع خندق سانبولج عرند

أن الصوت يؤثر في سجة النباتات إلى حد معين ، فالأزهار التي تدبل مثلاً يمكن التأثير فيها واعادتها إلى رفدها اذا وضعت على ميزان لمب دالية .

ولا تزل الظاهرة النباتية عجيبة اذا تعرضت النبات لحذر . ويظهر أن الكوكوروم هو أشدها تأثيراً ، إذ يحدث التجارب التي أجريت به نجاحاً عظيماً . فبذ أشجار قديمة من شجرة لا تجرة الكوكوروم فأمكن تحريكها بسهولة لم يحدث لها أقل ضرر من ذلك ، في حين أنه كان من اللؤك موتها اذا أجريت تلك العملية بدون تحذير .

وكثير من الناس يصيرون رؤية رائحة الزهور بلا وقت حوائجهم بالآلة في غير مواعيد ظهورها ، وذلك أن كل حواء المذاق يعلمون أنه من المسجل اجبار النبات على أن تبتين إلى أكثر من زمن معين ، لكن طريقة حفظ النباتات التي عرفت منذ سنين عديدة يوضعها في غرف يمكن تحييض ودرهم جوصا حسب الارادة ، يمكن حواء الأزهروا من حفظها مسالمة طوية في غير وقتها كما يمكن تقييد جوهدهم للوقت فانه يمكن تقييد الطهور فيها . فيصبح من المستطاع التأثير في النبات بالجو للظن البارد لجده يحس جو الشتاء الذي يتم فيه هادئاً حتى الوقت للظن الذي تباط عليه الحرارة والنبات لا يلاحظه بالخصف فيزهر وينمو كما في الصيف .

لكن السير بوز الحبيبي صيحت ادلالاً في عام النباتات يوجهه على أن شجر الزيات ينجو عن من جسد في غير وقتها ، والطلاب يلا من وضع في غير وقتها ، وأخرى

كرونومتر روزنتال

أحسن وأتم ساعة مصنوعة صناعاً
حقيقياً لمدة عشر سنوات على حدة
أشكال وألوان من ذهب وقصعة ونيكل
تطلب من عمل مجوهرات ومصوغات

يوسف روزنتال

شارع شرف عرند ١٦ ، بانكندرية
وبه مخزن خاتم للفضيات والمصوغات
وكذلك خطايت مواايد كروب عرند
أولى وهذا

BULLOCH LADE GOLD LABEL Pedigree Scotch Whisky

وسكى بولوك ليد

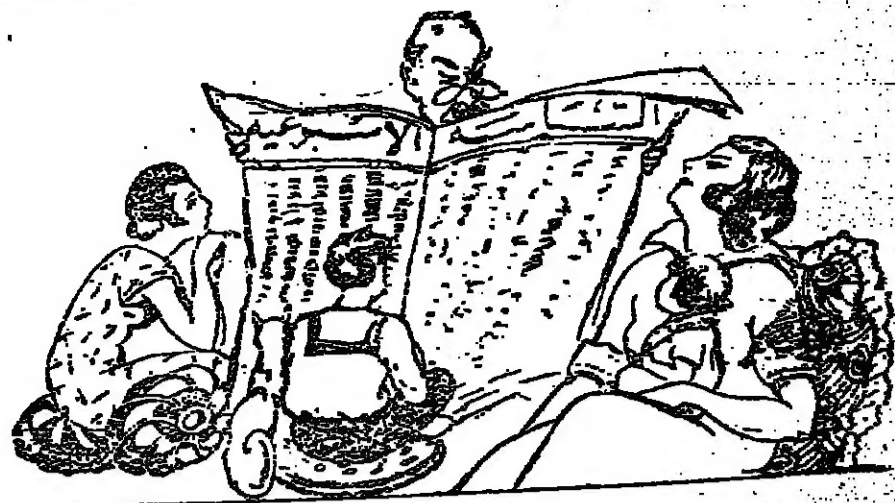
لذا أدت أن تشرب وسكى تذيب ظلمة دافئة أجود صنف ؛

وسكى بولوك ليد

في باع في جميع البارات وخلاص البقالة والشهيرة في العالم بجودته وعذبة الطعم

للكلام لطواحيات سما كنوكال وشركاه

شارع خندق سانبولج عرند



قصيدة الأبي مبرور
خالد الأثم ... !

قال الدكتور سريه : أرى
بديق العز : يسرف أن اكتب مقالاً عن
سيرة التي وصي بالكتابة عنها ، فأنهم بأية
التي تحقق الغاية . ولأول مرة في سأختر من
ساليب ما يلزم هذه الغاية ، ولكن إياك أن
بأن أن قرأ الكتاب : ذلك أني أستطيع
أن أتبعه بأحسن مما إذا قرأته ، هذا أني
على نفسي غشاش ما قد أرى فيه من فناء
سيرة ، وبطل زردان بكل موهبة ! وبعد فلماذا
في هذه القصة بل ماذا تحتوي أية قصة
سيرة ، وماذا يمكن تلخيص كل انقصاص
سيرة بلا استثناء في هذه الكلمة « مصائب
سيرة » ؛ وكل القصص المضحكة تلك . « عدم
المهم » ، وما دام أنه لا يحدث في الحياة أمور خارقة ؟
فقل الدكتور : أنه لا يحدث فيها بالمعنى
كل خلق في نسجم به . أما أتم مشعر الكتاب
يتناول بعد إلى وسيلة لتجديد القصة وتزيينها
لمازق الدهش ، لأنكم تسون دائماً أن
أدرك تخضع لمنطق قاهر لا يسأ عما هو ،
بما يراه المنطق الاجتماعي ، ألم ترى
نقص السفارة التي كنا فيه اللية ؟ أحدث
سبباً في قد غص صدره بالأوصية ذلك الفتى
كانت تمت عيناه الظلمات ، ولونه
الشاحب إلى النساء وجفة الرم ؟

قال كترسول : اتقي السبوحى فالان ؟
اجاب الدكتور : بل ذم بعينه . وفى وسعى
اقص عليك كيف اختاره ذلك المحبوب
رب اذ ان أبطال القصة قد ماتوا جميعاً الا
ليس يخبر من الميت . وسوف ترى أن
من لا يضل هنا بالفتاة الورودة الى تركض
الى الفراشات ، ولا بداجو الذى يتزوج من
امرأة ، وان شعر المسبو مسكروب لا دخل له
فى الأمر ! حدث منذ أعوم ثلاثة اثنى كنت
اميل لبيان « اعنى بقناة فى الساعة عشرة
الى اربعة تيريز ديجار ما لبثت ان اجمعت
بعضها ونشاطها . كانت هذه الطنة ذات
العين الكبيرتين التجالون والشفقين اللتين
كان الورد الباهتة ، مصابة بسل لا ينسج
للأمل ، وكانت مع ذلك تتاضل بحذوة
تفمن الحياة .

وقد مجزت رحم ما أفقت من ضروب
ألمة الجفوة . عن أن أحدها في خطورة
، ولكنها نضرت الي أن أساعدها على
إع والنها التي كانت تحبها جأجأ فصدعت
فمن نفس محترمة . وكانت أمها السيدة
بل على ملوياً أمل لاتبها والخاصة والفلايين،
الطحسن ، تلقت جميع الانظار بشعرها
بني الغرير ، وكان لما أن تسيطر وأن تقين
محظي بكل خضوع واخلص ، وأن
، وأن تحذر ما يحولها لانها كانت في وفرة
الغنى ، ولكنها بذت كل شيء ولم تقصر
تشم . معه مكاتبة مستمرة .

المبوضتها تبرز
قال كترسول، ولكن أين الماشق؛ ليست
الماشق بمدى كل ما تقدم
فاستمر الدكتور ستربييه قائلا : ماتت
نسبة عذاري بعد ذلك بضعة أشهر ، هنا
أبين ، في الزلزال البصير الذي كانت تسكنه
في شارع « مدام » . وقد شهدت لحظاتها
خيرة حينما كانت كالألمة اخلاصا وأملا
سية ؛ وكانت الأم مازالت فكرة وحيدة
في الفتاة القاتلة وضما أوجد لها ، منذ
السلعة اعتزلت الأم العالم وعاشت في عالم
كريات إلى جانب صورة تبرز ، تقابل وتعبر بالأم
ما كان لا ينتما . ويتبع الاثنا والادراج

وكان يلد تبرز أن تدوت يوما فيوما ؛ بل
ساعة فساعة أفكار الرجل الذي اختارته من
بين جميع الناس ، لتكشف له عن كنوز روحها
العذري . وكانت هذه المراسلة التي استمرت
زهاء عامين تبرز بأبسط الوسائل أعني على يد
وصيفة تخلص تبرز كي يخلص لها كل من يقترب
منها. وهذا هو السر في أن هذه الرواية الطاهرة
التي لبثت طويلا دون أن تعرف عنها السيدة
ديمار شيئا ؛ اللهم عرفت بالخرافة التي تحتوي
رسائل بير ويوم كتبت تستدعيه ؛ لتجد فيه
وفي نظراته وأحاديثه ، أثر الأفكار التي تبادلها
مع تبرز ، والتي لا ريب أنه أسبقني شذاها كما
تسبق الأناسيم شذى الزردة الدقيقة يد أن

تذللها. سور لنحك أن عزاء، في غبطة صر:
 أي خلاص مفاجيء، أذلها، فالان في خطاب
 السيدة ديمارا، لقد كان هو مرة ألم لا يرف
 وعذاب ينفذ إلى أعين جرحه، يستبدان قد كتب
 إليه أن يمان، يأسسه الحاصل في الخفاء مستقداً
 أنه يلو تقاء المحبوبة التامل أذر أفقى بأسسه
 إلى أي غروب في هذا العالم، أما الآن فقد تان
 نمة مخلوق يستطيع أن يذوق أماءه العلم الذي
 يخفقه، وأن يصبح أماءه في غماد من
 أزفوات بالاسم الذي تفرز

أما السيدة دينايا فقد كتب إليها
دى فلان بأنه قادم فلم تشغل إلا بأسر
واحدة هو أن تنتظره وهي تترأ ، وتقرأ الف
سرة رسائله فتري فيها الطيبة والولاء ،
أكثر من ذي قبل ، وتشهد فيها الخير إلا
لحبيبيش وقه وشامه ، ثم تحاول أن تصوره
لفسها بما تأله في رسائله تصوره
المقدسة تخميناً ؛ ترى : قد حرقته الشمس ؛
التيين ؛ تخفيف النجدة ؛ غر الخمر . . .
السويدي فلان قد أصيب بدمية الشحوب
التي دشت له .

قال كتر رسول؛ وهو شحوب لا بد أنه أصابه
على أثر حادثة غريبة؛ وقد وصلنا إلى ما اظن إلى
حافة المصائب.

فستمر الكو. سرديفة قالان: بلى لقد وقع
الاب؛ ووقف في مفاجأة دونها كل قصة - ذلك
ان السيدة دناويا أصبحت مرتجفة؛ مضطربة؛
فريسة لخي مستمرة؛ تروى الرجفة كل جسدها
اللب؛ وغنت دقيقة الحاسة يسبب لها اقل
الاصوات آلاما لا محتمل. في العام الماضي؛
في منتصف شهر يونيه في ذات اللة عاصفة غص
فيها اللاف يسحب كشيفة؛ وأرسلت السماء
ساطع برقا؛ ودخل الابل أسود مدله؛ كانت
السيدة دعمايا تتمدد على مقعد كبير بالقرب من
النفذة عالية تطل على نطامات الحديثة؛ وكانت تارفة
في أملاها حتى انها لم تسمع وصيغتها تمل
فقوم الم - ودي قالان يزيد أنها شعرت بتدومها
وما لبث الاثنان أن وجدا نفسها متعاطين دون
أن يشعر أحدهما بذلك؛ واصل كل منهما في نفس
الوقت زفرة رائحة فكيف اخذت هذه الزفرة
في رئين قبلة ملهبة ثائرة اوقت بالرقم منهما
بين شفاها المحرقة؟ وكيف حدث ان السدو
التي كان يترق كل منهما ويحول دون تدبرها
لحقيقة الامور ويعكر ذهنها الذي احرقها
عذاب الانتظار الطويل - يجعلها على السيمان
الى حد ان يلقى بهذين الخاوتين الطاهرين
الذين في هالة فنة هائلة نازة؟

هنا قال كترسول بآلهذا !
فقال الدكتور سريبييه ، لقد ايقظا : لا استحبل
بارغم عنهما . وخلقنا مالا يستغرق في غمرة من
غمرات الله ، ولا نستطيع ادراكها ، وقد صنعت
قالان علي اثر ذلك ما تصرف دون ان يحير كلة
ولم ير السيدة ديماريا بذلك قط لانامات يبد
ذلك بشعر عانت خلالها من الآلام والاسف لما
أتت من تلويح الله كى العزير ، ولم يكتب اليها شيئا
فقال كترسول : ماذا كان يستطيع ان
يقول لها ، عبثا يحاول المسيو سارسي ان يحدث هنا
عن النظر الذي يريد ان يعط ، فذاك منظر من
بدايع المناظر التي لا تمثّل . أما الآن فاني افهم
جيدا كيف اميب السيود فان بذلك الشدح
الرائع . ولكن كيف استطعت ايها الطبيب
العزير ان تقف على هذا التاريخ العجيب ؟ بل
كيف وضعت ان تنضي به الي ؟

اجاب سرييه ، اها الصديق العزيز ، ان
الاطباء يعرفون كل القمصن ولوراء ان يقص
على الادياء كل شيء فهم اكثر تكثنا من المعترفين
ولا يركون على الاطلاق متن الشطط ، بل
يؤثرون ان يحفظوا لانفسهم بما يسميه اميل
زولا « بالواتن المشيمية » كما يقولوا بعد
عن تيودودي بانيل

قصص السياحة الاسبوعية

ترجم قصص السياسة الاسبوعية يحظر
بأناتقل هذا القصص ونشرها في أية صحيفة
او نشرة اخري سواء في مصر او غيرها من البلاد
العربية . ويعلن انه يحتفظ بكل الحقوق ضد
كل من يجري على مخالفة هذا التحذير سواء من
اصحاب الصحف او الناسخ

طول العصر

جاء في إحدى الصحف الانجليزية ان ملك
ثلاثين أسراً بصرف ثلاثة جنيهات لرجل في
اطاعة كوفتي بأرلندا مكافأة له على بلوغه عامه
وامس والمشرين بمد المائة ، وان الرجل
يجوز صرف هذا المبلغ على شراء ملابس نوم
بذمة مدققة ، واستمر إيش كما كان يعيش
تقياً ، غير مكترث بما أنارته الصحف من كبير
أجوة حوله قللة : إنه أكبر الناس سنّاً في العالم
تقياً بأجابه جيش السالين له بأنه يشعر براحة
وذة رغم ما يبلغه من تقدم سنه . وقد ولد هذا
رجل وسجل اسمه في سانتيفيد سنة ١٨٠١
يزال يسير قفص ميل على قدميه في نهاية
أصبح لتحصيل أجره الذي إيش عليه
وأضافت الصحيفة الي ذلك أن اولدا
هر بالمعز قد عاشت الكونتس ديزموند
١٠ سنة وماتت في سنة ١٦١٢ وزاد عنها
كوفيل دبلسو سنة واحدة ، وكذلك
المدعو شاولي ماكندلي الى سن ١٤٣ بينا
يز غير هؤلاء وسوا الي أكثر من مائة تقيل .
لكن كل هؤلاء لم يصلوا بعد الي ماوصل
أحد سكان القسطنطينية من الازراك اذ
عمره ١٥١ سنة : وقد كان حتى عام ١٩٢٠
يخدم في المخازن البريطانية البحرية في
امبول ، ثم وسم أخيراً في وظيفة (همشري)
لدية استامبول . مثل هذا الرجل عن حياته
ره فقال انه تزوج ست نساء كانت آخرهن
في الثلاثين من عمرها تزوجها عند ما بلغ
بعة والاربعين بمد المائة ، وانتهى بأكلة
مد في اليوم ، وتتركب أكلته الواحدة من
الحليب مع السكر الكثير وتلبس من
عك الصنبر .

وقد روت احدي المجلات انه يوجد بقرب
من في سويسرا قبر رجل يدعى جوعان
عاش الي سن ال ١٨٥ وانه عقد ما يلف
سقط شعره الابيض ، وعاد اليه شعر
جديد ، كذلك نبشت له أسنان جديدة

وفي إنجلترا مات المدعو توماس بار بعد سنة ١٥٢٠ سنة وما يروي عنه انه عاش أعزب الثمانين ثم تزوج فأنجب ولداً وابنة ، ثم تزوج ثانية وهو في سن ١٢٢ وأخذ في الاعمال للرعاية حتى بلغ ١٣٠ سنة . اذا قارنا كل هؤلاء المتوفين الذين فتوا برجل من أهالي لندن يدعى توماس كار في سنة ١٥٨٨ بعد أن عمر الي سن السابعة

المائتين يجردهم صفاداً بالنسبة له ؟
هذان الرجلان ، أما ساندل عليه الاحصائيات
التي تحمل لمقاومة الاعمار فهو ان
من يعمر من نساء الجزر البريطانية أكثر
سبعة من يعمر من الرجال بوجه عام . وان
الرجال تعمر أكثر من نساء التساوسة والايديان
ون أولئك أكثر مهابة في مراسمهم وهم
مئتين والستين . لكن قليلاً منهم من
المائة ؟ بينما يندر من غير رجال هاتين
مئتين من يصل الى هذه السن .

وعمل هؤلاء بسبب تصريحهم الى اعتدالم في
رواحي حياتهم من حيث الأكل والندخين
وغير ذلك : لكن العلماء يقولون ان
التعليل الاصل له ، بل حقيقة الامر انه
لكي تبتس طو لا أن تكون من سلالة
اعتاد افرادها ان يمشوا طو بلا .

تقيقح اللشة

الدكتور حسن انطون

جراح واختصاصي لأُمراض الفم والاسنان
من جامعات سويسرا وبلجيكا
يعالج بواسطة طرقة حديثة تقطع اللثة
(البَيُورَة) والذرف الدموي الفمي وترفع
وتؤمّن اللسان وشرفاً كما في مستشفيات
بلجيكا وسويسرا، وتركيب اطّلق الاسنان سواء
الذهب أو الفلكانت في غاية الدقة بحيث ان
المرضى يشعر بالراحة التامة كأنها طبيعية .
استعداد للمعالجة بواسطة الكهروالاشعاع
المباذة عيمان بالحديد (٩ صباحاً الى ١٢
ومن ٤ الى ٧ مساءً) .

الرقص

قدما وحديثاً

الرقص عادة من المادّات العالميّة التي لازمت الإنسان في جميع الأمم متحضّرها ومتوحّشها فبهي ليس عادة مقصورة على شعب من الشعوب؛ وأثار ديانة جامعة تشمل البيض والزوج والسمر والصفّر، كل له فيها طريقته وأسلوبه الخاص.

ونسل الزنج في أمريكا وأفريقيا قد
تتوافيه أكثر من غيرهم، ظم فيه أوساع
عدة وأنواع مختلفة .
ولقد أصبنا وإذا برقع المخاصرة العربي
عادة شائعة في مصر ، مثل كثير من
العادات التي تنقلها عن العرب ، أو يأتي هو
البناسيا .

ولقد اختلفت الآراء والخبرات حيال ذلك الموضوع فأدلى كثير من الناس بآرائهم بين جديد وقديم ، وشاب وشيخ ؛ فخذ من حيد ، ونادي بالويل وتباً بالخطير من نادي ومن تباً ؛ ولم يخرج من تلك الآراء برأى قاطع منها .

وعما لا ريب فيه ان الموضوع اجتماعي بحيث
ويجب درسه بتأن وإدلاء الرأي فيه بوقرآن
كل موضوع اجتماعي له مسائل بالحياة الاجتماعية.
وعلى أن ننظر فيه من كل ناحية ، وأن
لا يكون حكمنا عليه متصوراً على غرض واحد
أو فكرة واحدة ؛ فإقام الحكم في إتسالة
اجتماعية على أساس الغرض أو الفكرة أو احدة
الواسع الوصول الى النتيجة المنشودة .

فنهض الآن في مفترق الطرق بين مدينة
غربية قفزونا؛ وتقاليد وعادات تكسرها.
ورقص الحاضرة عادة من العادات التي يعالجها
صحابها الغربيون من وقت لآخر، فلم فيها
كل يوم فكرة ورأى؛ وما أكثر ما ينفثون على
كل نوع جديد منه يظهر بينهم؛ ون فريقا
يكمل له الملح وآخر الدم. وذلك لانهم
لا يأخذون الشيء أخذًا؛ بل يقتلونه بحثًا

فحصا علي ما فيه من مزاي وعيوب.
أجدر بنا نحن الناقلين ان لا نأخذ الشيء علي
ملأته دون أن نبحث عما يوافقنا منه أكثر
من غيره ،وعما نصلح نحن له منه وما يتفق مع
مقتسنا ومناحنا ونظمتنا .

الرقص المشترك عادة غربية قديمة ترجع
إلى القدم إلى قرون ، والغرض الاساسى من
الرقص هو الرياضة البدنية ، ويعقب ذلك الرغبة

جمال الشعر العربي

رمضان ولی ہاتھ یاساقی مشتاقہ سعی الی مشتاق

هذا البيت لامير الشعراء وبأية الشعر العربي احمد شوقي بك شاعر مصر والشرق . وفيه من العمومة والرافة ولطف المنادات وبلاغة الوضع ما يستوقف الفكر التأمل في الوصف الدقيق الذي ينافي هذه السكيات ويستدرج القارئ لمعرفه سر تلك المبرقة الهائلة التي اخضعت لها الباني والالفاظ ما أصبحت تتقاد اليها كما هي الحالة في هذا الشعر الجميل

والتنادات الجلية للسائق في هذا البيت تذكرنا بهويت هورس وسكي أى وسكي
الحصان الأبيض لانها الوسكي الوحيد الشفاف الذىذ الطعم المنفرد للصحة الخالي من
الفسح المشهور في بلاد الانكيز بلونه الأبيض الجلى الصارب الي الاصفرار والتحول
والتي لا يستطيع ان يقلدها تجار المشروبات كما يقلدون غيرها من أنواع الوسكي فاذا
طابت هويت هورس وسكي فانك تحصل على الوسكي الحقيقي الصافي الخالي من الفسح

ہویت ہورس و سکی

الوسكى اللذيذ الطعم المفيد للصحة
المقوى للمعدة



بإهداء الوحي دون
ركبة المصرية
البريطانية

في ١٣ شارع المغربي بمصر تليفون ٤٦٧

الإحصاءية لبيسول ١١١٠ ويزيد سبب البيسول

WHITE HORSE Scotch WHISKY

في ١٣ شارع الخريبي بمصر تليفون ٤٦٧

الإحصاءية لبيسول ١٩٨١ وبيسول سبيل بيستور

هكذا من الأصل

أحدث الوسائل

لتغذية الاطفال

الام تتوق الى رؤية طفلها صحيح البدن لا تصيبه امراض تدفق عود الطبيعي، ولا يكلفها الوصول الى هذه الغاية سوى مجهود بسيط. وأوفق تغذية للرضع هي لبن أمه. وتتكون قسمة أعمار هذا اللبن من الماء الذي يلمب دوراً رئيساً في نمو الرضيع كأمية الماء لنمو النبات وهذا الغذاء الطبيعي ينمو الرضيع نمواً وزهواً ويتسم بدنه لثباتاً لشاهد كثيراً من الرضع صغاراً باللبن بالرغم من تغذيتهم بلبن الام والسبب في ذلك يرجع الى الجهل بتغذية الرضيع كوزانه كما ينبغي لأن أكثر الامهات يعتقدن ان سباح الرضيع دليل على الجوع، ومن ان هذا ليس هو الواقع وفي ذلك خطر جسيم تهدد الرضيع لان الام ترضع طفلها قبل ان تنفخ المعدة مما امتلأت به من الرضعة السابقة. وهذا اللبن الوجود بالمعدة يحوي كرويات عددة اذا أنف البسه لبن آخر تولدت وتكررت بعد حرارة الجسم الداخلية فتم المعدة والجزء الاعلى من الامعاء وينجم عن ذلك التلوث واتي والاسهال والحمى والصفراء، ثم يصاب بأعراض اختلال التغذية التي تنتهي في بلادنا الحارة عادة بالوت اذن يجب ان يكون هناك وقت بين الرضعة والاخرى يكفي لان التخلص للمعدة مما امتلأت به وهذا الوقت يقدر بأربع ساعات على الأقل؛ فارتضاع الطفل كل اربع ساعات هو اصح وأوفق تغذية. أما الرضع الذين لا يتغذون لبن أمهاتهم، بل بوسائل صناعية كبن البقر والحليب والاسعز أو كبنق والالبان المحذونة في اللبن مهدون بمصر أكثر من الاول لان البلبان الحيوانات المذكورة تنلى عادة قبل انضاجها للوضع اللوحي مما تحويه من الامراض المدمية لكن بتأثير السخونة تموت فيها مواد دسمة فتتبدل ذات أمية غطى لهم، وحرارة الطفل. كذلك الاغذية المخنونة في اللبن تخلو عادة من الفيتامين. والدور الذي يلعبه الفيتامين في حياة الابدان لم يقتضه الطب الاحداث ولا زال موضع الاجمات. الفيتامين ضرورية جدا لقوام الحياة فهي عناصر توجد في الاغذية لا يستغنى عنها، واذا كان احتواء الاغذية عليها قليلاً أو معدوماً تهدد حياة الانسان أخطار كثيرة فتقل مقاومة الجسم ويصاب ببلل تنقبى بالوت اذا لم يسعف بالملاج. وفي الاغذية العادية التي يتناولها السكار توجد الفيتامين بوفرة، وبذلك ينقل منها كميات الى لبن الام فيجب ان يحصل الغذاء كافياً طبيعياً للرضع، كذلك بن البقر يرضى مقداراً نيفاً منها، ولكن لا يتكفى اعطائه لبن البقر دون غليه لانه فيه بعض الاحيان من ميكروبات تسبب أمراضاً عضلاً للطفل، واذا غلى هذا النوع من اللبن تلتصق به الفيتامين، لان الفيتامين كلفتم لتتحمل السخونة في درجة الالبان. أنواع الفيتامين الثلاثة التي توصل الطب الى معرفتها a, b, c توجد في زيت السمك وفي الحماض وفي الفواكه وفي الزبد الحيواني وفي صفو البيض وفي البقول وفي الاخشاء المتلاف (الشعير) الخارجى لها.

وأذكر مختصراً ان الاطفال في الستين الاولين يحتاجون الى الفيتامين أكثر من احتياجهم الى النوع «ب» والفيتامين «ج» ان نتائج الابحاث الاخيرة في تأثير الشمس والهواء في النبات علمتنا ان مقدار الفيتامين في الفواكه مثلاً يتكون ويتفاوت بتأثير أشعة الشمس عليها وجودة الهواء ونسبة من ذلك ان الشمس والهواء لها أيضاً اعظم أثر في نمو الرضيع حتى انه اذا كانت أنواع الفيتامين التي يتناولها الرضيع غير وافرة ولكن (لا تكون مدمومة) يمكن الاستعانة من الجزء الناقص بعرض الرضيع دائماً للهواء الطلق وأشعة الشمس. غير انه في بلادنا الحارة لا يمكن ترك الطفل في الشمس المحرقة دوماً؛ بل يمكن تعريضه للشمس في الصباح من الساعة ٧-٨ صباحاً مدة قصيرة تتزايد من ٥ الى ٢٠ دقيقة يومياً وفي الشتاء من الساعة ٨ الى ١١ صباحاً مع تزايد الى ثلاثة ارباع ساعة يومياً.

تعريضه للشمس أن يكون لباسه عبارة عن قميص من الشاش قصيراً ومتسماً اتساعاً يكفي للرضع ان يتحرك بحريته مرضاً للشمس. والاطفال الذين يتغذون تغذية صناعية يمكن ان ينمو نمواً طبيعياً اذا اعطوا خمسة مرات كل ٢٤ ساعة من اللبن اللبني مع اعطائهم مختلف أنواع الفيتامين كصبر الفواكه وقليل من الليمون أو عصير البرتقال وعصير الطماطم الخ. ومن الشهر الثالث يصح اعطاء الرضيع زيادة من اللبن الخالي من النش. ٤- جرباً من العصارة المذكورة مع معلقة صغيرة من زيت السمك وتعرضه للهواء والشمس كما قدمت الى أي وقت نسي الطفل رضيعاً؟ نلاحظ ان كل حيوان يرضع مولوده الى ان يضغف وزنه من يوم ولادة، كذلك نلاحظ ان الاطفال متى تضاعف وزنه لا يجزى عن ثلثي اجسامهم الى مقدار الماء المكون لتسعة أعشار لبن الام كما يحتاج النبات الى الماء لنموه بل يستمر نمو الطفل بعد ذلك يعامل انقسام الخلايا الجسمية وتكاثرها. ولكن هناك شرطاً لسير هذا النمو الطبيعي وهو تغيير نوع ونظام التغذية؛ وذلك يكون عادة من الشهر السادس. وأول تغيير يجب ان يطرأ على تغذية الطفل هو انقاص السوائل (الماء) وقل ان الطفل متى ابتدأ في الشهر السادس من العمر ابتدأ معه في افراز مادته من الماء افرازاً أكثر مما كان يستصحب من السائل باليابس الضروري لقوام وبناء جسمه. اما اذا عاق هذا النمو اعطاه الطفل مقادير السوائل التي كان يتناولها قبل الشهر السادس فيجهد في افراز هذه السوائل الزائدة وافراز غير هذا يضيق الطفل عرقاً غزيراً وينشأ طلع على الجلد كالحب. يتوالا كزيتاً وترشح الغشائية كغشائية الانف والغشائية الهوائية ويصحب الزكام والكحة والربو أورش في أغشية المعدة والأمعاء الغشائية بسبب استعداد الاطفال للمعدى بالامراض وقتاً من أي يوم أو رطوبة. واختل الذي يصاب بالرشح في الاف والخلق وغيره لا يميل لتناول أي طعام ويصد عنه كل ما يقدم له، ثم يزداد عطشه ويتطلب الماء بتهمة، وهنا يكون جهل الام نكبة على الطفل؛ اذ يجبره على تناول الغذاء بأي وسيلة بالشد واللين والمداينة الخ. ولكن عاقبة ذلك القى المستمر. بهذه المناسبة أذكر انه ان انتشار الحصبة الاخير في أنحاء القطر كثر يتوالى على هبات كثيرة من الامهات والآباء فيقتسمون عن أحسن الوسائل لوقاية اطفالهم من الحصبة فكتكت أنصح لهم بقدر الامكان بنظام خاص يصرون عليه، ومن هذا النظام تقليل اعطاء السوائل للاطفال كذلك من اللبن يتناولوا ذكر اليوم انهم يصبوا الحصبة من هؤلاء الاطفال الذين علوا بالصحة أحداً كابتداءه في أن مقاومة هؤلاء الاطفال لم تصنف من الشهر السادس زجج بالسوائل الى البودا وتقدم باليابس الى الحفل وتقل من اللبن بقدر ما يمكن وتستغنى عنه باليابس الأبيض حيث انه يحتوي على ما يحتويه اللبن من العناصر النوية. وأما عدد الاكلات فيقل الى ثلاث مرات رئيسية ومرتين جزئيتين ولا يجوز ان يجبر الطفل على تناول الطعام اذا رفضه فلتتركه بحسب ارادته وشيئته. كذلك اعطاء الطفل أثناء الاكل ماء ليشرب عادة شائعة خاطئة. أما الغذاء الذي يتناوله الطفل فلا يجوز ان يكون من نوع واحد فلا تقتصر مثلاً على اعطائه اللبن والبيض أو الزبد والبيض، ففي زيادة عن أنها شديدة التغذية مما لا يحتمل للطفل لا تحتوي على مقادير وأنواع الفيتامين المطلوبة. اما اللحم فلا يجوز اعطائه للطفل قبل الشهر العاشر وأحسن أنواع الغذاء هي:

الحليب اللبني اليه قليل من «النش». الفواكه الناضجة (ليست مطبوخة) كالنخاع والكثيري وعصير الليمون والسلطات الخالية من المواد الحريفة واللبن ووجدنا علمنا ان البعل من أقم الاغذية للطفل. ثم أنواع اللحوم الخفيفة مثل الكبد والكلكو والخ. وان أكبر جنابة يرتكبها الآباء والامهات في تغذية الطفل ان يتناولوا ككوليات سواء كانت في تغذية الطفل أو في تغذية أو ككوليات أو ككوليات الخ ونحذر من اعطاء الاطفال أي نوع من الغذاء في أعفان غير

الأم

١-

قطعت من مراحل الحياة يا مرغريت ما قطعت، ولا تقيت خلاصاً من مدمات الدهر ما لا تقيت، فلم يك منها - وهي كثيرة - أشد هولاً ولا أعظم وقفاً على قلبى من يوم فراقك، ولم أشعر بما يسمونه الاماً الا ساعة أن مدت يدي كرها لوداعك وساعة علا صغير انقطاعاً مملناً برحله وبسك حنى.

هناك شمرت يا مرغريت كأث على - وأنت تملين ضغفه - برقر فالطائر المذبح بين اضلاعي، وتظنرت فاذا الدنيا الجلية التي كانت بالاس زاهية ضاحكة؛ حزينة مظلمة؛ وكان لسان الذي كان قسماً يشدك في أوقات سرورنا أيام الحب الصادق قطروين أصيب بسهم قاطع لودي بلبائته أو كانه اكتفى لسان الدم، وما أبلته في ساعات الآلام والأحزان - ٢ -

لا أعلن يا مرغريت ان نابليون على سمة ملكه وعظيم جاهه وشأنه كان في حياته المشية جيداً وغزيراً أسد من شاب عادي عجب مطمن القلب هادئ، البال يحمله محبوبته المخلصة بطفها وتظله برحمتها وسادتي حبا.

ولا أحسب ان سرى يتمتع في كل صباح بمراي ماله للخصوص أمامه وحواله أعنان من عاشق متم برؤيته وقوته براها بسجعة الفتر راضية عنه مطمئنة له.

هذا يا مرغريت هو الملك الواسع الشاسع الأرواح، وهذا هو الملك الوفير بل هو السعادة يا عبي ماين والارحة السابرة التي دونها كل راحة لا يؤم الحيين أمثالنا يا مرغريت غير البمد وما يتبعه من افكار متعبة، ولكنم أذكر لاضحي فأنا لم أكون لا أقام؛ اذكر كل واحد منكم عن آمالنا ومستقبل حياتنا فاذوب حزناً أو ساء؛ وأذكر أيضاً الحقائق النناء التي طالما تردنا اليها لا ارتشاف رضاء الحياة البائنة فاشركناك بجناحي وكأنا تتجاذب أطراف الحديث عن الحب الطاهر وتناجيه الفرد؛ كل ذلك اذكره يا معشوقتي الوحيدة فتناجى هزة لا أعرف مصدها وأقعد وشدى - وأي رشد لما شق متعب.

٣-

أبها الدهر لو كنت مخلوقاً كجميع المخلوقات وكأنت لك قلب يذمر ويألم كما لها ونظرت بعينيك الى ضحاياك الكثيرة لتلتك وبكيت ولا فحمت ان تكون واسطة تلاق؛ لاسبب شقوة وفراق.

أو لو كنت غير فاقد لحاسة السمع وسمعت أنين الحيين المذنين وأملت فقلت توجعهم لعلت انك ظالم وانك منبع الظلم في هذا العالم ولا بد لك مسرعة هذه الغنات المنجعة بأخري مطربة مفرحة.

أه لو كنت كما ينبغي العشاق شقياقداً، لاستراح الناس وجفت الدموع والتأتأت جروح القلوب الحزينة.

فم لو كنت كذلك ولكنتك الدهر والدهر معروف بالقوة والغلم.

٤-

طالت يا مرغريت مدة الفراق؛ ولست أدري أقادرو على تحمل غيرها أم لا، ولعقيني انني غير قادر، ولست أدري أيضاً هل يعيد لنا الدهر ما كنا فيه من سعادة وهناء أم يستمر عتاده بذقنا يده الخاللة انقاسية كقوس التماسه والشفاء.

ليت شرى فاذا اكتسبه الدهر من فرتنائه وأية فائدة لبها وقد هوى على قلبنا التشتيتين وبقيته القاطع لم يتكسب - يا ساكنة قلبى - غير اللعنات العائدة الى الرحمن مع زفريات القلوب المرحمة الباكية.

لم يك للمعان يا مرغريت من حيلة أمام تصرفات الدهر الجائرة غير الصبر، والصبر سلاح الضعفاء.

أوقات الاكل، في هذه الاوقات تتركه ليل مع غيره من الاطفال في الهواء الطلق. بذلك يمكننا ان نرى أطفالنا في درجة جيدة من صحة البدن والزوج.

دكتور على رشدى

الزوجة الغنية

نظرة في الحب والمال

سأل أحد الكتاب الانجليز شيراً من مشاهير الروائيين في إنجلترا منذ أيام عن كيفية اختياره للواضيع وأوقافه التي يبنى عليها فصول روايته، فكان جوابه على ذلك أنه يلتصق باليمن من حيث يجد فيها من حوادث الحياة اليومية في اسبوع ما يكتفيه للكتابة مدة سنة وزيادة، بين حواما وكوميدي وتراجيدي.

قال الكاتب: ولقد ذكرني بيانه هذا بمادة قرائتها في الصحف ذلك الاسبوع وهي ان سيدة من ذوات الثروات الصغيرة انتحرت لمجزها من التصمم على زواج الرجل الذي تحبه، وقد ترامي لوالدها أنه ليس اهلاً لها، وكتب والده اليه يقول انه وزوجته يمارسان في زواج ابنتهما، وقال بأن عمره لا يتفق مع عمر ابنته وان مركزه للسالى لا يساعده على الزواج بها.

بعد ذلك بأيام قلائل وجدت الابنة مائنة في غرقها بالتسمم الغازى. وترك خطاياها في تكميرها أهلها وأصحابها والرجل الذي كانت تحبه بالاكتر، وتظهر انجذاباً بأمها... أليست هذه واقعة شديدة التأثير تحلل عواطف النفس تخليلاً يديماً يصح ان يبنى عليه الرواى فصول قصته؟

هناك ترى حب الرجل للمرأة وللرأة للرجل، والاب لابنته، والابنة لآبائها، والام لابنتها، والابنة لآبائها. فهنا ستة أنواع نبيلة راثمة من انواع الحب فنج عليها الحزن خيوطه بعد ان مزج منه مسألتي انتاوت والاختلاف، تفاوت العمر والاختلاف الاراد.

وليس أساس الحزن واليأس دائماً هو النزاع بين صواب وخطأ؛ وانما بين صواب وآخر. فهذه المرأة التبعة قد حاولت جهدها ان تفصل هذه الفتى التي تقفدت مع بعضها فقتلت؛ وذهبت دون ان تنسب أو تمرى أي لوم أو عذل الى أي شخص، ولم تستطع أن تحمل كنه تلك اللعنة التي وضعتها الحياة وسطها، وقد وجدت نفسها محاطة بعدة عقد لم تستطع أن تجد منها خرجاً وضلت بين الحب القلبي والولاء الأبوي، وفي ساعة من ساعات عذابها أجابت نداء السلام؛

لقد كانت في الثانية والثلاثين من عمرها وذات اراد خاص، وفي مركز يبيح لها التصمم لنفسها، ولكن الواجبات التصارية في نفسها كانت كلها متبادلة القوة حتى انها عجزت عن اعطاء صوتها لواحد منها دون الآخر، بعد أن منضط عليها كلها بقبضتها العنيفة.

وان أبدأ قصة من قصص الحب في عالم الادب لمى قصة زواج الشاعر العظيم (دوروت بروتنج) من (الزبايت بريت) حيث كان والدها يملك ثروة كبيرة في زواج أى من بناته؛ ولقد كانت في الأربعين عند ما تزوجت سرّاً من (بروتنج) التي كيسة (ماريايون) وذهبت توأ من الكيسة الى منزل والدها حيث حريت بعد ذلك بأسبوع من المنزل مع وصيبتها عندما كانت الاسرة على مأدبة العشاء حيث اجتمعت

وانه من الصعب أن يفهم المرء لماذا يكون من الحق أن يمنع الرجل زوجته جميع متع الحياة وما بها من طب وخير، ويكون من الخطأ ان تفعل المرأة ذات الشيء؛ أليس من الاسح أن تكون القيمة واحدة؛

لماذا لا تساعد الزوجين في مشاويره وخطله ومطامعه؛ ولكن من الأسف ان هذه التجربة خطيرة دائماً وفلا تتخذ دون اذلال للنفس خفي وجرح للشاعر مستور،

الى طلبة البكالوريا

أطلبوا الشرح الانكليزي لرواى:

تاجر البندقية وكنلورث

مذيل بـ ٣٠ سؤال مع الاجابة على أهمها وموضوعات للانفاء من «تاجر البندقية»

تأليف: مستر هاواى للويس بالدوسة الملكية الثانوية بالقاهرة

يطلب من مكتبة سعد مصر شارع درب الجنايز رقم ٣٩ بالقاهرة ومن المكتبات الشهيرة (ومنهم خمسة قروى صاغ ترسل مقبلاً)

امزجة الكتاب والمؤلفين

ولجب زوجهم

كتب (مسز يوسف كوتزاد) زوجة الكاتب الرواى الشهير هذا القليل عن طبع الكتاب وامزجتهم تنقل الى القراء لطرافته، قالت: ان الرجل الذين قدر لظهورهم الخلود وقادته المجتمع البشرى يكرمون في الغالب كل مشاعرهم وأغلب قيمهم ذلك، حتى أنهم ليسون دائماً عاقلين ذويهم وأصدائهم من حقوق وواجبات. ولذلك قاله من الصعب دائماً ان يتر الكتاب والمؤلف على الزوجة التي تتفق ميولها مع اسلوب حياته، والتي لها من الصبر ما يتخطى به أن تكون عوناً ومساعداً لزوجها. وليس امال الكتاب تلك الحقوق حتى يرضى موافقه نحو زوجته لو اصدقه أو عدم لاكثراته بهم فان كلا منهم يأتى شدة الالم لجزء الخلق به ذلك وان الزوجة تتخذ ذلك غاية لا غاية الزواج الدائم والخلق المستمر لتضيق من زوجها ما جم من فكر، أو مائة يجمع منه، مدة شهر.

وأعرف بعض النساء اللاتي ينادن من اعمال ازواجهن وانكبيهم عليها حتى انهن ليحملن منها منافساً لهن، وحتى ليظنن احباًنا من الثورة والحقد كما لو كانت اعمال الزوج امرأة اخرى تشارك قلبه وعواطفه. ويسين دائماً ان تلك الحالة التي يتحدث عليها تحمل لمن من الخير والنعم في ثنائها الكثير.

وما أسمى وأجل أن تكون المرأة زوجة كاتب نابع شهر، يقدر الناس عمله ويعبقره ويحتون لها ودسهم أثناء حياته !!!

وهناك كثير من الوسائل يمكن بها الزوجة الحكيمة أن تجعل نفسها ضرورية لازمة للكاتب العظيم دون أن تبدى ملاحظات لللى أو تظهر عليها. ذلك بأن تظهر اهتماماً صحيحاً عند ما يطلب منها؛ وأن تحمله بلا حرج من غير مدهانة أو ملق عليها ووثوقها من هتم بحاجة حقيقة نبوغه، وبذلك يشعر ان وجوده ناجحة وان عمله خال من النقد الملتزم، وما أكثر ما يفرح ذلك عن قسمة من النقد الخارجى؛

وحاجة الكاتب الى مناسبة للكان التي يخرج فيه خلاصة افكاره وعلمه أكثر من حاجة للصور الى المكان الذي يقدر منه المناظر الظاهرة. ولا يستطيع أحد أن يفكر على الصور المكان اللامع لعله، كذلك الكاتب يتأثر على كثيراً بالوسط الذي حوله والمناظر والاشياء التي تحيط به. ولقد تلمت كثيراً في خلال الثلاثين عاماً التي عشناها مع كاتبين باطاقة لا شيء يمتد أكثر من السكتة الخفية قوى حاجة الى ساطع طوارق من الفكرة يشين بها على جرح شوارب افكاره وصقلها.

ولما كثر تقدير زوجي لاهتمامه بالبيئة التي لها ارتباطات بعمق مثل رقيب أو مراقب مكتبة وتحضير أظلامه وبحرته. قد تدهش للاشياء التي تفتت في نظر البعض ولكن قيمتها الفوية لا جد. وأعرف بعض الكتاب الذين يقصد عليهم يومهم من جراء امالهم في الاشياء الثابتة، والواقع انهم ليس هناك خلق ومزاج أدنى من خلق الكاتب وبمراة الذين يحضمان كثيرا التغيرات السريعة في حياتهم اليومية.

الآية الانجيلية للكبرى

رواية الحب

أذكر خمسة آيات من الكتاب المقدس التي تتناول الحب. والواجب في كل آية حب صرية تتناول في تأليها ذكر القصص الادوية بشهادة كبرياء رجال الدين وتتل ذلك النص الملم من كبرياء القوي وهو نص محمدي على الكبر تباع في مكتبة الملل بالقاهرة وللكاتب الشهيرة (الاستاذة) عند ابراهيم الخديوي او ربه والمكتبة الخديوية (وقى المكتبة) بمحلات افانين بالمطبات في القاهرة

فردريك ولهم نيتزشه

١٨٤٤ - ١٩٠٠

حياته وفلسفته

نيتزشه مفكر عتيق نشأ في ألمانيا في بيت كان أغلب رجاله من خدمة الدين، فقام ان يمتدح دينهم ولكنه لم يلبث حتى ترك اللاهوت لدراسة الفيلوسوفيا وصار استاذاً لها في جامعة باليونيوس قبل ان يقطع من عقده الثالث سنين كثيرة فوجد في العلم ثورة اضطرت العلماء الى التحول عن قديمهم ودوس الموضوع بحث اتوا به جديد. ثم مل هذا العلم ايضا والتفت الى علم الاخلاق واذا به قد قام لها يصارعها هداية لا مزيد عليها دون اهتمام بدوافع الحيط، وعل الاخلاق الاضاحم تقوم عليها الاذنين فلا غربة اذن لو رأينا اهل على دين وسلاطه وصار يقترب بسرعة مما اصاره فيما بعد «عدو للسلح».

ينظر الرجل ذو الطبيعة الثائرة الى العالم بغير العين التي يراها بها صاحبها النفس الهادئة: الاول يكبر القوة ويحل الصحة ويلتذ بالعبادة في حين ان الآخر يفر في غير ما ذكر ما هو جدير بالجلال. وكان المترجم من الصنف الاول نذكر للناس ما كان يشعر به بلا تلفظ وبدون مراعاة لشعور سامعيه مباشرة بوجوب إيجاد «السرمان» وتسلم زمام العالم اليه لسيده كيف شاء، وقد وصف مخاولة التنظر قائلا: «انه انسان راق نسبته للبشر كذبتنا الى القرد».

ويجوز في أن ألقت نظر القاريء الى انه حاجب المسيحية لانها دين الوسط الذي طاش فيه، وأنه كتب ما كتبه ليرا كتابه «الاقوياء» ليس لانه واكنت نتيجة كتابته ان قام عليه رجال الدين قومة صادقة لتفسيره اراءه وتكذيب نظرياته وساعدهم في النجاح كون كتاباته عسيرة الفهم عتيقة اللهجة صريحة في عدائها لما ألف للناس تنديسه من عادات واعتقادات ولوه الخلق كن جوده الذي طرأ عليه في آخر أيامه أم سلاح في يد اعدائه فنبحوا في اقصاء للناس من قرائه ودحا من الزمن لتسورم اياه وحشا فلما كثير المذيان. ولكن الزمن دار دورته فأخذ الناس يقرءونه الآن للوقوف على اراءه والاستئناس بها حتى انهم باتوا يمدونه من العوامل الفعالة في إيجاد الروح والشفقة الالمانيتين.

أما الشغفون بالفلسفة فيمدونه من اعلام الثورة التي تري الى قلب طرق التفكير والاعتقادات الحالية أمثال ستروس وريشان ودادون وشو وبور وغيرهم من الذين جاهدوا لحلم ما كانوا يسمونه «خرافات المسيحية» ولكن للترجم لم يتبعهم في عملية «تقليم الافرع البردية» بل «ضرب بعموله الجنود» (الاخلاق) رغبة في استئصال الشجرة دفنة واحدة لانها مضررة ومسيبة لاحتفاظ الجنس البشري.

ويجد كاتب هذا المقال في فكره نيتزشه عادة لا يصح الضن بها على المفكرين رغم انها تحويه من الشدة غير المألوفة، وهذا كتبها ليطلع الغير عليها فيأخذوا الجوهر ويترخوا العرض آراؤه في الاخلاق.

الخير (الحسن) هو كل ما ميل اليه فريد له البناء، وأما الشر (القيح) فهو ما نكرهه فيتمنى له الزوال. وبما أن اللول تختلف فداني الخير والشر تختلف ايضا باختلاف الميول؛ فبينما لا يروى يرى في تعدد الزوجات رأيا مخالفا للشر في أدري هذا الأخير في، لم الخبز ما لا يراه في الاول. وكذلك القط والنار كلاهما يرى الخير فيها يسميه الآخر شرًا، ولو اتفقت وجهتا نظرهما لحدث اما انذار الفيران أو اعداد للقطط.

توجد الجماعات والنظريات الاخلاقية لثانيتها الشخصية وتسمى ما يضربها شرًا وتجب اذالته وتنتهي عنه وليس أساس الخير والشر الرغبة في البقاء أو التلذذ أو العبادة بل «الميل للتسلط» فكل انسان ككل شجرة السط يرغب في مد قوته كما يرغب في مد أفرعه الى اقصى حد يمكن لان في هذا الابداد قائده. كما انه

ينتج من ازدياد النفوذ ضرر للبعض كذلك تنتج فائدة للبعض الآخر، فبينما قصد الاغنام تشب الاغصان وامتدادها «خيرًا» عند غنمها للطر وحرارة الشمس تمدد الاعشاب والحشائش «شرًا» لنفس السب.

وقد قسم المترجم الاخلاق الى قسمين «اخلاق الاقوياء» و«اخلاق الضعفاء» فكذلك كان العالم منذ البداية وسيكون هكذا الى الابد. اذن للاقوياء في كل عصر ومصر مصالح تختلف ما للضعفاء «هنا أخذوا هناك طلب، وهنا امتداد وهناك تقلص هنا مساعدة وهناك شقاء» فيري الاقوياء في كل ما يزيد قوتهم وسلطانهم وصعنتهم وسعادتهم وبطشهم «الخير» وفيما يورث الضعف واللذلة وارسوخ «الشر» فإذا ترك القوى شيئًا للضعيف فاعلم انك ما يزيد من حاجته وبعد ما يثق بكفايته يرمي البقية لن يبقوه للتمتين من فتلته.

ويري نيتزشه في هذا الاختلاف بين شخصين احدهما ناهض الآخر منحدر، وفغل الثاني بلرة الا في مداول الخيل وجعل همه التنبير «تصميم القوى الناهض ومساعدة الضعيف للتوجه الى الخائط» الى أن وود السرمان وجه البسيطة، أما الانسان الحالي فيليس في نظره الا عقدة الاتصال بين الحيوان وبين الانسان المتطهر «ولكن الناس يغفلون» التفتير عن التقدم ولا يعملون على تكثير «انواع» القادرون على اقتراح انسانه الخيالي دون غيرهم. علموا النوايح فقط واضروا بالسواة عرض الحائط. لانها تاني المدل فكيف يمكن التفاضل عن وجود فوارق في استمداد الناس، بل «حل يصح لنا أن نمنع الاشجار العظيمة عن النمو لانها تحجب نور الشمس عن الحشائش الخفية».

ويجب انشاء طبقة ممتازة ويلزم لإيجاد هذه الطبقة استبعاد طبقة أخرى خدمة اغراضها لانه «من الخطأ ان يحاول الناس معاملة الافراد على قدم المساواة دون التفات الى رجحان البعض عن الآخر في القوى العقلية والجسدية والاخلاقية وهي فوارق طبيعية لا يصح المتشرع التفاضل عنها» و «ان قاعدة الحرم تحتاج الى مواد كثيرة السدد في حين أن قتله لا يحتاج الا الى مادة صلبة لتقاوم التقلبات الطبيعية» فالسوة العالية وقم الجبال هي التي تتحمل انتقاض السواق وكذلك «الاقوياء هم العرضون للشوئية فيجب أن يشرعوا لكثاف آخرين» ويقسم الناس الى درجات أحسنها الاذكاء فأقوياء الجسد قارب الصناعات وأخيرا الخدم.

واذا اردنا أن نتفق فلنكن شغتنا شائعة تفيض عن القانم السعيد فيلقها لن هم دونه وهو واثق بالمستقبل. وأما شغتنا: تختص المحبوبة من الضعفاء فليست الا دليلا على شغنا عن كبح عواطفنا وعلى عدم قدرتنا على امتلاك انفسنا «وليس لكل انسان الحق في أن يكون أنانيا» اذ هناك نوع من الانانية الفاضلة ونوع من الانانية الشريرة «فانانية القوى الذي يتمتع عن استنفاد قوته وتقسيمها على الغير» أنانية فاضلة وأما الانانية «التي تري الى البقاء مشاركة القوى في قوته» فأنانية شريرة اذ «كيف يصح للضعيف ان يعيش مثل القوى».

ولن تحمل السعادة على الارض الا اذا استأسلنا التقطع والشف والميول الخيالية منها، وما كل ما نبديه من المحاولات لاصلاح الاحوال بتغيير الانظمة فلا فائدة فيه لان التغييرات الظاهرة لا تؤثر في اواقم.. فطرة «التنازع للتسلط».

وخالف فكره «تنازع البقاء لبقاء الانسب» قائلا: «ان سرى الحياة ليس دفم الحاجة» بل التني والرفاهة وليس «الميل للبقاء» هو سرى الحياة «لان كل ما تراه حيا فيه طموح للبلط حتى المبد فانه يحمل أن يكون سيذا يوما ما». ويستغرب المترجم كيف لم يعثر العلماء على فكرة التنازع للتسلط التي اكتشفها هو في حين أنها «بدئية يجب ان لا تمر على صغار الطلبة» ثم يعود ذلك الى تأثر العلماء بالتعاليم المسيحية رغم ان المحاولات التي تصدواها منها:

رأيه في الدين

قد مررت بالقاريء أفكاره فيمكن بسهولة ملاحظة التناظر بينها وبين التعاليم المسيحية الداعية الى السلام والمحبة، فلا خلاق المسيحية عند المترجم اخلاق «لا يميز الانصاف بها الا للضعفاء الارقاء» ويرى في انتقادها انتقادا للضعف واعتادا على نظريته الآتية «ليست الاخلاق الا اسما لا يجسد وتكثير نوع خصيص من الناس يتعاون لانتزاع السلطة من غيره» يجد أن هناك تناوبا بين «اخلاق السرمان» وبين «اخلاق المسيحية» لا انتزاع السلطة، ولذا نراه يقبض على الغاس يكتنا يديه محاربا استئصال ذلك الزاحم الخيف، لان في انتشاره انحطاط النوع البشري مما يؤدي الى «ازدياد عدد تلك المخلوقات الخفية المستديرة وغير المرغوب في بقائها على ظهر الارض». هذه المخلوقات التي ترى الخير في السلام وق المحبة - حتى محبة الاعداء - ليس لانها عاجزة عن الأخذ بثأرها بنفسها بل لان الله يريد ان تحب العدو. «ما هي الاخلاق المسيحية» أليست المحاولة لإيجاد الرغوة في انكار القات؟! وحلا يؤدي هذا اليل اذا أمكن تحقيقه الى فناء البشرية وهو أمر خطر؟ انكار القات: ان أكثر الانانيين أنانية لا يذكرون اذا قبسوا بالاذلاء عندما يدعون أنهم بشر «تطلق الاخلاق المسيحية لفظة الصبر على عدم قدرة الضعيف على القيام بعمل ليجاب أو بمعنى آخر عدم قدرة الضعيف على الاحتواء وهذا هو الجبل يمينه» ويدعون ان هذه فضيلة الفضائل ويسمون «محجوم من اخذ الثأر» «المغو» و«رون» في «البؤس» «علامة تقربهم من الله» ويقولون ان «الشقاء» «تجربة وتبني سيجزون عليها بالمساعدة» ثم يسي سادته الطويلة ذلا «كفي كفي فقد افسدتم الهواء».

رأيه في النساء

ستؤدي حركة الراة الحديثة الى اظهار معاديا الهة السترة في الوقت الحاضر فليس المرأزفة حقيقة في الاشك الحديث، وإذا فرض وجود ميل تصفق عند المرأة فهذا دليل على وجود اختلال في طبيعتها، والعقم هو الدافع للمرأة على التزول، المرأة لا تحب الحق فهو عدوها أما الكذب فهو من أزم صفاتها وعمايك الا لا اقية فرط انتنائها بظهورها وبجمالها لتأكدهم من ذلك. وأغرب ما في الامران الرجل يحب في المرأة غريزة الكذب ويشجعها لا يجد في تبديده المرأة من السخافات وسيلة للتلهي ونسيان ما يحمله من اعباء الجد والشوئية فالرجل مسئول عن فساد امرأته لانها تكون حسب رغبته، فما عليه الا ان يصور المرأة التي يريدنا وهي تعمل لتطيق نفسها على الصورة التي يريدنا، فان من خصائص المرأة «الرغبة في الارضاء» كان من خصائص الرجل «الارادة» فصور اوروبا للمرأة كخلاق شارد دقيق بسبب اللذة أو كطائر هابط من البلاط يتوصون بالاتباء اليه وتقيده خوفه من افلاته، مضربها وبهم، وهو ينصحهم أن يروها على حقيقتها كما يراها الشرق «أداة للذة ليس الا!!» ويدد ذنرة الاسوي للمرأة دليلا على وفرة عقله. أما الديموقراطية فقد اضاعت من المرأة حشيتها وذوقها للتسوي وشجعها على ان لا تخاف الرجل من خوفها منه غريزة فها، فالديموقراطية في نظره قد جنت على الانسانية جناية احترام الرجل للمرأة كما جنت عليها جناية عدم احترام الشيخوخة. وإذا لم يبادر الرجل بوضع حد للحركة الغريبة المحاضرة فستقع منزلتها على عاتقه يوم يتدم شرود الروا وبساطتها ويكرها وأناتيتها الساذجة وروحها المستأصل في قلبها. وعندئذ تنكشف غايتها البشعة الخيفة تحت المظاهر الجذابة «فدروا الرجل للحرب ودروا الاء لهم للسوي وكل ما تملونه غير هذا كذب وبهتان» ولا تنسوا أن «السعادة تركض خلف من لا يقيم المرأة والسعادة هي المرأة نفسها».

المرأة خطر على الفئانين والنوايح لانها تلهمهم عن التقدم «والرجل بطبيته يكاد ينج اذا قابل سيده غريبة عنه وقد عرف العززة

هكذا انزاس!

«ولكن من المتعجب أنك تقول مع ذلك انك لست من طائفة المتشاكين الذين لا يرون في الحياة شيئا ساراً. وأني أدري لك ثناء مزدوجا أولاً لانك تنظر الى العالم بهذا المنظور الاسود وثانياً لانك لا تشعربان انظار الاسود موجود فوق انك».

وكان يتكلم وهو باسم باهجة تهكم وفي صوته ما يشع بأنه قد هزم صاحبه في المحبة وجده تحت قدميه لا يقدر على استعادة توازنه ولكن صاحبه نظر اليه ساكنا من وراء حاجبيه الرقيقين وكان جالسا على مقعد من تلك المقاعد الكبيرة التي يغطيها الحد القاسم البني اللون، ولما رآه انتهى من قوله شباك أصابع يديه وتوسم قائلا:

«انك تعتقد اذن أن التغام بين الناس أسهل الامور. واذا أنت قد ياصديقي أن تخبرني تماما ما لرب هذا المقعد الذي انا جالس عليه؟» فضحك صديقه الفتي وكن لا يبالا بسؤاله: «أيقظ ذات لون زاه ووجهه مشرق يتردد فيه ماء الشباب الخيل فقال:

«نظنك تريد ان اقول لك ان لونه اصفر فاقه ولا أهتم في إجابة والامى» فضحك أبو القاسم غدا المهجة وبقي كما كان وقال «لا بل أرجوك أن تجيب سؤالي» فقال فائق صديقه الشاب «لاشك ان هذا المقعد لونه بني قاتم».

فقال أبو القاسم «ثم هو كذلك في نظري انا ايضا» - ثم انا اسميه بيا قاتما - ولكن أنتدري ان ترشح لي بالذقة ما هو هذا اللون وكيف هو في نظرك تماما؟» غبط الفتي فائق يسد على أخرى وضحك ضحكة عالية وقال:

«انني لا أقدر على مجادلة من كان مثلك يتأخر في الخدائن التي تحت الحس مباشرة - مدعنا من هذه المناقشات العقيمة وقم بنا الى مسرح... فهناك قطرة جميلة هذه الليلة» ولم يعبل صديقه بل جده من يده فاقامه على وجبه وأمسك بذراع - وقاده الى الخارج وركب الساجان المركبة الفخمة التي كانت تظنها عند الباب.

وسارت المركبة تطوي الارض بسرعة بين الحنول المنفردة التي على جانبي الطريق التي من الجيد نوحو القاهرة وقان أبو القاسم متكئا برأسه على ظهر المركبة وعريفكر ثم تنفس نفسا طويلا فذهب فائق وكان ينظر انما في الدارجة كانت على يساره عند ذلك فساء: «ماذا بك؟ ألا تزال تفكر؟»

فقال أبو القاسم «ان الفكر ذهب يرغى الى أيام ماضية يا عزيزي» فقال فائق ضاحكا بالله قل لي ما كان يجول بفكرك لكي اعرف مقدار تغاهة تلك الافكار التي ترجيحك.

فتبسم أبو القاسم قائلاً: «اذا استطعت أن تسمي فاني لا أمان في ان أشكركم» ثم لم ينظر جواب صديقه فقال:

أذكر لك تفاصيل ما كان من شدة علي ولكن كنت فيه، باختصاره شريداً فخرجت ذات ليلة ولا أعلم لي مقراً أوي اليه ولا أذكر صديقا أقدر ان اطرق اليه ولا حبيبا استطيع ان أقاسمه محوي وسرت في الطرق أتلفت حولي الى ما خلق الله من سناء صافية وزرع يانع فأحسرت في رأيي نفسي لطخة من البؤس في وسط ذلك الصفاء، وتأملت في الطير الذي أوى الي عشه والي الثور الذي نوى في دار سيده والي الحمار الذي وجد بهد يومة المضى ملجأ يقضى فيه ليلته ليترجى ويقدر ان يستقبل بعدها يوما جديداً من الالام، فوجدت كل هذه المخلوقات خيراً مني - وكانت تطرق أذني في ابتساء سري ضحكات السرور والمرح المنبثة من النوافذ المفتوحة المطلة على الطريق فأكد اصبح باكياً لاعتنا صاحبا ولكن تمنى بقية من الحياة، وفيما كنت سائراً هكذا لمحت شخصاً آتياً من بعيد قلت في نفسي: لعل هذا القادم سري مترف او خلى من الهم يسير في هذا الليل ليتلذذ بنسيمه ولا يفتني ان اظهر ضمني وبؤسي امام الناس. فأعليت رأسي وعقدت حاجبي وابطأت خطاي وكانت في يدي عصا قطعتها من غصن اثناء بجولي في الحنول فبرزت في يدي كإيفل الفتية للروحون ثم تكفت أن اصغر قطعة موسيقية بسيطة حتى اذا ما قرب مني السائر المبلل نحوي تذكرت اني امثل دور الفتي الخلى للروح فقلت وجهي ضحكة الهكم والسخرية من نفسي.

وقد لاحظت ان ذلك السائر لا مر في ورائي الا ابتسامة على وجهي حلق في وفطراي نظرة كأنها نظرة غيظ وحقد. أتدري من كان هذا؟ فتبسم فائق كأنه سحا من حل ثم قال متندداً «لا».

فقال أبو القاسم «هو توفيق الذي صار صديقاً فيما بعد» فصح فائق «توفيق؟» فقال أبو القاسم «نعم هو! وكنت اذاك لاعرفه - وافترقنا» اجتمع في ليلة بعد مدة طويلة ففرق في لاول نظرة وعرفت انه صاحبي في تلك الليلة وكنت في تلك المدة قد تغيرت حالي وورثت من عي القوي الذي لفتني طرل حياته، ولما اجتمعت مع توفيق تلك الليلة تمددت ان اذرف به فاني ما زلت اذكر نظراته الى تلك الليلة التي وصتها لك. أتدري ماذا عرفت منه فها بعد؟ انه هو الآخر قد صار الآن غنيا بكده ورجحه في التجارة ولكنه كان في تلك الليلة التي لقيته فيها في الطريق يطوي على مأساة، اذ كان هو الآخر شريداً طريداً بانسا - وهكذا علمت منه فها بعد عند ما وقعت بيننا الصداقة - وكان كلما وقعت عينه على شخص تذكر رؤسه ولن الحظ الذي اضطلعه وحاي غيره - وقد سأله مرة «لماذا نظرت الى تلك الليلة فطرتك الحاد؟»

فقال متردداً «لا انكر عليك يا صديقي أنني كنت في تلك الليلة في أشد حالة يكون فها خلوق؟ وقد كنت عند ما وقعت عيني عليك احقد عليك - ولا تؤاخذني على ذلك الشعور غير الكريم، وعذري ما كنت فيه من ألم وشقاء، قال هذا لانه لا يعرف لآن ما كان حالي في تلك الليلة فقلت له «ولكن لماذا كنت تحقد على توفيق؟»

فقال «كنت احقد على كل منهم خلى أراه في طريقي» فم يماك فائق ان فقهه وقال «وقد كنت انت منها خلياً» فأجاب أبو القاسم «هكذا الناس، ترام متفاعلين؟» محمد فريد ابو حديد

مالك يمتلكها لثاني بنفسها يدينه فاما واجده أصبحت امينة له. أما الرجل فاذا أحب امرأة حياً حقيقياً يتم نفسه عنها غاما محافظة بذلك على أنانيته ورغبة منه في زيادة لذة وضنا بقوته وقيمته، وتنتج امانة الرجل للمرأة اما عن ضعف طبيعي فيه أو اعتراف معروف تكون قد اسدته اليه. فالرجل الواقعي ضياك الحب متخنت عدم الاختلاص ليصبح اعتباره رجلاً. اذا احبت المرأة فاتها تملأ. وأما الرجل فيجب ان يأخذ فقط» محمد هنايت

هكذا من الأصل

الخرافة

الخرافة قديمة بقدم الانسان، وكان ولا يزال لها مركز هام بين الناس. واذا رجعنا الى خرافة التوحشين الآن اعتبرناها سخافة وربما ضحكنا وأسفنا من حالتهم دون ان نلاحظ أن منا من هم أكثر اعتقاداً في الخرافات منهم فاذ ضحكنا من خرافات التوحشين فليهم ايضا أن يزدوا اذا رأوا بعض التمدنين يمشون حول سلم بدلا من المرور تحت أو التناوؤ من فتح الظلال داخل المنازل أو جلوس ثلاثة عشر شخصا على المائدة أو سقوط الملح أو السكن اثنا جلوسهم أو مالي ذلك من خرافات العصر الحالي، عصر الثور والفران.

ومعظم الخرافات وراثة تأصلت فنية بالتركرار فثلا الخوف من المرور تحت سلم يحتمل ان يكون سببه وقوع سلم على انسان كان ملوا تحت وأضره أو اماته فخافت الناس ذلك وخشيت للورود تحت أي سلم ونسبت للورود تحت أي سلم ونسبت بئالي الزمن الذي من أجله لا يصح المرور تحت السلم بل اكتفت باعتباره شؤما وعلى هذا القياس يكون أيضا سرورنا في شوارع ما شؤما، اذ ان حبرا كان قد سقط في وقت ما في الماضي وتقل احد المارة والتاوخ بسواء القديم منه والحديث، يذكر أن كثيرين من عظام ارجل كانوا مرضى بهذا المرض - ان صحت التسمية - فثلا اذا رأى احدهم قطرة سوداء ظن ان ذلك سيكون شؤما عليه حتى اذا حدث له حادثة مؤلم (و بالطبع كان يحدث بغير سرور تلك القطرة) ارجع السبب في حدوثه لهذه القطرة.

وكان العرب يتفادون بمرور الطير من الجمل، اليهم الانسان وبالمسك، شامون بمروره من الحبة اليسري. وما زال لعواء السكالب ونعيق اليوم ليل وقع سي، في نفوس بعض الناس الآن ويتوجسون خيفة من عاقبة. وكثيرين من الناس في الوقت الحاضر يقصد المنجمين وعرافى «الكثيفة» واليدوعندما تسألهم لماذا يذهبون ويصرفون نفوداً كثيرة في شيء تافه كهذا يجمد يجيبونك اجابة مضحكة. ذلك أنهم لا يعتقدون في شيء من هذا بل يقولون عليه لجرد التسلية، وظاهر انه لا يوجد انسان غافل يصرف دراهم كثيرة في شيء يسلم بسخافته.

والحقيقة أنهم يعتقدون ولو على غير معرفة منهم أنه صحيح واما لتأنيث البالغ الطائفة التي تعسر في سبيل هذه الخرافات. وقد كان لنا العذر في هذه الترهات قبل أن نمر، الشيء الكثير من اسرار الكون كحركات النجوم والاقار.

ولكن الناس الآن - كما كانت القدماء - لا يزالون يعتقدون ان من يولد في يوم معين يكون سعيد الطالع اذا وافق ميلاده نجوما مخصصة في أبراج مخصوصة. والأغرب من هذا ان عديم ما يربونون به على صدق دعواهم. ولكنهم اذا عرفوا أن مئات من الاطفال تولد في كل ثانية ويكون لكل واحد منهم حظ مختلف لبطلت دعواهم.

من الممكن التكهن - لدرجة ما - بمعرفة اخلاق وصناعة شخص بالنظر الى خطوط كفه، غير أن قول الشنتالين بفراسة الكف ان خطوط اليد تنبئ بالمستقبل قول خرافة. وحساب النجم - الذي يذى - بالمستقبل مجرد وضع أرقام لحروف الاسماء - خرافة، ويكني للبرهنة على سخافة ان تغيير الاسي يعبر من مستقبل الانسان.

والايجاء كثير اما لم يمددوا هاما في حياتنا فثلا اذا أخبر أحد السجاليين فانه انها ستزوج وجلا طويلا له شمر أسود فان هذا القول - بالنسبة لاهتمام به - يزل من وعيها الظاهر الي وعيها الباطن حتى اذا جمعتا الصادقة برجل له صفات ذلك الذي وصفه لها التبرج تبعدا تقبل عليه عند أول فرصة تسنج لها، وفي كثير من الاحوال تزوجه؛ وبشأ تحاول اقناعها بأن الاجاء هو الذي كان سبباً في اختيارها هذا الزوج اذ قصر هي في زعمها بأن هذا الزواج تنبأ به لها أحد المنجمين من زمن.

هكذا من الأصل

هذه من الاعمال

الحدائق النباتية الملكية في دنشجرة
وقد الكفة التي من علماء

... من الاسماء ولم يكن ليستمع على تدكي سكان اوسط القريتنا الذين عرفوا الفسحة

السرطان التجاري

بعض خواص وطرق الوقاية منه

توميفاسيوم : هو اسم للجربوم الذي أحدثته في العالم تحت توريث النبات ولا حاول بلومنتل علاج السرطان بأشعة الشمس شاهد أن التورم قبل منه مادة صيدوية تحتوي على جراثيم قتاله التوميفاسيوم ووجد منها ثلاث فصائل : نوع هيتز وليان وب - م . فطعمت حيواناتها وحشد سرطان وطعم النبات فحدثت كالمحدث من ميكروب توميفاسيوم قبل أن يستكشف بلومنتل الاتصال السابقة التي نشرها اليوم مبيحة للسرطان . طين فريز من العلماء أن خلايا السرطان هي الداء ولهم أن يتكفوا طرقاً لوقاية منها كما يقي من الأمراض الباردة وقد طمحت التجارب العملية أن المادة السامة تزداد كلما انتقلت من حيوان لآخر . ومن هنا في ذلك لو طمحتنا عدم الإبرار البضاعة بادة سرطاناً لخصنا على نتيجة ٥٠ في المائة مثلاً نجاحاً وإذا طمحتنا عدداً آخر للمادة التي تمت من التجربة الأولى لخصنا على نتيجة ٨٠ في المائة وعليه نخوف المشتغلين التورم لأن خلايا سرطاناً تعيش على نظم بخلاف أموس الجراثيم ولا حظ غيرهم من العلماء أن الدوى لا ينجح ولطعمت حيواناتها مكرسة (سرطانية) أخذت من تورم سرطاني نشأ منه .

انكافوق على ما تحته خلايا السرطانية من الأعراض كالتساقط والضعف العام فسمي الداء مرض الخلايا السرطانية كما سمي داء التورم عن جربومه للسبب للداء فاعتبر خلايا الذكور طفيليات ودورها كأنها جراثيم ووجد أنها لو حقت في فون دوجة حرارة ٤٠ جراد تقطع قوتها البعد : ووجد أن التورم يندها وأن الثلج لا يمتها فآخذ الطرق التي تشمل في علاج أمراض الجراثيم كالطعم بخلابايمته وشهد بذلك أن الحيوانات قد أصيبت بالداء ولما استخدمها فادها في وقاية غيرها خابت التجارب .

لاحظ بعض المشتغلين بالتدبير الداخلية أنه إذا ما حدث لأحد ما تغير مرضي بأن كثرت قوة وظيفتها واختل التوازن الداخلي للذود ضعفت غدة أخرى فتصاب بالسرطان : وأكبر شاهد على ذلك ما لاحظ بعد العمليات الجراحية للنساء ولقد ورد أن امرأة أصيبت بالبصق فوالت بدواء التريودين فأصبحت للراة عقب العلاج بسرطان البيض ولكن بلومنتل أثبت أن السرطان لم يتسبب عن الدواء ولكن الدواء نفسه يسرع سير الداء : أي أن الداء كان لدى المرأة قبل تعاطي الدواء وخلاصة تجاربه في هذا الصدد أنه طعم ارتبا دواء التريودين ولم يلاحظ حدوث سرطان للحيوان وأخذ آخر وثائقاً وحققها بمادة السرطان وأعطى أحدها دواء التريودين ولم يصب الآخر دواء فشاهد أن السرطان لدى الحيوان الذي أخذ الدواء السابق أشد وطأة من المصاب الآخر وعليه نستنتج أنه إذا اشتد جهد غدة باطنية من دواء آخر أثر مرض باطنى يتقدم

فقال بين خلايا السرطان والعوامل التي تخرجها : قل هاتزمان : أن داء الخلايا السرطانية ليس بعرض يودي بحياة البشر ولكن مضاعفات كالتساقط وغير ذلك هي التي تسبب عوارض تبيد الخلق . ولنا في ذلك أمثلة كسرطان الخ والبنكرياس والتفح الذي ينشأ من الداء يدعو إلى فقد الدم وفقره .

وقد ظهرت سنة ١٩٠٥ نظرية الأوتوبية ومعنى ذلك تحليل الأعضاء من نفسها فإذا ما ترك قطعة من اللحم مرة وجدنا أن تلك الباقية تمل وقصير طرية وقصر يترسن ذلك بأرب اللحم يحتوي على مواد كيميائية تساعد على تحويل الألبومين إلى البومون ولا يستمر التحليل تحت تلك المواد المساعدة إلى حوامض الأمين كما يحدث تحت المواد التي تساعد على التحلل .

ويمكن بناء على هذه النظرية أن نفس التسمم وأن الأعضاء إذا فقدت الحياة بدأت المواد الكيميائية التي تحتوي عليها الجسم في العمل للتحليل وبعد زمن يسير نشأ انتفاخ الدم أو تدفق الدم لدى مريض قد حدثت حالة .

وقام استاذنا بلومنتل بتجربة نشرت ماسبق : وهو أنه وضع قطعة من اللحم الصالح في أنبوبة اختبار وصب عليها ريهيدرون وشاهد قطاعات غازية تتصاعد من المخاط ووضه قذمة مكسرة في الأنبوبة وصب عليها السائل الدم فلم تتصاعد القطاعات الغازية وحل ذلك على فقدان مواد سامة من الخلايا السرطانية : وأي أن كافة الأعضاء البشرية تحول إلى سيلات الالهيدريدية إلى حامض الساليسيل ولكن الأعضاء المكسرة لا تقوم بهذا العمل وقد كانت تلك التجارب مباحث عالية مشوقة يهتم بها كل الحيوان : فالاستاذ أعيا : أنها لا تقيدنا في البحث عن السرطان وعلاج : لأن كاتب هذه الأسطر اعترض بقوله :

أنهم إن الجسم البشري يحتوي على مواد كائنة تساعد على تحليل الأعضاء ولكنها تعمل إذا اندرست قوة تحكمها فهل يمكننا بحث تلك القوة الحادثة لنظمها البشري الذي بدأت فيه الكرسنة قبل أن يحدث التحليل يمكنه كبح جماع المواد الحائلة التي تسبب السرطان ولا حظ بعض الأكاديميين أنه إذا أصيب مريض السكر بالسرطان يقل مقدار السكر كلما اشتد داء السرطان وهذا دليل على أن خلايا السرطانية تحتاج (كسبك) إلى كمية وافرة من السكر . وأثبت فارديج في تجربة له أن الحيوان المكرس يشتد داءه إذا ما أعطى واد سكرية .

وهناك نظرية تنسب إلى المشتغلين بعلم الحياة وهي أن تورم حدوث السرطان من أمراض الاوعية الدموية وتورم إذا أصيبت الاوعية ينسد قذبة الخلايا وتأخذ تلك حياة جديدة كما يحدث من كثرة التغذية فتتكرر وتقلظ واستنداء : أع هذه النظرية بغير الرض في حالات كثيرة كسلب الشرايين وارتفاع الضغط وخرج من هذه النظرية زعم آخر وهو أن هناك فساداً في توزيع الأوكسجين ووصول

تقليله إلى خلايا يدع الباني في مواضع أخرى : وذلك ذكر كما ينالنا من كثرة التغذية أي ما تفقده الأما كن الأخرى : ويمكن إيضاح هذا هنا الزعم بما شاهدناه فيا قدم بأن السرطان الذي ينشأ عن القطران يحدث لأن النظائر يختص الأكسجين الخلايا فيقل الدم وتكثر خلايا أخرى مجاورة وكذلك التضاد والتنبية قد يفيدان حياة الاوعية وينتج ما تقدم .

أثبت بيرج أن الخلايا السرطانية تدعو إلى إفراز حمض اللبنيك في تبادل العناصر ومن ذلك ظل الأعراض الثانوية التي تصاحب الداء وهناك مسألة : حل في الجسم مادة قتال استفعال التورمات أردت مساعد الجسد على توهها : والجواب على ذلك نذكره بقدر ما نلتها به من التجارب : لقد علمنا أننا إذا حاولنا أحداث تورم لدى فأر النبط أصيب الأخير بتورم بسيط وتحقق أنه سر كرم فأوشكنا أن نفلن أن الحيوان محسن منه غارة السرطان إلا أنه شرهه بعد ذلك أن فأر النبط يصاب بتورم من نفسه (دون تجارب) وعلمنا أنه سرطان

بدأ بلومنتل بمحنت التورم البيضاء بتورم التوميفاسين فحدث في أول تجربة على نتيجة ٩ في المائة ثم أخذ بمحنة التورم السرطاني لتأجيل وحققنا حيوانات أخرى فحصل على نتيجة ٤ في المائة وكرد العمل وبدأنا في المرة الثانية فحصل على نتيجة ٧٥ في المائة واليوم سرته : أنه عشرة وشاهد النجاش في ٩٠ في المائة وعليه نرى أن السامية السرطانية تخالط تلك التي للجراثيم : وأن تمرير السامية السرطانية في حيوانات تشدد من ولطائها وقائها تمكن في سيرها من الجسم .

ورغم ذلك فقد فكر الكثير من قبل بالإحتياط من السرطان بواسطة حقن خلايا انضمت أو امتت كاهو الحال في إيجاد اللامر ضد الأمراض المعدية : وقام غريم بتجربة ذلك المانعة خن الحيوان خلايا سار كرت ليفيه شر السرطان وجاءت نتائج سلبية ونهوية وتخرج من هذه النظرية جهة آراء وتجارب كاستخراج سائل شاف وحذره وغير ذلك ولكن شاهد كل مجرب سرعة وقاية ومروءة : وقد شاهد ذلك لأن أحداث التورم التجاربي فإيجاد المانعة قد يذبح أو المرس .

وأخذ الأطباء والمجربون المرضى على أساس نظريات لم تبرهن صحتها بعد فبالغ دور مثلاً اسرته مصابة بسرطان الثدي بأن استحضرت محبة من الملائم سار كرم وحققها بها فشفيت المرأة ولكنه أقلع عن هذا العلاج عندما شاهد في حالة أخرى أن المصاب أصيب بسرطان آخر في مكان التطعيم وخرج المريض بمحسايين من المستشفى .

والمحدث الآراء في الأيام الأخيرة أن السامية تختل في كل حالة وأخير كارل لينين عن عمله أن السامية في السرطانات التجاربية تنسد إذا نشأت من أصل واحد . فلو حدثنا من التورم (أ) مثلاً جلة زيمات وأحدثنا من التورم (ب) أصابات أيضاً سمينا أصابات الأولى بسمية (أ) والحالات الثانوية بسمية (ب) وشاهدنا أن السامية في حالات (أ) متشابهة وفي حالات (ب)

أينما وأن هناك اختلافين تورم من فصيلة (أ) وآخر من الفصيلة الثانية . وانتني حذراً بهذا الرأي وأراء تطبيقه على الإنسان وأعتقد أن كل مخلوق يسالج بسامته وهناك سرطانات قد استفحل خطرها ولا يمكن الجراح من علاجها وفي تلك الأحوال قلتم دوقن ما يمكن قطعه واستحضرت من المنطوق محبة وحققها فأرى نجاحاً ولكنه تراجع عند ما رأى حالتين محزنتين : شاهد أن السرطان السرطانية تورت بعد ثلاثة أيام إذا وضعت في فون داء ولا يمكن أحداث أي سرطان بها ولذلك اعتبر أن ذلك هو الطريق الوحيد لأشع خلايا ويصح للامان تطعيمها أرحقها فأخبر كايبر أنه حصل على نتائج مرضية عند حقن المصابين بسمية من سرطانه . وهذا الطريق الذي دعو إلى التورمات أو أجزاء منها فحين لأن السمية الجراحية كانت أصبحت طريق النتيجة الأكثر أحوالاً كما أننا نعلم أن التورمات السرطانية بغير قوتها يصعب استخراج مائة منها فصلاح لا يمكن وأن تطعم في الجسم لا يفرز فيها من الجراثيم . ونصح المرض إلى الجراحين أن يكفوا عن قذف التورمات السرطانية في أمه الفضلات وعليهم استئزها . وما يسرنا كسبه إيزلبرج الجراح أنه أرسل إليه فرس بسرطان ملائوي فبر من التورم جزءاً وأبقى الجزء الآخر لانه قاتل إذا بقره وأخذ المواد الميتة واستحضرت منها مصلاً وطعم به الفرس ففني . هذه تجارب قليلة ومحاولات قام بها المتقدمون قدير الطريق للباحثين من النصف

دكتور حين إبراهيم وبه .
بولوجي من رلين
طبيب متدب بمامل مصلحة الصحة

لنكن

والحرب الأمريكية الأهلية

كان لنرم إبراهيم لنكن على كرمي سياسة الجمهورية الأمريكية حادث خطير وشجاعة عالية شملت الولايات المتحدة من أفضنا إلى أقصاها فقد كان من الجمهوريين الذين يريدون أن يعظم لا ترقاق من جندوره في اسرودا وكان من رأيه هو أن ينحصر الاسترقاق في الولايات التي هو فيها بحيث لا يبنين أن يتداهوا إلى الولايات التي لا يبيع الاسترقاق وكان أهل الولايات الجنوبية قد نشدوا حاجة إلى العبيد الذين يشتغلون في مزارع الاراضي الجنوبية - يريدون أن يمدوا الاسترقاق مباح في الولايات المتحدة : كلهم ولا عجب أن قامت حجة هائلة بسبب نيل إبراهيم لنكن أغلبية عظمى بانتخابه رئيساً للولايات المتحدة وقد استاء ذلك أهالي الجنوب وسخطوا على الحكومة وتعدوا بالانفصال عن الاتحاد إذا رجع لنكن على دست الرئاسة . على أن موضوع الخلاف بين الشمال والجنوب لم ينحصر في مسألة الرقيق فحسب فان أهالي الجنوب كانوا متمسكين كل التمسك بمبدأ «كلهم» وهو «أن لكل ولاية من الولايات المتحدة الحق في نيل قرار الجمع متى

وفي يوم ١٤ أبريل سنة ١٨٦٥ أوتكبت أحد القلاء جريئة شائعة قلبت سرور الأمة حزناً وفرحاً شتاء وحزناً شتاء شكاً إذا ربي لنكن وهو في أحد ملاهي واشنطن بطة نارية كانت النافذة على حياته .

عدي لبيب

تعملوا سلك :

تترات الجـير الالماني الذي يحتوي على ١٥-١٦ في المائة أزوت

تترو سلفات الالماني الذي يحتوي على ٢٦-٢٧ في المائة أزوت

إذا أردتم محصـ ولا وافرأ وتحسد ميناً في أطيانكم

فاطلبوه من مورده الاصـ إلى

ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الألمانية للأسمدة الأزوتية

باسكندرية : شارع اسحق النديم عمرة ٢ بالقرب من شركة النور تليفون عمرة ٣٤١١ صندوق بوسسته عمرة ٢١٢٢

هكذا في الأصل

سياسة الأسبوعية

انتهاء الدور الأول من الفصل التشريعي الثالث الحكومة ونزولها في سوق القطن مستمرة التحقيقات مع الموظفين - واجب وطني ازاء التضررات المرحلة الى الخارج

في منتصف الأسبوع الماضي، يوم الاثنين العشرين من هذا الشهر، تلا حضرة صاحب المدة عدلى يكن باشا رئيس مجلس الوزراء في مجلس النواب ثم في مجلس الشيوخ للرسوم الماكي الصادر بفض دور الانقضاء الاول للفصل التشريعي الثالث الذي كان قد بدأ في اليوم العاشر من شهر يونيو الماضي.

ولم تكن ظروف انتهاء الدور البرلماني عادة أو قبة بن ان الجلسة التي ختم بها كانت متوجة للعمل البرلماني المصري بما ينتظر لاجله أنصار الدستور وحبو الحرية في النظام والدقة.

فاز البرلمان في جلسة الدور الأخيرة بتعيين وجهة نظره الخاصة بمزايا الأوقات من حيث ضرورة ودونها قانون على نحو ما ترويه به ميزانية الحكومة لا مجرد مرسوم يصدر ولا بتجديد الاكتفاء بتصديق المجلس على ابواب للزيادة كما حدث الى ما قبل هذا الدور البرلماني الاول للفصل التشريعي الثالث. وهو فوز نرجو منه المزيد حتى تدعم قواعد الدستور في مصر وحتى تكون الهيئة التشريعية من تادية واجبات على الوجه الاكمل.

ومن أجل هذا نرجو الرجاء كله أتمنى الحكومة بماتهدهت يومه من مشروع قانون خاص بتنظيم المعاداة المالية بما لها من استثنائية لم تكن خاضعة الى اليوم للاحكام العادية العامة في التشريع المصري، كما نرجو الرجاء كله أن يجيء مشروع القانون الذي ستقدمه الحكومة للبرلمان في دور الانقضاء المقبل، تشبهاً بأحكامه مبروح المصرف الدائم كانه روح العهد الدستوري في مصر، وها روحاً يتجلى فيها التسامح وتبجلى الحرية ويتجلى النظام في سبيل النهوض والتقدم.

كذلك كانت الجلسة الختامية للدور البرلماني التي فوزاً لتقاليد البرلمانية، اذ لم تغض في سكون السكون وهدوء الجهد البرلماني بل تبادل فيها رئيس الحكومة ورئيس المجلس البرلماني الخطاب متحملاً إشارات الى العمل الذي تم خلال الدور، إشارات الى ما ينتظرون ان يقبل عليه الأعضاء المحترمون في الدور المقبل من عمل يحتاج الى النشاط والنبالة. وضمنوها على الخصوص، إشارات الى الحياة البرلمانية والعهد الدستوري وإلى ما هم مستعدون جميعاً - والبلاد كلها - إزاءه - ليلته في سبيل تأييد الدستور والحفاظ على البرلمان.

وقد خطب غير الرؤساء الثلاثة في المجلس أعضاء محترمون آخرون، وكونوا كلهم مؤيدين لطلب الرضا في جملتها، فظهر البرلمان المصري بمظهر السكينة الواحدة ولم تلغ فيه لائحة التوزيع الحزبي للمرفوف في بلاد العرب، حيث تجد دائماً زعماً للكتلة وزعماً لكتلة في إجابات الكلام في كل موضوع خطير. بل انك لتجد التقاليد البرلمانية في اجترأتها في شاقب زعماء الاحزاب جميعاً في الكلام كما عرض أمر خطير: وبخاصة كما بدأ دور الانقضاء كما ختم. لكن الظروف الاستثنائية التي تحوط مصر هذه الايام لا تسمح بوجود كثرة ذوق على حسب ما في الغرب من نظام. وقد أعلن حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا رئيس مجلس النواب انه ليس فيه معارضة لحض المعارضة لكن فيه « معارضة شريفة تتناقض خلالها الافكار بين الأصدقاء للوطنين فيناضل كل عن عقيدته ويدافع عن رأيه » معارضة تتفق مع ما وضع لها دولته من تعريف قال فيه: « اننا حالة أزمة فنحن هن اختلاف العقيدة وتفاوت النظر »

ولقد تميز الأسبوع النقضي، فيما تميز به، بحركة ادارية عنيفة توجه الى محاكمة بعض الموظفين. فقد أعلن أن حكمدار القويم وأن مأمور القويم وأن مأمور الواسطي سيحالون الى المحاكمة من أجل أعمال ارتكبوها. كما كان

قد أعلن من قبل أن تحقيقاً يجري في وزارة المعارف، مع جماعة من كبار الموظفين فيها من جراء أمور أنوها وهم يؤدون أعمال متناصبهم الخطيرة.

والحق ان فروع الحكومة كلها قد تكونت في حاجة الى « التنظيف »؛ والحق أن كثيراً من المسؤولين قد ارتكبت في المهور للناسية ولا سيما من حيث الحماية في التوظيف وفي الترقية. فكان من أثر ذلك كله أن هبط مستوى شخصية الموظفين الى حيث ينتج ما عدت الآن من معائب.

والا ليمرنا السوروكه أن تهمر الحكومة على محاسبة موظفيها وأن تمنى الناية ائتملة بسمتهم وسمعتها ونرجو أن تفكر وهي في صد تلك التحقيقات والمحاكمات في طرق الإصلاح من وجوها الاحكامية وفي طرق القضاء على الداء من أصوله. فليس يكفي أن تعالج الحالات منفردة وليس يحسن ان ينتظر حتى يتفهم الخطر وتنتشر الجرائم في جسم الحكومة كلها. وحينئذ يتسع الخرق على الراقع وحينئذ لا يمكن حصر الخطر في دائرة معينة.

انتهت وزارة المواصلات خلال هذا الأسبوع من توقيم عقدها الجديد مع شركة « إيسرتن » « إيسرتن » بما يقضي برفع الأجور قليلاً، بما يقضي برفع حصة الحكومة المصرية الى ثلاثة سنتيات ذهباً عن كل طن من القطن. وتقرارات شركة « إيسرتن » بالقطر المصري. وضمن الشروط التي جرى العمل عليها الى الآن والتي سيجري عليها بعد الآن بين الحكومة المصرية وشركة « إيسرتن » التفرافية أن الحكومة المصرية تتقاضى من الشركة ثلاثة سنتيات عن كل كلة من تفراف يسلم الى مكتب من مكاتب الشركة في القطر المصري لارساله الى الخارج، لكن هذه السنتيات الثلاثة تصد الى خمسة عشر اذا سلم التفراف الى مكتب من مكاتب الحكومة. ويظهر أن هذا الشرط لم يكن معروفاً للكثيرين قبل أن تطلب أوراق اخطامة شركة « إيسرتن » مناسبة التفكير في تعديل الشروط القائمة بين التاجرين.

والواقع أن كثيرين من المصريين ومن أرباب الأعمال التي تستدعي مراسلات تفرافية مع الخارج تكون حال أعمالهم قريبة جداً من مكاتب تفراف تابعة للحكومة المصرية ولا يفكرون لحظة في ارسال تفرافاتهم الخارجية بواسطة هذه المكاتب، بل يذهبون الى حيث مكتب شركة « إيسرتن » ليسلموه لتفرافهم متكافين في هذا السبيل نفقات وإخاضة وقت ذلك بأنهم لا يعرفون ان مكاتب التفراف المصري تولي الاتصال في الحال الى مكتب الشركة، وذلك بأنهم لا يعرفون انهم بقصدهم الى مكتب الشركة انما يتبعون على خزنة الدولة المصرية. وبالغ تقبل الفرق بين الثلاثة سنتيات والخمسة عشر سنتياً عن كل كلة.

مصلحة الجمهور المنتشرة بينه مكاتب التفراف المصري ومصلحة خزنة الدولة متفتتان اذن في ضرورة ارسال التفرافات الخارجية بواسطة المكاتب المصرية. وعندما ان المصريين وغير المصريين من أصحاب الأعمال التازيلين في مصر حيناً يعلمون ما ذل الان من شروط في الاتفاقية بين الحكومة وشركة « إيسرتن »، سيأتون خزنة الدولة ليدافعهم لتفرافاتهم في مكاتب الحكومة. ولا شك أننا نأمل الحكومة من جانبها عند ما ترى قيام الجهد بما نعتبره واجبا وطنيا مستند من مكرتها وتزيد من ساعات العمل فيها، بحيث لا تظفر الناس الى الانتقال لمكاتب الشركة فيضطرون لان يضفوا على خزنة الدولة أموالاً تزيد أن تصب فيها، ونريد ان يمتد الناس عمل ما ينتج منها في المصانة حتى تكون الفائدة شتقة وكبيرة بعد سنوات تطرد فيها زيادة التفرافات الخارجية بنسبة اطرافها في هذه الاحوال الأخيرة، وهو اطراف اسرع.

ولقد تميز الأسبوع النقضي، فيما تميز به، بحركة ادارية عنيفة توجه الى محاكمة بعض الموظفين. فقد أعلن أن حكمدار القويم وأن مأمور القويم وأن مأمور الواسطي سيحالون الى المحاكمة من أجل أعمال ارتكبوها. كما كان

الصحة في أسبوع

شاعرية الشيخ ابو العيون

في ملر هذا العدد تري صورة صاحب الدولة عدلى يكن باشا وتري فيها كذلك الأستاذ ابو العيون. وقد أخذت الصورة ساعة مرور السادة مشايخ الطرق من أمام دولته وقد أتفق أن من شيخ من هؤلاء وير القامة (متر في متر) على رأسه علامة خضراء موشحون كتفه هذه (فرجية) خضراء فكان للظفر غير ما يوف. أفزع شاعرية الأستاذ وأثار مواهبه ونشط خياله. فقال « ماله كده زي الكربة » وما أكد يسمح الجلة هذه أحد الحاضرين حتى سجد على الأستاذ بقوله « أمراضين تقولوا كده ». ولا شك ان الأستاذ كان شاعراً في هذا التبريد لانه كان سرور اليدبة الى حد أن جم بين طرفي التشبيه ووجوه الشبه في هذه السرعة! ولكن الخيال لا يستمدعنا صره الا من غزن الدائرة. فهل نسقم من الأستاذ غداً وبعد غد التشبيه بالسباح والطايطم والبابية الروي والبابية البليدي؟

أعصابه من الضباط؟؟

ضباط وضابط وضابط يدور الآن حولهم تحقيق، لانهم هم من تهريب والحشيش من الاسكندرية الى أسوان. أو لانهم « مرودو عوم القطر المصري ». وليس يعني الآن أن يكونوا من الجيش أو من البوليس وليس يعني كذلك أن ثبت التهمة عليهم أم تتجهج تلك الحلة التي اصطلمها لهم غيرهم. وانما يعني أن أساء الحكومة بعد هذا: أمطمتة الى ما يذاع ويكتب كل يوم في صحافتنا الرشيدة من أنهم ضبطوا « ٣٠٠٠ كيلو من الحشيش وأحرقوا « ٢٠٠٠ كيلو من الحشيش أو الايون مثلاً. وهلي هي عازمة على تنظيم هذا القسم من مصالحها؟ أم ستركة كذلك موارد للثروة؟ الضباط! اعتقد أن هؤلاء فريقت يجب أن تقتدر أوقته. فتن الحذر لا يوتي الامن أمته.

أشام من خطيب العقيلة

أراد بعض الاعيان أن يقيم مرسماً لابتة وإن يدعو اليه « الحكام » ووجوه الناس؛ وشمل هذا العرس في الأرياف يجتمع فيه الحاييل بالنابل من أهل السكون والنجوم قدفت الساجية بشيخ من أهل السكون أن يحط الناس. ولكنه لم يكن خطيباً وانما كان غراب بين ونفري شؤم لم يحتمل الناس لغته ولم يطبقوا ترته وانجملت الخطابة عن اصابة أكثر من مائة شخص. فهل يظن الادباء يضربون المثل باليوس وشؤمها؟! على أني أريد أن أقترح على أصحاب الافراح منذ الآن أن يتنبوا الشكل فرح مكاتين حور بين يصفون الخطابة وبينون الناس مواقف الفريتين شراً شيراً. وعلى الحكومة أيضاً أن تصد صباح كل فرح بلاغاً رسمياً تضمن فيه الجاهير ما دام في الامة مثل هذا الخطيب. صدق الاثر الكرم: ان البلاء ومثل بالخطيب.

تتبل مصر في مؤتمر الملك

لعل حكومتنا السنية لا تنفل الأستاذ الزرقوي حين ترسل من تنقلها في المؤتمر الدولي الفلكي للقبيل. فقد قرأ الناس له انه أنبت بأحد شتر ديل مسكونية الكواكب. وكيف تنفل مثل هذا العالم الغافل وفي ارساله له تشجيع للاكتا والرونية والاستنتاجات الازهرية على أن تنتشر في العالم بين علماء الأرض. بل وفي ارساله مثل فضيله الى هذا المؤتمر ما قد يوحى الي بعض العلماء بحث جديد في تسلسل الآراء وأجنادها كما يبحثون في تسلسل الانسان وتطوراته، وكما يبحث ازراعون في الطفيليات وأمراض النبات. فهل تسمع الحكومة أم هي على عهدنا بها مصر على محاربة الحرافات ومقابلة الاساطير؟

ومؤتمر بروكسل أيضاً

في مقلم الخميس ٢٣ سبتمبر وفي الصفحة الرابعة منه، أعني في أظهر مكان من المقلم الاخر، ترى بالخط الكبير المرض عنواناً ولكن على سطرين: أولها « دعوة الى مؤتمر » وثانيها « بروكسل ». فإذا لم تكن قد قرأت

هنا نذكر فلا تفرح ولا تنقبض ولا تظن أن حكومة من حكومات العالم قد عتيت بدولتك فدعت حكومتها الى هذا المؤتمر. ولا تفرح ولا تنقبض ولا تظن أن وسطاً علمياً قد شمر بجامعتك فقام بعض أساتذتها الى هذا المؤتمر. ولكن كن كيف شئت واطل ان الدعوة من جمعية الدفاع عن حقوق الامم الضعيفة الى صاحب الفضائل الناسة الفقراء الشيخ محمد فراج النياوي رئيس جمعية تضامن العلماء لينضم الى مندوبي اريف في الدفاع عن حقوق الامم الريفية التي طني عليها الاستعمار الفرنسي الاسياني

أما أنا فان أعجب لشيء فجمعي من أن القلم الاغر المحجل قد أظهر من النشاط والفتوة ما جعله أسبق في نشر هذا الخبر الدولي من شركة دوت وهافس. بل والشركة الايطالية وسائر الشركات التفرافية والجراند الاجنبية والمصرية. ولا يخفى في هذا المقام الا أن أهني صاحب الفضائل النياوية يركك سيدي « عماد الدين » الذي فقه بها فصار فوق كل مستوى في النظر للمصري

ألقابنا المزودة

باريس ١٥ - ٩ - ١٦
عزيزي ابن البلد:

سلامي عليك وبعد.. يعجبني فيك تهديك للتبرع للمصحف. وليس يختلف منك أحد في أن صحافتنا لا تزال تنظر الى اصلاح كبير حتى تصل الى مستوى الصحافة الاوربية.

فانك لا تجد في المصحف الغربية ما تعودنا أن نقرأه في المصحف عندنا من أخبار الطلبة الفاسجين. وفي الحق أن النقص عظيم من هذه الجهة ولو تدر القارئون بأمر المصحف المصرية لأدركوا أن ما أخذوه أجرة لتلك الاعلانات لا يندل ما يستحقونه من اليوم اذ يشرون أخباراً لا تهم رأي العام ولا تفيد الطلبة أنفسهم بل على العكس فها تناعد على اناء الكبر والزهوق تنوسهم. أنضالي ذلك أن الاعلانات قد لا يطابق الواقع أحياناً (فلا) من الشبان عاد من فرنسا بعد أن حصل على ليسانس الحقوق ويدرهم العلوم السياسية وأنه يعلم ما حصل عليه ذلك الشاب!! ومن ذلك أن النجل العزيز لصاحب الجريدة (..) قد عرضت عليه وظيفة أستاذ في إحدى جامعات امريكا بحرب سنوي قدره ٥٠٠ جنيه (كدا) فأبى الا أن يستمر في متابعة دروسه حتى كسبهم لم يبتدوا الى من يشغل تلك الوظيفة من أساتذة امريكا أو أوروبا؟ أما الغريب من نوعه فهو ذلك الخبر الذي نشرته الاهرام في عدده الصادر يوم ١٥ أغسطس تحت عنوان « نجاح عظيم. يجب على الحكومة تقديره ». هناك يشهد بمدى الاهرام على نفسه انه اطلع؟؟ على النتيجة النهائية للامتحان وبعد ذلك يرى أن الحكومة ملزمة بتقدير ذلك النجاح العظيم. ومن حسن الواقعة ان القالة الافتتاحية نفس ذلك العدد دجها يراع الاستاذ ويصاليك واصف ليرغب الشبان عن التفات على وظائف الحكومة. فهل رأيت بعد هذا تمضيلاً للحركة المباركة التي أثارها الأستاذ وكيل مجلس النواب؟

الامثلة كثيرة وأنت ابن البلد وتنفهم؛ وان شئت ذكرت لك مثلاً آخر نشرته السياسة نفسها عن طالب عاد من فرنسا قالت عنه: « عاد بعد أن حصل على درجة البكالوريا (كدا) في العلوم القانونية ودرجة العالمية في العلوم السياسية والاقتصادية. ولا يخفى على شريف علمك أن الدالية في فرنسا هي مايسمونه Aggregation وجريدة السياسة ونجروها وعمل مطبعها يعرفون جميعاً بلأزاع أن درجة العالمية في فرنسا لا نالها الا كل ذي حظ عظيم من أبناء فرنسا أنفسهم وليس للأجنبي أن يتقدم للحصول على تلك الدرجة بما لها من الاحوال لا طيل فان وثق حدود والفرغ المخصص لك في جريدة السياسة الأسبوعية محموداً أيضاً فذلك ترفي الموضوع حقاً عينا منه فليك حرق في أسير

عزيزي الحر المأسود
أراك ضقت ذرعاً بما تقرأ في صحيفتنا وأنت بعيداً فاك إذا كنت الآن بين ظهرائنا وسمعت ما سمعنا ورأيت ما رأيته. هناك لا نجد ما نقرأه شيئاً مذكوراً. ونحن نعلم المند الذي نشر فيه الخبر عن زعم أنه يحمل كذا وكذا من الشهادات فكتب الى وزيره ليرقى الى درجة أعلى ومزبأ أضخم ثم تكشف الأمر عن صغر على اليسار كما تكشف عن أنكوا الطالبين هذا ما كتبوه ماطله.

الا فودنسك - يا عزيزي - لن تجوز عن الكبر والافتخار في أسرك فريداً وخدا ابن البلد

في بواخر البحر

لا يخفى ان الفائدة التي يجنيها الانسان من السفر بالبحر يذهب بها الدور الذي يصيبه عادة. ويظهر ان الذين يسافرون بالباخرة الكبيرة يصارون بالدور أكثر من الذين يسافرون بالباخرة المتوسطة. فلهذا السبب يكون البواخر الكبيرة التي تزدهج على خيول السفن لا تني بفنقاتها انصرفت أفكار أصحاب الشركات الى إنشاء باخرة يكون متوسط حوتها ثلاثين النطن وتكون مستوفية لجميع شروط الراحة اذ قد تمت بالاختيار أنها اوفى بالعرض الذي تنشأ من أجله من جميع أوجه

وبين شركات الملاحة الألمانية والانجليزية

تقام من هذا القبيل وهذا يحمل على الظن أن العالم لن يرى قبا بعد باخرة أكبر من اللاجتئيك وهي أكبر البواخر العائمة على البحر في العصر الحاضر.

ص ١ - محمد

- الحوادث المالية مشروحة
- بالصور الرمزية
- على فهم كامل في المراجع
- أشهر المحدث والسياسة
- قرمان المعصر
- أسرار الفن الحريرة
- تطور المرأة اليابانية
- للظواهر النباتية

- ٣ - خالد الامم، قصة فيودورو
- دي باقتيل
- طول الشعر
- الرقص قديماً وحديثاً
- ٤ - أحدث الوسائل لتفدية الاطفال
- الأم، الزوجة الخفية
- أمرجة الكتاب والزلزالين
- ٥ - قردوك ولحق زيرته
- هكذا التاجر المرأة
- ٦ - الذكاء ومخيمتها
- ٧ - انتركان للتجاري
- ٨ - الاسكندرية في أسبوع
- ٩ - الاحرام في الحفلات للتأدية
- ١٠ - من مصلحة الصحة وأطبائها
- ١١ - الرامة المصرية
- ١٢ - الرامة الأسبوعية
- ١٣ - اسبوعية الطرطج
- ١٤ - شمن الطبيعة
- ١٥ - الخرافات في الميثاق
- ١٦ - الخرافات في الميثاق
- ١٧ - الخرافات في الميثاق
- ١٨ - الخرافات في الميثاق
- ١٩ - الخرافات في الميثاق
- ٢٠ - الخرافات في الميثاق

- ١ - الخرافات في الميثاق
- ٢ - الخرافات في الميثاق
- ٣ - الخرافات في الميثاق
- ٤ - الخرافات في الميثاق
- ٥ - الخرافات في الميثاق
- ٦ - الخرافات في الميثاق
- ٧ - الخرافات في الميثاق
- ٨ - الخرافات في الميثاق
- ٩ - الخرافات في الميثاق
- ١٠ - الخرافات في الميثاق
- ١١ - الخرافات في الميثاق
- ١٢ - الخرافات في الميثاق
- ١٣ - الخرافات في الميثاق
- ١٤ - الخرافات في الميثاق
- ١٥ - الخرافات في الميثاق
- ١٦ - الخرافات في الميثاق
- ١٧ - الخرافات في الميثاق
- ١٨ - الخرافات في الميثاق
- ١٩ - الخرافات في الميثاق
- ٢٠ - الخرافات في الميثاق

الركاب يدفعون عن تذاكرهم موتين . ثم ألم
تنازع؛ وما تزال تنازع، البلدة في تذاكر

وتأبى المحكمة الشرعية أيضاً . ما كنهه هذه
الصداقة وما سرها حتى يحمل هؤلاء المحترمون
جميعاً اشتراكات الجبان على طول الخطوط . وكيف
يقبل جهالة القانون الممثل فيهم قدس الضمائر
ماليين لهم بحق . الحق أنى حارب . والحق أنى
« متعاقب » جداً لأسباب إذا قرنت بين ذلك
وبين ما فله قضاة المحاكم المختلطة . لقد حاولت
الشركة أن تقسمهم « بهدأها » فأرسلت إلي
إلى رئاسة محكمة الاستئناف المختلطة تدانها أن
ترسل إليها بأسماء جميع المستشارين والقضاة
ووكلاء النيابة لتبهم جميعاً اشتراكات على كل
الخطوط . لكن المستشارين جميعاً والاقتصاديين جميعاً
ووكلاء النيابة جميعاً رفضوا « الهدية » بنتهي
الأنفة والاباء

لست نشارك إن قضاءنا تزيه . لكن ماذا
يقوم في نفس الجمهور حين يرى قضايا الشركة
يتولاها أولاً بوليس يحمل اشتراكات جباناً
ويتولاها ثانياً نيابة تحمل اشتراكات جباناً .
ويتولاها ثالثاً قضاء يحمل رجالة اشتراكات جباناً .
ولم أشارك في الأسبوع القادم بأن رجال
محكمةنا الأهلية ، على الأقل ، قد اقتدوا بزملائهم
رجال المحكمة المختلطة وقرروا مثلهم رفض الهدية
« تنتهي الأنفة والاباء »

الأهمـرام
في الحضارات البائدة

والدليل على ذلك أن العلماء يثرون كل يوم على أثر جعده من آثار الحضارات البائدة، سواء أ كان في المشرق أم في المغرب، وأهم تلك الآثار ما يظهر طبعاً في مصر، من وقت إلى آخره، في بلاد اشور و بابل والسكندرية والصين وتبت والمكسيك وأميركا الوسطى وغيرها. والغريب أن العلماء كانوا حتى عهد قريب مجمعين على أن الشرق مهد الحضارة الأولى. ولكن ظهر حديثاً أن بلاداً أخرى غير الشرق كانت مهداً للحضارات البائدة، وفي مقدمتها أميركا الوسطى التي اكتشفها كولومبس سنة ١٤٩٢. ولا يخفى أن اسبانيا ضمت هذه البلاد حالاً اكتشفها كولومبس وحكمتها مدة ثلاثة قرون حكماً استبدادياً لم يكن الترض منه سوى اغتنام ثلث وجه كل ما يتيسر جمعه من الذهب. ويقال أنه لم يدخل موطن أسباني تلك البلاد وهو صفر اليندين الآخر منها يوم من الاغنياء. وقد كان من نتيجة الاحتلال الاسباني لتلك الامتصاع أن كثر التزواج بين الاوربيين والوطنيين ففقد ذلك على حضارة ابلاذوا تسي الا. وأن اقترضوا طويون الاحليون وبنتهم بنية فانية لتسلل لنة الاسبان واقتبست حضارتهم فنشأ من هذه الانلية شعب جديد بشكل لنة جديدة هي خليط من الاسبانية وانية البلاد الاصلية. ولا يزال هذا الشعب يقطن بلاد اميركا الوسطى وجهوديات هوندوراس وجواتمالا و سلماور وكوستاريكا وتيكالاجواي والمكسيك.

مبنية طبقات طبقات ، وكل طبقة منها أوسع مساحة من الطبقة التي فوقها بحيث يتكون من مجموعها هرم مندرج يتكّن الوصول إلى قمته بسهولة وبغير إيلان . يكون فوق القبة معبدان يؤدي فيهما القوم شعائرهم الدينية ، ويظهر أنهم اعتادوا أن يقيموا بجوار كل هرم ذى معبد مذبحاً لتقديم القرابين ، وحرابوا وأعمدة مقدسة وغير ذلك من تقنيات شعائرهم الدينية .

وتدل الآثار أيضاً على أن منازل القوم كانت في الغالب مستطيلة ، ولكل منها دهليز على المثلث الذي كان شائعاً في فنادق العامة بالبحر الأحمر حتى عهد قريب .

ومن الدهش أن القوم لم يكونوا يستعملون
القناطر النقوسة في فن البناء كما فعل اليوم .
والأرجح أنهم لم يكونوا يعرفون كيفية بنائها ؛
فكان أئى لباب أو للدخل مربعا أو متوسا ؛
وكانوا أحيانا يلبأون أن شكل آخر يشبه القوس
في أعلى الأبواب ؛ وهو الشكل السن أو اللدريج .
ولدى أحسن الاحرام التى ابقى عليها الزمن
فى تلك الأنحاء هم « أكسال » فى شبه
جزيرة يوكاتان بينوني السيكس . وهو هرم
هائل الحجم على قمته معبد يبلغ طوله أكثر
من ٧٣ مترا وعرضه ٥٣ مترا وعلوه ٢٥ مترا
وعمر هذا المبد ثلاثة آلاف سنة على الأقل
وهو متخذ الصحن بدل على مبلغ رقى القوم
فى فن الهندسة ؛ مع أننا كنا حتى عهد قريب
ذئقة أنهم متوحشون . وفى الواقع أن أمريكا
الوسطى ملائى بأمثال هذه للعباد الجلية
والاعوام المأثثة :

وفي جمهورية هندوراس خراب مدينة
كانت تدعى كوبان وفيها آثار حضارة بالدي
وبنايا معابد وهياكل ومذابح وأمثالها . وفيها
أيضا معابد محفورة في الجبال وأعمدة أثرية
وحجارة مقامة على جوانب الطرق العامة
للدلالة على الابداعات والمساهمات كالعلم التي كان
البرلمان يصدرها في طرق البريد المتواظف.

حفزة صاحب النزة رئيس تحرير الصحافة
الاسبوعية الغراء

قرأت تحت العنوان المذكور اعلاه مقالا في العدد (٢٧) بأعناء حضرة الزميل الدكتور محمد كامل وقد ذكر حضرة الدكتور كامل في مقاله واقعة معينة زعم انها تفي بقرنه الظاهر من ثنايا السطور .

فقد زعم حضرة الزميل أن امثال الواقعة
التي ذكرها هي - بسبب النور من خدمة المصلحة
وعدم الاقبال عليها- وقد أورد عبارات كثيرة
لا محل لذكرها الآن دالة على التفرغ للكل من
الذي دفع بمضرة الزميل للكتابة ما كتب
واني بصفتي مطالعا على بعض شؤون المصلحة
يمكن أن أفند تلك الواقعة التي أوردتها حضرة
مستد لاجبا على سوء المصلحة والإدارة المتفهمين
في مصلحة الصحة.

أورد حضرة مسألة كبير البكتريولوجيين
بمعاملة الصحة واستغفائه منها—ومما ساعدني
في اظهار حقيقة المسألة ذكر حضرة الزميل
سن ومرتب كبير البكتريولوجيين، وسنه حوالي
٣٣ سنة والرب في الدرجة الثالثة
وأني اذكر ان من يشغل هذه المنظر
لا يجوز له الاعتقال بعبئته خيرا ولكن ارا
حضرة كبير البكتريولوجيين خرق القانون، وفي
معملا خاصا ورغم انذارات الصلحة للتكرار
ونسألهما لحضرة باقتال للممل الخاص صمم
على الخائفة فرأت الصلحة نقله لجهة أخرى
ولما لم يرضخ لامر للسلطة اضطر للاستقالة
— قبل المحافظة على القانون سواء معاملا
وسوء ادارة؟

هذه هي حقيقة ما حدث وأنى أوجب مر
الزماء أن يعوا بدكر الحقائق مما كانت
كانوا يعرضون للمصلحة العامة والاضافة
لأننا لانال نيفتنا من الاصلاح بمهاجمة المصلح
بمثل هذه الوقائع غير الحقيقية والسلام
معلم

هبت على صحف مصر في الآونة الاخيرة

ثم قويه حملت اليها جما من اراء الكتاب
وافكارهم فيا وصلت اليه المرأة عندنا وما قد
نصل اليه فيا بعد.

ولست أجد فيها كتبه جل الكتاب في ذلك وما بنوا به من آرائهم فيه ما يتفق بموقف المرأة المصرية الحالي قط ؛ فالكمل فيها كتب متشائم ، والكل ساخط ؛ هذا ييب عليها خروجها ، وذلك ينكر أن تصل إلى أمانيها ، وبين هذا وذاك نمر راق قام بعضها ويحذر نهضتها . وليس غريباً أن تهب هذه الرجع على صف مصر ، فما ظهر جديد في العالم إلا وكثر قدومه واختلفت الآراء فيه ؛ فما بالك بمجديد تأتي به المرأة في مصر وقد لبثت السنين الطوال علي قديمها ؛ حقاً ليس هذا غريباً ، اتانا المجد كل السجب أن تقف المرأة المصرية وجولها هذا اللفظ ، سامعة ساكنة لا تهيب لرذ أو اجابة . عجبت لهذا وراعى منها ذلك فوددت لو اني أصل إلى كل كاتبة مصرية فأدق فيها إلى قلبها ، وأذكرها بواجبها . وطالما حدثتني نفسي أن اكتب أنا وابت بكملي بين كتاباتهم فظاً ، لهم ما يجهلون من افكار اللاتي يتحدون عنهم ؛ ولكني أعود فأفكر مقدراً ان نفسي ، الأول الصريح والهجج القوية وأشن بنفسي أن تسدغ وسط بخار المناقشات فيميدنها من أواجبها أدنى . وأنا بعد في مدرستي لا أزال بعيداً عن الحياة الكتابية ، توزني الطبيعة والتجربة ، فأحجم واحجم . اما وقد رأيت الاحجام قد غالى من الكتابات أيضاً ؛ فكن اجد مناصا إلى التمس بل سأقدم فأدلى بفكري وأناقش هؤلاء الذين أقدر آرائهم ولا اتفق فيما بينهم .

— أولا — الدكتور احمد حمدي

هذا ليس منشأ تأول الرب، ولكنه ليس متفائلا أيضا، وان تقابل في المستقبل البعيد المظلم. وهو يجعل درجة تقدم المرأة تأيضا لرق الرجل أكثر مما تكون تأيضا لانتشار التعليم في الوسط النسوي - وهو ما يخالفه الواقع تماما في الشرق الأوسط.

رقي الرجل تابعة لدرجة رقي الوسط النسوى
 الذى يحيط به ، أى لدرجة تقدم المرأة ؛ ففى
 تربية وتنشئتها هو ، وأما تقدمها متوقف
 كل التوقف على درجة انتشار التزلف فى
 الوسط النسوى . فالمرأة اذا ما تسلت
 فستختلف مركزها عما هو عليه الآن كل
 الاختلاف ، وسيكون راقيا عاليا يصطر الرجل
 الى احترامه سواء اكان راضيا أم مرغبا ؛ لانها
 يومئذ ستقدر شخصيتها وتعرف قيمتها . وهذا
 بديهي ايضا . اما أن يرحم بفكره الى ما كان
 يؤمله الشاب منذ ربح ترقى فى تربية أسرته
 المنتظرة والوصول بها الى المستوى الترقى ثم
 عدم تحقيقه شيئا مما كان يظن ان فى استغلاله
 الوصول اليه ، بسبب تأخره بالعادات وتنشأه
 الموروثة ، ليست لنا بذلك انه ليس فى إمكان
 أبناء اليوم ان يصلوا الى ما يودون ان يصيروا
 اليه فى بضع سنوات معها بل ان رقيم العلى لنفس
 السبب . فهذا ما أخالفه فيه ايضا . اذا انه لا يمكن
 ان نتخذ ما حدث منذ خمسة وعشرين عاما
 قياسا لما سيحدث فى عصرنا هذا ؛ وذلك لار
 التوق بين العهدين كبير ، فقد كان الرجل
 يومئذ فى خول عيش ، والمرأة فى سهل مظل
 بنا نجد نحن الآن ان عصرنا قائم على نهضات
 علمية وسياسية ونسوية ، فالرجل فى نهضة
 العيش والسياسة ، والمرأة فى نهضة العلم

والبراءة في جميعها ، وسنلجس في سطورنا التالية
وما كان عليه فيحشد ، أما العبادات والتفاني
فيذبح شجرة قديمة ذلت أفرعها وذودت غصونها
ولم يبق إلا أن تهب عليها عاصفة من اللذات
الشرية فتقتلها اقتلاعا وترحننا من غراتها
المرة . وكأناك يا سيدي الذكور تجد فرقا بين
الشاب المصري اللطيف وبين شيان ذلك الم
القائمين ، فانك لن تجد أي شبه بين القتات
يومئذ وهي في حجابها وجهها ، وبين
اليوم التي أنظف وأضع القبة وأدخل المتدبر
واختلط بكل فرد ، وأقرأ الجلات والصحف
وقصص مير لوني وريدر هيجرد وأههم

التوالى تقدما نحوسا وأعيش في عصر
 فاق مصرها بالكثير . فأنت تري معي إذا أنه
 لا يمكن ان تكون درجة تقدم المجتمع والمرأة
 في مصر في السنوات العشرين الالية بنفس درجة
 تقدما في ربح القرن الماضي ، أو ان تفوق
 سريها نفس الموازين الخاضعية التي كانت مبنية
 عل. جعل المرأة والمرح معا .

لقد تقدمت المصرية الى الان تقدما كبيرا. وما دامت مدارس البنات في انتشار وعقلية الاباء في تقدم فلا يفتنون عالمهم في سبيل تعليم بناتهم، فستمثل المصرية في ظرف ليس بعيد الى دوجة كبيرة من الثمن.

ثم أريد ان اتحدث الى جمع من كتابه
تلاميذ ، ككثير عرجوا الى موضوع المرأة المصرية
الحاضرة ، يأتون بكلمات واحدة وأفكار متفقة
وما ذلك الا لان عقليتهم القديمة - تظهر لهم
المرأة في شكل واحد ، وهي أنها جاهلة ، وان
تعامت فعلها غلاف مخرف ليس يحوى أخلاقا
أو علما صحيحا ، ولست ادري حقا كيف
تكونت لديهم هذه الفكرة عنها ، أنا ا كبريتي
انهم يبيدون عن فتيات مصر المتعلقات كل البعد
يعيشون في وسط نسوي قديم أو منقطع ، فان
ازادوا الدخول في موضوع المرأة اتخذوا من
النساء اللواتي مضي عهدهن واتقضى مثالا لها ،
أو اتهم بخذونه من اولئك النسوة والفتيات
الثلاث يروهن في الطوق تحال الاصباغ
وجوههن وتعلو اسواتهن ومن سائرث . أمال المرأة
المتعلقة الحديثة التي يودون التحدث عنها حقا
فهم لم يعرفوها بعد ، رغم كثرة ماظهر في مصر
منها . ويقول البعض منهم فيها بكب : الفتاة
المصرية تمل الرقص وهي لا تعرف كيف
تقلع الفصريسيا أو تصالح جورابا . ولست
ادري والله ماالى بدفم هؤلاء الكتاب
قلع هذا ، أيجوز ان المرأة المصرية ظلت
القرون الطويلة وبهمها في الحياة محصورة في
الطبخ وتحريك الارز ، أم يجهلون ان هذا

عن أمها : وما كنا نأمن أن تقضى الساعة والساعات في مدارسنا ونحن غزج الطلطم بالثوم والارز باللبن وتعلم ذلك بالطرق القديمة الملة حتى اذا مافرغنا وخرجنا سالمات تأتون انهم يتلقون علينا الدرس - امه - في العجف ايضا ؟

غرب أسرك يا هؤلاء، تتعاقب العصور ودور
الدور وأنتم فيها أنتم فيه لا تتجددون: تكرر
القول وتعيدون اللفظ، لعمري لقد أحسنت
الفتاة المصرية في التردد على تعلم هذا
اهتمامها به، فلقد جئنا نحن الفتيات
المتملعات محصورة في الزلل « وديز
المازل » كحياة امهاتنا وامهاتهن ، فتخرج
الفتاة من مدرستها أو من عاها السابع عشر
لتركن الى دار أبيها وتقيم فيها انتظار الزوج
كلا : بدست هذه الحياة الخاملة الخاضعة التي
ترجونها اليها ، بعد ألامها . نحن نريد أن نحيا
حياة أخرى راقية ، نريد أن نفرق العالم وأن
نتمتع على نفسنا في حياتنا وعلى مقدورتنا
ونفلسنا . نريد أن نبش أحراراً فنعمل كما
نتمل ونتمتع بأحياء كما نتمتعون ، فلا تفضل
ومل من جانبكم ولا خضوع وسأم من
جانبا ، كنفنا ، لقد لبثنا الأعوام الطويلة تسيرة
افكاركم هذه العميقة حتى وصلنا الى درجة
الانحطاط القسوي ، وموت الاجيال على
المرأة وغشاها الجهل يخفي عنها العالم وما
فيه حتى غدوتم انتم اربابها وآباءها
مخوقات زائدة في الأرض ، لا قيمة لها ،
منحطة في اخلاقياتهم وعاداتها ، كنفنا ،
لقد سئمنا أغانيكم هذه القديعة فاصمتوا أو
كنوا عنها .

يأبى التيل ، أى صديقى العزرات
لقد تبددت الضالمة التى كنت تحيط بكن ،
وكانت سداً بينكن وبين العالم وما يجرى به ،
فلا يفر كن ما يتلأل فيه بعد خروجكن إليه ،
كنى على حذر وتحصن بالصلح والأخلاق
للثبته قبل أن تسلكن طرقه ، فأتين حريشات
العبد ، والتجربة تموزكن ؟ كن على حذر
وأذكر ناء وراءكن من يحصى هفواتكن
ويمدها ليحضل منها مضغة فى أفواه الناس
ويشرب بهيفتكن ، فتقدمن وكنى عند حشره
الظن بكن ؟

المؤرخ ليفي

في نظر القرن التاسع عشر
بقلم الكاتب الاجتماعي غولييلمو فريرو

تناقل الرواة ان السنيور مرتينو أحد اللغتين عن الأثار القديمة قد عثر في الاقاضي في مدينة نابولي على خطوط الورق الروماني «تيت ليف» أو ليفي كما اسطاع أبناء العرية على ترجمته. ولو صح هذا اللفظ الذي احيط بالاسرار لكان اليوم من أسعد خلق الله حظاً عظيماً أفضل خطوطه حشفت من رثتها تدبج المعمور الروماني. أسر السنيور مرتينو إلى بضعة من أسدقائه أنه اكتشف منذ سنة رقيقة قديمة ربما كان يقب ويحفر في أساس أحد البيوت التي تخصه فجاءوا كلمة على عمل النجاة - مع العلم بأن البيوت لا ترصد عادة لحفظ الخطوط القديمة. لما عرف بهذا العالم الأثر من الصراحة في القول والصدق في العمل وأمن على كلامه لأن البيت للوهة عنه قائم على اقاضي كنيسة عريقة في القدم في إحدى باحات مدينة نابولي اليونانية. ظل خير هذا الاستكشاف غامضاً ثم غطى الحدود ولم يلبث ان ذاع في أنحاء العالم، فكتبت عنه الجرائد وردده الالسة واشهرته له أوروبا ونجواب صديقي اميركا وانتهت انظار الناس إلى نابولي. غير ان هذه الأمل الحيلة ثلاث باق من القليل. واصبحت أثاراً بعد عين وخابت ظنون الرأى واختفت الرقوق التي تكلم عنها السنيور مرتينو. كانت نهاية هذا الخبر الغريب منتظرة لدى جمهور العلماء لا اعتقادهم بعدم إمكان العثور على نسخة كاملة في مكان واحد للكتاب التاريخي النفيس الذي وضعه المؤرخ ليفي. يعل جميع الذين درسوا حياة هذا المؤرخ واهتموا بتوثيقه أنه كان مبدواً من أبناء القرن التاسع عشر ومبتوءاً من علمائه وان للبحرين به والمغربين عظماء كتبه كانوا قليلي العدد حتى أواخر القرن الثامن عشر اذ اهتمه للتورون وتناوله المؤلفون واساتذة التاريخ بانتقادهم المرة وقالوا عنه انه عجز عن فهم حقيقة التاريخ الروماني وانه لا يجوز ان يحسب من المؤرخين الاعلام فوجدتني ازاء ذلك مضطراً للاعتذار ورفم العثرة ببيان فضائله وزياه ودفع الانتقادات القاسية التي وجهت اليه.

لم يغير هذا الاستكشاف الذي ادعاه السنيور مرتينو مكانة المؤرخ في نظر الجيل الحاضر، ولم يرجع اليه تلك الثقة التامة لحيته بنائياً، وعندها عدم اطلاعي على الاقسام الاساسية من كتابه، وهذا ما دعاني للبحث في سبب ما ناله من السهان بين الأراذل الناس. يمكن موضوع الاستكشاف نفسه، ان الاحكام التي صدرت بحقه تدل دلالة صريحة على اختلال أساليب التفكير في هذا العصر ان لم تكن دلالة على انحطاط عقليتنا. لماذا اهتمت معاصرو القرن التاسع عشر هذا الرجل الكبير الذي يعد في طائفة المؤرخين الاعلام في حين اهتم صنفوا أكثر عنايتهم وتفرغوا لدروس تاريخ رومانية والكتابة عنه؟

يقع الكتاب التاريخي الذي نحن بصده في مائة واثنين واربعين مجلداً يوجد منهم اليوم خمسة وثلاثون: المشرقة الاولى وخمسة وعشرون آخرون ابداء من المجلد الحادي والعشرين حتى السادس والاربعين. وقد تضمنت تاريخ أصل الرومانيين ونشأتهم وتكلمت عن الحروب القوطانية الثانية الى انكسار الفرس وقد تضمن هذا الكتاب القسم المختص بالحروب الاهلية من عهد طباريوس غراكوس الى أيام أوغسطس ولم يحصل بناءً على ما كتبه المؤرخ ليفي عن الجاهات التي عاشت في زمن بوليوس قيصر واذا كان ينقص هذا القسم من تاريخه فقد عرفنا بطرق وشهادات غير مباشرة انه كتب بروح الصفاء وافرغ قلبه البين لقيصر. واخيراً سبكا ان ليفي بحث عما اذا كان مولد بوليوس قيصر افاد الجهورية ام اخرا هو عبارة أخرى هل كانت خدماتها توازي سيئته. يعرف الجميع ان هذا المؤرخ اظهر إعجاباً ومحباً بحبه لبروتس وكاسيوس اللذين تأمرا

على قتل قيصر وان أوغسطس كان يلتزم بالقب «البوميين» تنحى المؤرخون، على اختلاف طبقاتهم، أمثال بلوتوك وأليان وسونيون وليريون كاسيوس وغيرهم في تدوين التاريخ على طريقة ليفي وانتقوا أثره وأظهروا عدم الاكتراف في نقل حوادث الابطال واساؤا اليه نوحهم وتدل لاهتمهم ببيت كتبهم على شيء من الاعجاب والمغالة وشجاعة ابطال معركة «فرسايوس» المنعز من تلك الشجاعة التي اعترف لها بها معاصرو القرن التاسع عشر. ولا شك ان قوة التاريخ وبعض العلماء والمفكرين تعروهم البهشة ويحتشرون بإذلال النفس والخيال، لو صح وجود هذا الكتاب النفيس واطلوا فيه على تاريخ بوليوس قيصر وتصلاته الرفيعة وقد جاهر جماعة الفلاسفة وهم من ماحري قيصر ومن اللغزيين اليه ان المؤرخ ليفي كان من الرجعين الذين يضادون البادي الوطنية غير اننا نقول ان الروح التي تجلت في كتاباته القديمة كانت منتاحة تاريخ الامبراطورية في القرنين الاول والثاني. وقد طمس القرن التاسع عشر معالم الفهم الزاهر من التاريخ الروماني، وبني صياح أوقد درس من دروس النظرة السياسية والحكمة النقائصة التي ألهمتها ديموقراطية راسان مؤرخ اكبر من مؤرخيه. ولو فرغنا ان المؤرخ ليفي كان أحد معاصرينا وأطلع على ما نكت في تاريخه وتفرغ للطلالة والدرس في غرضه بين أوف الكتب من جهة، ثم صار ياتي المدوس في بعض الجملات ويثوق بالمخاضات الشهيرة من جهة أخرى، لما أصبح عندئذ ليدانه لا تنصير كير أهمية اذ يصح ان يرمى ذلك لما يحمله في نفسه من الكراهية الشخصية نحوها بعد مشاورة كير ياله التي يكون تدافعيها الاقراض واشتملتها الوحدة. ولكن المؤرخ ليفي لم يكن امتداداً في جامعة ولا عضواً في جمع علمي بل انه كان من كبار اللغز وقد درس النافذة وتعمق فيها وطاش بمزاجه عن السياسة وشؤونها واتصل برجال الدولة الذين ادوا وادفة الملكة في قتر من أوق قترات التاريخ وأكثرتا قليلاً وهياجاً، وعهد اليه أوغسطس بتدوين كلوديوس بن دوسويوس يثيق جرمانيكوس أي الامبراطور الذي تولى الرش واعني بسدة الملك في يد، ويمكننا الاقراض انه كان أيضاً استاذاً لجرمانيكوس نفسه: لان أوغسطس كان واثناً به ومدركاً ما هو الواسعة واقتراده في تدوين الشبهة التي كانت ترشح لتولي مناصب الحكم ومنصات القضاء.

وتنح ليفي تاريخه الكبير تحت مشاركة أوغسطس نفسه وأطلع عليه حاشيته ورجل بلاطه فأعجبوا به وقدروا له عمله الجيد، وهو يدعيه في قسم منه شعر فريجلي وفي شعر آخر هوراس، وقد كتبه وهو متأثر بالروح الدينية التقليدية المشرقة لبهجة اديبة استقرطاطية. تلك البهجة التي ادت إلى شيوخ الحروب الاهلية. لم يكن عداء ليفي لبوليوس قيصر مستمداً من شعوره الشخصي فقط، بل كان مظهراً لما أحس به معاصروه ومثوا الى استحقاقه واقتراده. وكان تاريخه كما قال عنه أوغسطس «يومي» وذلك ان الخامة وكبار رجال الدولة عدوا عن الانتساب لليوميين أيام الحروب الاهلية وبعد معركة اكتيوم. اما هو فظل محافظاً على تقديسه. وقد كان جميع الناس وفي بينهم متبنين قيصر مندفعين في تيار الحركة الفكرية، ولم يكن هذا الليل وتلك الظاهر مجرد معرفة تاريخ رومانية بل لاسر آخر وهو ما يصح تسميته بالفلسفة واللاهوت والسياسة على علماء القرن التاسع عشر لغزوتهم لسيطرة خرافتين هما التوراة والعقيدة بتكمين بوليوس قيصر من الاستيلاء على الجمهورية بقوة السلاح ولكنهم عجز عن حكمها وكان تبوأ المذهب الناعم والقضاء بين الناس بالعدل في بلاد الرومانيين وفي الاشراف الذين تسمين لجس النيوخ وعيناً حاول الحكم للطلون الذكوترون تقيير هذا النهج وقلب الحالة التي نشي عليها الرومانيون قبل ذلك العهد بسبعة قرون. وما هو حري بالذكر ان جميع قبلاء رومانية وقفا في وجه قيصر وانضموا الى صفوف أعدائه وخسوموه الا القليل منهم تتركا وحوله إلى انتصاره، باعتزله الاعمال، فراغاً كبيراً

للفكرية، ولم يكن هذا الليل وتلك الظاهر مجرد معرفة تاريخ رومانية بل لاسر آخر وهو ما يصح تسميته بالفلسفة واللاهوت والسياسة على علماء القرن التاسع عشر لغزوتهم لسيطرة خرافتين هما التوراة والعقيدة بتكمين بوليوس قيصر من الاستيلاء على الجمهورية بقوة السلاح ولكنهم عجز عن حكمها وكان تبوأ المذهب الناعم والقضاء بين الناس بالعدل في بلاد الرومانيين وفي الاشراف الذين تسمين لجس النيوخ وعيناً حاول الحكم للطلون الذكوترون تقيير هذا النهج وقلب الحالة التي نشي عليها الرومانيون قبل ذلك العهد بسبعة قرون. وما هو حري بالذكر ان جميع قبلاء رومانية وقفا في وجه قيصر وانضموا الى صفوف أعدائه وخسوموه الا القليل منهم تتركا وحوله إلى انتصاره، باعتزله الاعمال، فراغاً كبيراً

مشاهد تركيا الحديثة

بقلم صانع مصري
الحياة الاجتماعية التركية

توالت الحن على الاستانة وتتابعت الزوايا وتتابعت فيها الأحوال السعيدة بما لم يعمد شئ في أية مدينة كبرى من مدن العالم. جاءها الان في الحروب الكبرى واستقرت بالسلطة قريباً ثم خلتهم الحنقا واحتلوا احتلالاً عادياً ولم يبقوا لسلطان فيها من سطوة. وفي أعاء احتلالهم اندكس جيش فريجيل الروسي الذي كان يناوى البواشيك فانتخذ السلطان من الاستانة مأوى له وللغزاة الروس فبرلأت بهم ونشأ لهم «التي» فسدن الاخلاق واعتبرت هذه المراتب التي كان يجرودوا الايديه من مدينتها السياسية وانتهى ذلك إلى انهاء الخلافة العثمانية.

كل ذلك كان يأتى عظيم في حياة الاستانيين فكانت الظروف والضيق وكان التطور السريع في حياة النساء والفتيان واتقلب النظام القديم رأساً على عقب واستبدل به نظام أوروبي. أما الآن فتتبعه طبيعة البلاد نكت بالحروب صديق طريقة متعاقبة فأجبرت من الرجال «الغلمان» وانسلخ منها كثير من أطرافها كان ولا حراء عادلاً معاً من عوامل رعايتها ثم احتلت الجنود الأجنبية فشارك السكان في أترابهم ورفاقهم.

ولقد بلغ من شدة الضيق ان كثيراً من النساء الايامي التخت من زواج بناتهن وسيرة للنسب في مجدهم مما ينادى ويكون قبيحاً لمن. نعم ان الدين في الاستانة أرحس منه في مصر فالطعام تقل أثمانه نحو ٣٠ في المائة مما هو عليه هنا، وكذلك المساكن فقد تضاعف أن تجد لك منزلاً تسرك الاقامة فيه لا تتجاوز أجراً أربعة جنيهات في الشهر على حين انه لا يتيسر لك مثله في القاهرة بل دقت عشرة جنيهات ولكن هل كل ذلك يجعل الحياة سهلة عذبة لاهل المدينة؟ انك تسمع أبت «لانا» بالباقي يتناول من وطيفه ١٨٠ أو ٢٠٠ ليرة تركية في الشهر مثلاً وهو أمر واقع. فاذا كنت تجيل الامر ظننت انه في حال حسنة بالنسبة لرتبته ومركزه، ولكن اذا علمت أن هذا المبلغ لا يؤول أكثر من ٢٠ و٢٥ جنيهاً مصرى عرفت أنه في ضيق وألم يماضي شيئاً من الضاع، وقيل على ذلك التاجر والصانع والنامل الخ.

وهناك طائفة الرظفين ناث متوسط ما يتناوله الواحد ٢٠ ليرة تركية أو سبعة جنيهات مصرى على حين أن ماثلهم في مصر لا يتناولون أقل من خمسة عشر جنيهاً.

تندم طريقة «نوري» و«مومن» وغيرهم من المؤرخين، وجعلت أوغسطس نجمة وليس ليس كالطالب الذي يتم ماشيه به استناده ولا ينفذ خطته، بل كالعلم حيث كان منظره أصلاح جميع ما أخبره ذلك. ولكنني أعجب كيف ان القرن التاسع عشر لم يدرك الفكر الذي ابداه هذا المؤرخ الكبير الا بعد الجهد الجهد. سبب ذلك ان ليفي كان من فريق المؤرخين الحنطين، وبين القرن التاسع عشر وقد كتب التاريخ واستقصى الحوادث بروح ثورية، فأروح الشعور التي أثرت في مؤرخي القرن التاسع عشر اذن هي بمثابة حادث خلق للامانة يستحق التدريس والامعان. ويؤلف جيداً ان اري التثويش متفانياً بين طبقة الحاكين في أوروبا حيث لا أثر لروح النظام عديم ولا ما يعمل للمحافظة عليه. وقد كان المؤرخ ليفي شخصية هذه الروح الثورية التي بقيت تعمل أكثر من قرن على تكيف مناحي كتبه التاريخ على غير علم منهم وجعل الذين عاشوا في القرب الاخير روحه التقليدية واحترامه المقدس للشريعة والقانون ولم يتأثروا بشيء مما كتبه إلا اكتشاف الوهم للنس الكامل من تاريخه زاد شدة الخلاف بينهم وبينه واتسام عنه وورطهم بسوء المأقاة.

جاء الزوني

والاستانيون على السوم مفرون عظامه الحياة فيقضون تأليف مساكنهم وتجميل بزمهم واتخاذ أحدث الأزياء على قوتهم!! فلا بأس بأن يأكل أحدكم أدوا الطعام أو يقتصد في عدد مرات غذائه في سبيل الزي الحديث والمظهر الجليل. ولقد رأيت بعض الشبان يناقون في ذلك فيلبسون في معاصهم أساور من ذهب كالنساء، وكثير منهم يحلق شاربه بالرس قشياً بالفرجة وخسوساً الانحوا كما يكون منهم. على أن الذي يثير الدهشة أن يراه دببهم فتلانها تقدم إلى طلاء وجهه بالأصباغ والمسايق البيضاء والحراء.

ولما رأيت ذلك عجبت كل العجب لأني كنت أعان الترك متمسكين بمظاهر الرجولة التامة ويظهر أن هذا التبدل نتيجة للاحتلال الحلفاء الاستانة لأن علمت أن سكان الاستانة لم يصيبهم هذا التغيير فأثروا على حاكم الاستانة الممثلة التي هي مصدر القوة الحديثة للدولة التركية.

وفي الاستانيين رقة واطف يقابلك المرة بالمشقة ويحذرك بأدب ظاهر ودعة خلالة لا يفلن في أخلاقهم من الجنان والظلمة، وأري أن هذا طبيعي منهم لأن قايلاً تروخاً منهم حازرين لهذه الصفات.

ومما شهدت انتشار شرب الخمر خصوصاً النوع المعروف بالمرق بين كثر الطبقات حتى أن المتدينين منهم لا يرون بأساً بشربه؛ فقد عرفت كلاً ذا وقار وتسك بالنزوى كان اذا جلس في مشرب طلب شيئاً من المرق فاذا حان وقت الصلاة قام وأداعا كما له لم يأت متكرراً ولم يقتصر تقتضي الخمر على الرجال فقط بل النساء يحسبنه أيضاً بدون مبالاة سواء أكان ذلك في البيوت أم في محال الحايوي والتزهات التي يقضيها وبعض النساء يفطن في ذلك افراطاً يحول طين للطعام قليلاً.

والمرأة ذلك الخلق الذي لم يكن إلى أمر قريب الا لترا في الحياة التركية البالية في تخرجها قد فجمتها الحروب المتعاقبة في أيها أو زوجها أو عائلها فتربأ من أن تسمى بنفسها طلباً للزوق وتعلم هذا الحجاب الذي يحول بينها وبين الحياة فزقت وتزلت الي ميدان العمل وأختت قناطر الرجل كده. وقد دعوت عليها الأمر المرأة الروسية وغيرها من نساء الزنوجة الذين جلبتهم الحرب معهم او بعد من غير قليل قشيت به وسمارت في أثرهن. فإني سرت رأيت التركية مكشوفة الوجه وذهبا لا يترق كثيراً عن زي الأوربية!! وقد كانت الميز الوحيد في ذلك الوقت لباس الرأس وهو مكون من قطعة من الحرير بلون اللباس الخارجي للجسم فوقها قطعة أخرى كالخزام من النمل الزرقم الاسود. واللباس الخارجي أشكال متنوعة من الحرير اللؤلؤ، قري واحدة لون ملبسها زرق، وأخرى بني، وثالثة أخضر، ورابعة مشوش وعكدا.

وهناك رأيت المرأة التركية تعمل في الخزان وتقيم في الحرايات كالأوربية على السواء. وهناك على مفترق الطرق في ميدان علة وأيت أنسة عمت لها كشكاً مشيراً من الخشب تبيع فيه الدخان والسجائر كأحد الرجال. غير أنه للاستان لم تكن يازة ذلك نصيبها من اللؤلؤ، بل لأغالي اذا قلت انها فاقت الرجل فيه والدفت بدون تبصر في تباوه وهذا طبيعي تتشبهه الطفرة فغصوها على الحريفة ذفة واحدة يكون تدريج واندماجها في وسط العمل بين الرجل اقتدما التوازن اللازم والحكمة الضرورية. وللروسيات في ذلك أثر كبير لان الفنون الغربية اشاعها الي الطهور يظهر ليس من الجملة والادب في شيء ولم يكن في ذلك بل أخذت يحاكن التركيات في ملبسهن فاختلط الحال النابل حتى لاتكاد تميز الروسية عن التركية، ولا يخفى ما نكده من النتيجة!! فأصبحت التركية لاتتبي أن تقتني السكاكين متفردة والجلاوس في محال الحايوي ككذلك، ولا بأس أحياناً من الجلوس في دار واحتشاه كأس من الخمر. والترك، على العموم، من طبعا الاقتصاد

وتعرف كيف تدبر منزلها وتحافظ على روتته وبها، وتعرف كيف تدبر شئها لثقتها. وهذا من الغرائب ومتناقضات الطباع اذ جمعت بين حب الظهور الذي يكلف للرء نفقات كبيرة وبين حب الأنا، على ما لم يكن قلة، لكنهما وفقت بعقلها ودكا بها بين الحالين، وهي فضلاً عن ذلك ذات ميل ظاهر إلى الوسيقى، فتلها تجد منزلاً غالياً من امرأة أو فتاة تدرب على المود أو السكان، وكذلك الرجال جلهم أساتذة في هذا الفن الجليل ولم تلجئنا وأغاني أبدعوا فيها كل الأبداع وعزدهم من الآلات الموسيقية ما يزال المصريون يحبونه.

والفتاة التركية اذا وفقت الميزج تتساوى فضائله وقائمه تمد نفسها من السيدات وتبذل مجهوداً كبيراً في ارضائه والمحافظة عليه لأن كثيراً من الرجال منكم لا يحمدهم لهم النساء خصامهم ومعظمهم لا يبايون كثيراً بزواجهم ويؤسرون عنهن إلى مالا يسره!!

ولقد شهدت هناك حفلة عرس فأعجبني غاية الإعجاب، لأنها جمعت إلى السور عدم الاسراف والمعاد ان حفلات الزواج لا تقعد الا في يوم الخميس من كل أسبوع على أن يحرموا له مساء الأربعاء. وفي هذا مساء اجتمع بنس نساء من أقرب العروس وأخذن في الفناء والمزق على اللوسقي في هدوء، حتى اذا اقترب نصف الليل انصرف كل إلى مكانه. وفي الساعة الثالثة صباحاً حضر المأذون وأتم صينة المقعد بين جم من المدعويين أسدقاء الزوجين وهم يسأون الزوج عندئذ اذا كان يرغب في أن تظهر عروسه بين هذا الجم من الرجال والنساء؟ فان وافق بدت لهم في حلة عرسها والافتحجب وبعد ذلك توزع الحلوى على الجميع.

وفي الظهور يجتمع الاقربون الزوجين، ولا يتجاوز عددهم عادة ستة أشخاص للفساء ومعهم العريس، أما العروس فلا تشاركهم وعند الساعة الرابعة بعد الظهر يعود العريس الى المنزل، بعد أن يكون قضى وقتاً خارجة، فيجسد العروس بمجدة بين أترابها والاهل والاسدقاء من النساء فقط، وحينئذ تقدم له وتزف اليه وفي المساء يتناول الطعام معاً على خوان واحد يحجم بعض الاقارب.

ولهذه المناسبة أذكر أن الزواج هناك لا يسمح به الا اذا قدم كلا الزوجين شهادة من طبيب ثبت خلوه من الامراض المعدية وغيرها وصلاحيته للزواج.

أما اليهود هناك فلا منالة مطلقاً يدفع مقدماً مائة بخلاف الحال عندنا. أما اللؤخو فيقدون تقديراً كبيراً بالنسبة مركز الزوجين في الهيئة الاجتماعية.

والترك يتعاملون بأوراق نقد صدور من الاتحاديين، ولذلك فان كل هذه الاوراق قنرة وهي من فئات مختلفة تتبدى من خبة قروش فا ذوق، وليس هناك من النقود المدينية سوى القروش ونصفه فاتها من التيل، والقليل منها من السحاس.

والبائة هناك في الحوايز وتبرها يوزون عدم المساواة في سلمهم ولا يتنازلون عن الثمن الذي يحدونه، الا في التاندر، وهم يفعلون ذلك في لطف وابتسامات عاده.

وأختم كلمتي هذه بأن اذكر ان الترك لا يعرفون - وخسوساً النساء منهم - ما يصنع المصريون في المأتم من الصباح وغيره ولا اقامة ليال تكلف نفقات اهله واليت عندم بدونه في طرد عفرون الارض ويضوه فيها ثم يحرقون التراب بنوة ويميزونه بعد ذلك بحجر فقط أما بناء حجرات مثل التي نذنا ووضم شاهد فوقها وما في ذلك فلا زله هناك الا كباو للثمن.

والترك على وجه الاجمال يحبون اللوانة فوجد منهم من يذهب للسيد حبات في المرأة البعيدة شعة ايام. ومنهم الملاكون ولا حواء السكره والمصارعون الخ.

والمتفر - اذا لم يذهب الاوربيون خدم كالمعتاد أن يلقوا درج عظيمه من الرق تناسب ما فيهم من حية واستعدادهم وهم أعز لملك. محمود ديد بالمعارف

هكذا من الأصل

أو عماراً ، وأبرجاً ، وجداراً ، وأطرافاً ، وجوياً ، والسموات كلها
ما بين يدي عاتق الإنسان ، إلا اللؤلؤ ، ولا شجر ، ولا رزق إلا
ما امتثل من هذه الإحصاء ، فإنا وقمنا عن
وحدك ، وعلقتك من على القبر ، وكان صليب
مفتاحاً حاضراً ، فيسأل : أي دور القبر جرة ؟
سأله اسمو الخيام ، فإن قبة الخيام
أخرى هي قصائل الأوتار ، وكل القاصم هي
روسة من مستقر لها ، ، فلقطع من اللين
وقصر من الجود ، ولقي من قصر من حنة
في اللؤلؤ ، وما بعد حنة حنة ليس شراً
يذكر : فقل هنا وسقط هناك وجره هنا
قد فعلت ذلك ، فقل هذا ، فقلها ، أي عروسة
الحلقة ، من اثنين لا يوجد أكثر من حين
نومنا عروفا في الإجمام ، ولكن هناك ملايين
من القراء ، لهم صومعنا الدنيا ، وجناننا
م عتوب : ساءه الجميع ، يوم ينظروننا
ن نطرح هنا حرجاً ، فخطب في أنظمة قسية
ير طيبة ، خوف أن يعصوا عليه ، من جونا
ي : هادوسم . ولا يفتقر إلى شيء
بأين ، ولكننا نحمل في القراء ، إحدى
ذلك الرفد ، وأما أشعل دوحه ، إلا الإحلام
من ثلاثين شلوا ، إلا السموم ، وسكن صبي
شروع جعلت دوحه فطنت ، ففهم الملاحة
سابع ترانه ليس من دوحه ، ، وبعد
ثلاثة أشهر ، ليس قبة طاب ، وسط أي من العام
ماتع دوحه في النجى بر سرور ، ويصنع محبة
عافظين . . . أنه من السهل تحويل الحالمين
يحمل في يدوك ، وكثرة شوقي في هذه الإحلام
إني لا أجد على نفسي عهداً ، أي : أكونه أن
من محمد بنش الطريقة .
هذا هو الجبل القوي ، فافتح الذي يحمله

بعد مائة سنة

العالم في سنة ٢٠٢٦

كانت مباحث العلماء حتى القرن الثامن عشر مقصورة على علوم الطبيعة والفلك والكيمياء، فخلال القرن التاسع عشر أخذت تلك المباحث تتغير في اتجاه جديد وصار العلماء ينوون بدراسة علم الأحياء (أي علم الأحياء) وفي مقدمتهم داروين الفيلسوف الإنجليزي الشهير. فلما جاء القرن العشرين عادت علوم الطبيعة إلى ما كان لها من المقام السالف وأخذ العلماء يتوسعون في فروعها المختلفة. على أن هذه العلوم لم تقتل في وحدتها عقولهم في المستقبل لأن البحث فيها مقصور في الغالب على الخلق غير الخلية من أن النفس بطبيعتها تميل إلى التوسيع في ذلك البحث حتى يتناول الخلق الخلية أيضاً. وهذا ما يجعلنا على القول بأن أذهان العلماء مستصرف في المستقبل إلى درس البيولوجيا (علم الأحياء) والبيولوجيا (علم النفس) وأمثالها. أي أن هذين العلمين وما يتفرع منهما سيكونان في مقدمة العلوم لشأنها لأذهان العلماء في سنة ٢٠٢٦.

ان تقدم الصناعة والتجارة يجعل لسلطة الغذاء أو الطعام شأنًا خاصًا عند جميع الأمم، وانظرون أن اتوسم في علم البيولوجيا سيتمكن الإنسان من تحسين نوع الغذاء الحيواني والنباتي ويناعده على اجتذاب القحط الذي يمتدح الكثيرون أنه سيحل باله لم في المستقبل. وليست مسألة الغذاء هي وحدها التي تشغل أذهان العلماء بل هناك أيضاً مسألة الأمراض وكيفية التغلب عليها. وقد لا تخفى أنها إذا قلنا أن الأمراض المعدية التي تخشى منها الدول على جيوشها في وقت الحرب تستل في المستقبل على انمازات السامة. فيستل على جيش على عدوه جحافل الميكروبات القتالة وسيلة من الوسائل فتعمل ما لا يفعله السيف والندف. وإذا صدقت هذه النبوة فيكون من أكبر هم الدول في المستقبل درس جراثيم الأمراض وكيفية مقاومتها أو الاستئناس بها على الأعداء. وفي هذه الحالة لا مندوحة لكل دولة عن أن تلحق بوزارة حربيتها «مصلحة» لدرس خواص الميكروبات وتأثيرها في الأحياء كما تدرس فعل العناصر الكيميائية. وسيكون للفيسيولوجيا أيضاً شأن عظيم في المستقبل ولا سيما من جهة علاقتها بعلم الطب. وستقدم وسائل العناية بالصحة كما تقدم أيضاً وسائل المعيشة بالصحة ويمكن الأطباء من إطالة العمر وإبعادهم عن الشيخوخة. والشيخوخة كما لا يخفى نتيجة لتصلب الشرايين المعروف بالآرترسكس — وهي في الحقيقة مرض لا مرض — ويتقدم العلم سيتمكن الإنسان من التغلب عليها فتصبح سن الثلاثين مثلاً بداية من الشباب ويمر الإنسان قرناً أو قرنين كما يمر الآن ثلاثين أو أربعين سنة.

غرام الملكات

رسائل ماري أنطوانيت

ذكريات تاريخية

ظهر بالإنكليزية كتاب يتضمن قصة حب ماري أنطوانيت (ملكة فرنسا مع الكونت (أكسيل فرسن) الشاب السويدي الطريف ويشمل الرسائل التي تبودلت بينهما. وقد بقيت هذه الرسائل محفوظة في قصر سويدي مدة قرن من الزمان، وطبع في باريس قبل الحرب وقلت إلى الإنكليزية باسم (رسائل ماري أنطوانيت وفرسن وإرناني). وقد كان يراني هذا أحد أعضاء الجمعية الدستورية الصغيرة، وكان ينصح الملكة سرًا. وعندما ظهر ذلك أخذوه إلى القصر. وإن الرسائل التي دارت بينه وبين الملكة ذات أهمية تاريخية. وجزء هام من الكتاب، ولكن رسائل ماري أنطوانيت وفرسن هي التي ستدهش العالم.

وإن المرء ليتساءل عن نوع الحب الذي كان بين الملكة وفرسن: هل كان حباً خيالياً تقياً كما كان مفروضاً كذلك دائماً؟! هناك أسئلة سيجهده القارئ ففكره في حالها عند ما يقف أمام بعض الفقرات الصغيرة التي كتبت في وقت الخطر والشدة حيث يترك الكاتب كثيراً مما يسهل فهمه. ولقد كان (فرسن) في التاسعة عشرة من عمره عندما مثل بين يدي الملكة في باريس، ويقول السفير السويدي أنها لم تفرغ عينها من وجهه التي الشاب طول الوقت. وقد اتضح

فرسن من وقته ليكون في هيئة الاخفاء القربين، وفي في جانبها مدة تسعة عشر عاماً، وعرف باسم (صديق الملكة) وكان يقضيها ويصحبها عبادة. وقد كان في الثامنة والثلاثين عندما فصلت القصة رأس ماري وأثبتت حياتها. وما كتبه لفرسن قبل نهايتها يعاين به عودتها إلى باريس من فرارها مع الملكة (فرانسواز) حيث كان هو الذي نظم لذلك الفرار ما يأتي:

«أني مازلت حية، ولم كنت مشغوفة ذمة عليك! وما أكثر ما اشتقت إليك لا يجب أن تكون قاسية من عدم سعادتك أي أخبارنا... وما أدري كيف يسمح الله لك بعمل هذا العذاب!! لا تكتب لي أن فان ذلك يعرضنا لخطر جديد، وأشد عليك أن لا تأتي إلينا بأي حال كان، فكل إنسان يعلم أنك سبيل لنا السبيل ونستحضر كل شيء إذا جئت إلى هنا، ونحرق مراقبون ليلاً ونهاراً. وذلك لن يهين ولا تلتقي فن يصيب ضرراً جسيماً مستعدياً لأن تعلمنا نأرق وقدما قلبنا استقبلنا أكتسب أكثر من ذلك...»

وفي هذه الرسالة يوضح يدل على أن بعض كلمات قد عمت منها بسبب فرسن، فأي شيء كتبت ماري أنطوانيت حتى رأى فرسن أن من الإصلاح اخناؤه من المستقبل!! وهذا ما كتبه إليه بعد أن هجم الشعب على الثورة:

«لا تحزن ولا تيأس على حساب شخصي انكسرت. وأسألك أن تعتقد أني لا أملك الجاعة أن يذهب سدى... وختمت الرسالة بقولها: أي مارات أعيش وتلك لعمري معجزة»

وأخر كتاب كتبه إليه كان قبل انعدامها بضعة شهور، وهو: «توت كتابك الذي كتبه في الخاس والمشرين من هذا الشهر، وقد تأثرت منه كثيراً. إن حالتنا تبعث على القنوط والازعاج الشديد، ولكن لا تأخذك روعة فراقه شجاعتي بعد، واشمر بأننا سننجو.

بعد هذا لم يجرؤ ماري أنطوانيت على الكتابة إلى فرسن، فقد قوت الرقابة عليها، وكانت ترسل إليه الأنباء من ورسول وكان يجاوبها هو كذلك. ووقع بعد ذلك الأمر وقتك بالملكة الملكية حيث ماتت لويس في فبراير وماري أنطوانيت في أغسطس من عام ١٧٩٣.

وهذا ما كتبه فرسن إلى اخته بعد انعام الملكة: «فلترق لحالي، فأنك أدري بالحالة التي أنا فيها بعد أن فقدت كل شيء في العالم، أنت فقط التي بقيت لي فبريك لا تتركيني، ذهبت من كانت سعادتي ولها كنت أعيش، من لم أكف عن حبها وعيادتها لحظة واحدة. أي كنت أنتجى بحياتي وألف حياة من أجلاء، لقد ذهبت ولم يبق لثباتي أو في الوجود إلا في نفسي!! فلماذا كل ذلك ربي!!

ملأت كأمي حتى فاضت وما أدري كيف أعيش واحتل كل آلامي وأحزاني التي لن يسددا عني أية قوة، سيظل خيالها يطيرها أمامي ما شاء الله، وذكرنا!! آه ذكرها التي تفرح كل أحاساني، ستظل تحرق قلبي وتدمع ما دام بعض. وقد علق واضح الكتاب عليه بقوله: لقد أحب فرسن الملكة بكل عواطفه الصادقة من غير أن يشوب ذلك جحود أو قلة من الشهوة التي تطفئ جذوة الحب الجدير بإبطال المائدة المستديرة. وقد أجبته ماري كذلك دون أن تفسى وأجابه كزوجة توفقه ما كلكتة.

النوم في المستقبل

لماذا نأكل أكثر من ١٢ دقيقة

نحن الروم على أحبة اكتشاف أسرار غنية كثيرة. منها ما هو خاص بالنفس ومنها ما هو خاص بالإنسان ومنها ما يتناول علاقة النفس بالإنسان. ومن للسائل الذي يحاول العلماء استجلاء غواستها مسألة النوم وما يتعلق به وحالة النفس في أثناءه إلى غير ذلك. ويظهر أن فريقاً كبيراً من العلماء يعتقدون أن النوم مفيدة للوقت ومثل لهم وأن في استطاعة الإنسان أن يتغلب عليه بترويض نفسه. وقد أجري التجارب من العلماء تجارب أثبتت لهم أن النوم عادة يستطير المرء أن يتغلب عليها أو يقلل مدتها حتى لا تستغرق أكثر من نصف دقائق. ولعله أن يمر وقت طويل حتى ينجح اليوم الذي يستغنى فيه المرء عن النوم ساعات أو ثمانية وذلك بأن يأخذ النوم أو يتجرعه أو أقراصاً قارصاً الدواء بدلاً من أن يضع فيه الساعات الطوال.

وقد أجرى حديثاً جديداً جهور من الأطباء والعلماء تجارب مدعومة في أكثر من مئة شخص بأنهم معروفو المادة الحقيقية التي يحتاج إليها الناس للنوم بحيث تظل صحته على أحسن ما يرام. فظهر أن مدة النوم الحقيقي لا تزيد على إحدى عشرة دقيقة ونصف دقيقة من كل أربع وعشرين ساعة أمافية الساعات التي ينامها المرء فانه النوم فيها لا يكون نوماً حقيقياً بل نوماً علمياً.

فلما إذا تكفي اثنا عشرة دقيقة من النوم الصحيح الجني. أما بقية الوقت الذي ينام عليه المرء فيفسد شأنه. فمن الواجب إذا عني كل امرئ، أن يروض جسمه على تقليل النوم إلى ذلك الحد حتى لا تلتل ساعات سحوة عن ثلاث وعشرين من كل أربع وعشرين. والتجارب التي أشرنا إليها قد حلت فرقاً من العلماء على وضع اقتراح غريب هو أن تضع على دوة قارصاً خاصة بمدة النوم على الأفراد بحيث «أقراص أو «حبوب» أو «حقن» أو ما يشبه بحيث يتناول الإنسان خلاصة النوم كما يتناول خلاصة أدوية كثيرة، وبهذه الطريقة يتجنب إضاعة وقت كثير.

ويقال أن زعيم النوم بشكل «أقراص» (تايلويد) تحتوي على خلاصة النوم ليس أسراً مستحلاً من وجه علمي وإن تميمه سيؤول إلى أحداث أكبر انقلاب في تاريخ البشرية إذا اكتنى الإنسان بنوم ينعق دقائق من كل أربع وعشرين ساعة فإن الوقت الذي يستيقظ تحت تصرفه طويل جداً يتسع لإنجاز أعمال كثيرة. وفي هذه الحالة يحتاج الإنسان إلى استهلاك كمية كبيرة من النوم في أثناء ساعات الليل. أي أن شركات التتوير ستضطر إلى بذل مجهودات عظيمة لتلبية ما يطلب منها من التتوير. وهذا يؤدي إلى استهلاك مقادير عاتلة من الفحم وإلى استخدام الماء لتوليد الكهرباء بآلية على نطاق واسع جداً.

ومن الجدية الأخرى سيستغنى العالم عن نصف البيوت التي يغنيها الآن لأن نظام النوم يتغير. فإن يحتاج المرء إلى غرف نوم خصوصية ولا إلى شيء من الأدوات التي يحتاج إليها كالأسرة وما يتبعها من وسائد ومخدات وأحرامات وأغطية وما إلى ذلك. والكسوة في هذه السلم سيؤدي حتماً إلى الكساد في غيرها أيضاً.

فضلا عن أن نظام البناء سيتغير بحيث يكون أكثر انفتاحاً على شروط الاقتصاد. وبإزاء ذلك سيتغير نظام المعيشة كلها فبدلاً من أن يأكل الإنسان مرتين أو ثلاثاً في كل أربع وعشرين ساعة سيأكل مراراً عدة أي أنه سيستهلك مقادير كبيرة من الطعام ليتمكن من مراعاة العمل بلا انقطاع. والاستغناء عن النوم هو عبارة حالة المرء بدلاً من أن يستغل الإنسان ثمانية ساعات مثلاً يستغل أربعين ساعة يتجزئ في خلالها على الأقل ثلثي ما ينجزه بحسب نظام معيشته الحالية، وبإضافة أخرى أن عمل الإنسان سيظل متواصل متخلخلة فترات قصيرة للراحة. أما الشعب الذي يظل محفظاً بنظام المعيشة

ورق اللعب

لبذة من تاريخ «الكوتشينة»

ليس في العالم قطر لم ينتشر فيه ورق اللعب المعروف «الكوتشينة» وما من أحد يعلم من تاريخ هذا الورق سوى أنه قد يرجع إلى ما قبل المصور المظلم وأنه لم يطرأ عليه حتى الآن سوى تغيير طفيف. والتي، الوحيد المعروف عنه بوجه التأكد أنه ظهر في أول الأمر في بلاد الشرق ثم نقله العرب إلى أوروبا عند غزوتهم بلاد الأندلس. ويعتقد بعض المؤرخين أن «التنج» هم الذين أدخلوه أوروبا عن طريق بلاد المغرب وأن التتويين أول من استعملوا في صنع الأوراقين الأحمر والأسود وقد كان قبل ذلك ذا لون واحد ويعتاز به عن بعض بشكل قهقهة.

ولا يبعد أن يكون عدد بطاقاته (وهي ٥٢ بطاقة) رمزاً إلى أساليب السنة والأربعة النقوش المختلفة فيه رمزاً إلى الفصول الأربعة. وسواء صح هذا الزعم أو لم يصح فالعروف أن التنج كانوا يستعملون «الكوتشينة» لضرب الرمال وقراءة البخت. وما من دليل على أنهم كانوا يستعملونها لترويض ذلك.

وكانت بطاقات «الكوتشينة» عند أول ظهورها كبيرة جداً تزيد على عشرة أضعاف حجمها الحالي. وكان في كل قصر من قصور الملوك مجموعة منها متقنة الصنع. أما الصورة: منها فكانت تمثل ملوك ذلك الزمن وكانت النقوش أربعة أصناف كما هي في الوقت الحاضر ولكن نقوشها كانت تختلف عن النقوش الحاضرة إذ كانت مجموعة «قلوب» وأجارس» «وأوراق نبات» و«نمرة بطوط». على أن هنالك مجموعة قديمة ذات نقوش أخرى وهي «السكس» (رمزاً إلى الانزراج) وال«سيف» (رمزاً إلى العدل) والنقود (رمزاً إلى الثروة) وال«مرادة» (رمزاً إلى القوة).

ولا يعلم أحد كيف تطرق التغيير إلى نقوش البطاقات وصورها. والظنون أن الساميين والتفاسين الفرنسيين أحدثوا فيها تغييرات عدة أكثر ملاءمة للذوق المصري وأن تلك التغييرات التي تمت في القرن الرابع عشر أوصلت بطاقات الكوتشينة إلى حالتها الحاضرة. ومنذ ذلك الحين بقيت على شكلها ولم يطرأ عليها تغيير إلا من حيث أن ورق قد صارت تصنع اليوم من ورق خاص صقيل وكانت تصنع قديماً من الورق القوي (الكرون) فتعيش الرزمة منها أضعاف ما تعيش الآن. وفي أوروبا وأمريكا اليوم ثلاثة أصناف مشهورة من الكوتشينة وهي الصنف «المغربي» وصنف «الهندي» وصنف «الدروزي» أو «أركلان».

وتقسم ممالك إنجلترا كل سنة نحو مائتي رزمة من الكوتشينة. ومما لم يذكر في ورق الكوتشينة من أوضاعها هي في هذا الصدد أنه جرت في بارلمان إنجلترا مناقشات تاريخية مشهورة بشأن

الحالية وينام ثمان ساعات من كل أربع وعشرين ساعة فيسقط إلى حضنهم الهجيبة ويصبح من الشعوب النوححة.

لقد ثبت من تجارب عدة أنه ما من عضو من أعضاء الجسد يستريح في أثناء النوم راحة تامة. والمعروف أن الشعوب النوححة تنام أكثر من غيرها، وأنه كلما ارتقي الإنسان في سلم المدنية نقصت حاجته إلى النوم. وليس ذلك فقط بل إن التتويين يستوفون مدة النوم على دقائق (أو جرعات) متتوعة. وهناك كل ما يؤيد الاعتقاد أن النوم مفيد في المستقبل على الناس بواسطة اللاسلكية (الراديو) ولا يخفى أن فريقاً من العلماء يعتقدون أن الحياة نفسها هي مجموعة أمواج لاسلكية أو أنها على الأقل ناشئة من عمل تلك الأمواج. وبناء عليه فليس من المستحيل أن يوزع النوم أيضاً في المستقبل

هذه الضريبة وهل هي جائزة من وجهه أدبي، فكان أعضاء البرلمان دائماً فريقين متناقضين يري أحدهما في وضع تلك الضريبة اعتباراً مريحاً من الحكومة بجواز صنع ورق هو من أشهر أدوات القمار. ويرى الفريق الآخر أن المسئلة وجهاً آخر يضيق المجال دون شرحه. وفي كتب التاريخ أنه في عهد الملكة (ملكة إنجلترا) وضمت الحكومة على ورق اللعب ضريبة قاذحة تبلغ نصف شلن على كل رزمة فتمكنت بذلك من مواصلة الحروب الأجنبية.

وفي ذلك الزمن أسلست إنجلترا قانوناً تحظر به تزوير الطابع التي كانت تعلق على رزمات ورق اللعب وتندد للزور بعقاب شديد إلا أن هذا القانون أُلغى في حكم الملك جورج الأول، أما اليوم فإن الضريبة التي تجبي من ورق اللعب في إنجلترا تزيد على ثلاثين الف جنيه في العام.

وتروي عن بطاقات الكوتشينة روايات مختلفة. منها رواية عن «تسعة الديناري» التي يسميها الإنجليز «لجنة اسكتلندا» وسبب هذه التسمية أنه لا شهر دوق كيرلند الحرب على الأمير «تشارلي الصالح» شرب في أثناء إحدى المبارك هبة كبيرة من السكر. وفي أثناء سكره تناول بطاقة «تسعة الديناري» وكتب على ظهرها أسراً بذهب جسيم الجنود الذين جرحوا في معركة كورون. ولم يرد في كتب التاريخ ما يؤيد هذه الأسطورة ولكنها شائعة بين الإنجليز والاسكتلنديين حتى هذا اليوم. وتلك يسمون «تسعة الديناري» «لجنة اسكتلندا». ويحتوي شعار أسرة «ستار» — وهي من أعرق الأسر الاسكتلندية — على نقش يمثل تسعة الديناري، والأوجه أنه رمز إلى الحادثة للشارالها.

وكان الملوك — قبل اختراع الطباعة — يهمنون إلى مشاهير المصورين والتفاسين في رسم بطاقات الكوتشينة وتزيينها بالرسوم الجميلة وفي بعض كتب الأدب الإنجليزية اشارات متعددة إلى ذلك. وفي إحدى روايات الملك أسمر يقتل رجل يدعى جيرارد كانت مهنته نقش بطاقات الكوتشينة للأسرة المالكة. ويظهر أنه أحب فناء تدعى مارجريت فكان يرسم صورتها على تلك البطاقات.

وفي التاريخ أنه لما حكمت الملكة ماري على إنجلترا حارلت أن تستأمل الشبهة البروتستانتية من أرنلدا فأرسلت إلى هنالك رجلاً يدعى الدكتور كول وزوده بأوامر لقتل جريم البروتستانت. وفي طريقه تزل بفندق في بلدة شستر وأخذ يصرح علناً بأنه ذاهب إلى أرنلدا لقتل البروتستانت. وكانت صاحبة الفندق امرأة بروتستانتية. فلما سمعت كلامه فكتشت أمتته حتى وجدت الأمر المخيف بمجم الملكة فسرقت ووضعت بدلاً منه بطاقة من ورق الكوتشينة. ولم يعلم الرسول بما حدث إلا بعد وصوله إلى أرنلدا. وكانت نتيجة ذلك أنه لم يتمكن من تنفيذ أوامر الملكة فنجأ البروتستانت بفضل بطاقة من ورق الكوتشينة.

برأسطة الأجهزة اللاسلكية. وسيحتاج المرء إلى جهاز يقيه أشعة الأمواج اللاسلكية المختلفة إذ قد ثبت الآن أن لثلاث الأشعة تأثيراً سيئاً في الأجسام البشرية.

وقد يتوصل المرء إلى اختراع ساعة «لاسلكية» تعينه على الاستيقاظ من نوم من تلقاء نفسها وتجعل له ما يقع من الحوادث في فترة نومه أو استراحته في جميع أنحاء العالم وبما يجدر به أن يكون بعض الناس يستيقظون بالتحكم بالنوم بتدريج أنفسهم على الاستيقاظ في كاريديون. والمعروف عن اليابانيين أن لهم فناً خاصاً يستعملونه على استيقاظ النوم حالاً يريدونه وذلك بإطلاق جميع عضلات الجسم من الحلة التي تكون عليها في فترة النوم أو الراحة الحلة التي تصبح عليها في فترة النوم لا أي حالة الانزعاج التام. ولا يخفى أن النوم لا يكون نوماً بل على الحقيقة إلا إذا كان كل عضو من أعضاء الجسم مستعملاً أمة التمتع.

فن الخطابة واللقاء

محمد ومبدي

الآخر من الخطباء . ولكننا مع الأسف : نجد هذا الصنف كثيراً بين من يتلون منبراً !!

وأنتي لأنتي ثلاثة خطباء وقنوا ليروا رجلاً عند قبره : فكانت كلمة الأولى كمنفعة من كتاب مطالعة : وكلمة الثانية كمنفعة من كتاب الجسد . وكلمة الثالثة كأنها آخر كلمات من يعلم روجه . ومع هذا فكلمهم عندنا خطباء !!

ولعل هؤلاء جميعاً معذورون عن هذا الذي يفتون موقفاً لا حزن فيه ولا حصاد فيخففونك بإشارات تدل على الفزع أو الأمل ، ويرهقونك ذراعاً ذراعاً أو ألقاباً إلى أكثر من القول ، ثم هو صعد رأسك بضربة على النصبة ثم سبب مناسباً ينادي أنت عتاج إلى الهدوء الذي يضمن لك النهم ... ولكن هذا أيضاً خير بالنسبة إلى ذلك الذي يأتي على مسامك كلما شوشاً لا تعرف حيناً يتدنى أهدأ تدانح ، ولا تدري حين ينتهي أهدأ تبدأ أم لا !!

هذه حقائق عن كثير من يدعون الخطابة ظناً وهم يظنون أنها تمتد كثيراً عن حديث السادة ، ومن في الواقع الخطابة مهذبة يستعين فيها الخطيب بالمبالغة والبيان . وفي الرأي الحق أن أبله الخطباء ، وأفصحهم هم أنهم تكلفوا وأكثروا جملاتهم ، وأنداءهم هم الذين يبارون في خطبهم إحساس السامع ولو كان في طرف من الظروف ، فمأرباً لاحساسهم ... وما أولئك الخطباء الذين ألبوا الجماهير وجعلوها رهناً لأشارتهم ، الذين عرفوا كيف يجملون من أحاديثهم صورة ناطقة من شعور تلك الجماهير .

من كل هذا نستنتج أن الخطيب لكي يكون مؤثراً في النفوس يستحسن أن يخلو من كل ما يجلب أذان السامع ، ولا غلظة في القول ولا صراخ ، ولا خفة في الصوت ولا صياح . فواجب الخطيب أن يتخير بحسن اللفاظ في التعبير عن مقصده ، وأن يسطر صوتاً بقدر ما يسمع الحاضرين لا أكثر ولا أقل ، وأن تكون نبرات هذا الصوت ملائمة تماماً لما يدور الحديث عليه بحيث يكون هناك فارق بين رنين العبارات في أحوال تكرر ، وبين نغم الكلمات في حفل رائع .

ومن الخطأ الخطابي الكبير أن تتوحد لجة المتكلم على الدوام . فبدى أن ما تخاطب به الجمهور لا يجب الكبر والامراء ، وأن اللهجة التي تواجه بها المجد لا تنفع مع الأدباء كما لا تنفع لجة بك في مخاطبة الأصحاء إلى الرضي . وأنت إذا حدثت مصاباً بسوء أو ناعماً محموداً يجب أن يكون في حديثك ما يشعر الخطيب بأنك مشارك خبير أو شره ، على أن اللبقة في الحالة الأولى يجب أن تختلف اختلافاً يبيناً عنها في الحالة الأخرى .

قد تراءى هذه الأشياء عادة وبسيطة ، وفي الواقع أنها كذلك من حيث هي كانت مسطورة ، ولكن الأمر الذي لا شك فيه أننا في الجلة لا نحسنها علماً .

كل دقائق الفنون وأسرارها مأخوذة أو مستمدة من الطبيعة ولكننا دائماً نراها رائحة عجيبة ، لأننا نفرق بين ما يمكن أن نحس كل أجزاء الجمال الطبيعي في ذاته أن لم نقله لنا لا يزيدون عنا شيئاً من حيث التركيب الانساني وفي رسم كل امرئ أن يصور مثلهم ما هو جمال الشمس حين التبرؤ (مثلاً) ، ولكن تصوير هذا الجمال بلوحة أو القلم أو غيرها ليس في مكنة كل انسان .

أذن فالنفس هو الذي يأتي لك بصورة صحيحة من الطبيعة . فهذا الذي يمكن أن يكون حزناً ساعة أحزان غيره ، مسروراً ساعة مسرورهم ، متحمساً حيناً يتحمسون ، مطمئناً حيناً يطمئنون ، مهذباً لكل متعطر ، مسكناً لكل ناثو ، مسارباً لرغبات الجميع في رفق ولباقة لم يعينها الشخص الذي يملك ناصية الخطابة .

أريد أن أقول أن الخطيب أو المخاطب المؤثر هو الذي يفكر على أمرين : أما أنت

بمعدل عواطفه بين عواطف السامعين ، وأما أن يجعل عواطف السامعين في عواطفه !!

هذا هو الجهد الذي يبذل الخطيب : ألا أنه مجهود غير يسير . فليس يستدل على كل امرئ أن يفتن من حدة الخطب إلى الرضي ومن المألوف أن يظهر السرور ، أو من الشدة إلى مودة اثنين ، فلا يفسد بتقدير كل من استند عذوبة صفات الناس في نفس الحديث إلى كبرهم أو بالنفس ... ولكن أهم شيء في فن الخطابة هو أن تكون على الظهور في أشكال مختلفة من الحالات النفسية والظهور من شكل إلى آخر في سرعة وسهولة .

وليس على الذي يريد أن يبدع هذا المجهود ألا محاولة تشييد كل مظهر انفعالي انفعالي في نظرك ، ومنطقاً بالبيئة . وأنت فينبغي أن تكون صريحاً غير قابل قبل الرضوخ إلى حد الاقتناع . ولكن توالى هذه الصعوبات يجب أن يثق المرء بنفسه ثقة كافية .

إذا التفتنا إلى هذا المجهود الذي يبذل في كثير من أساسه في موضوع الفن : الأول هو التفكير ، والثاني هو النطق ...

فن الشروط الرئيسية في الخطابة أن تكون الفكرة واضحة جلية في حديث المتكلم بحيث لا تضطر السامع أن يعمل الفكر إلى درجة الارتباك ، وأن يكون اللفظ مستمعاً جدياً بحيث يكتفي بالأخذ بالإجماع فلا يتحول السامعون عما يقال .

واذن فمن أهم أن لا تصد كلامك إلا عن روية حقيقة ، وأنت في ذلك تحتاج إلى التدريب فيا ستقول قبل أن تأتي به على مسامع أحد ، والي أن تتعرض للكلام فيا تعلم وتعرض عنه فيا لا تعلم . فانتقد دائماً أنك مسئول عما تقول ، معرض دائماً للالتجواب فيه ، وأن الفشل في الأجابة ولو مرة واحدة قد يفسد بكل الجهود التي تبذلها ... لهذا يجب أن تتجنب كل موقف لا تعرف من أمر من سبقت إليه شيئاً . وتأكد أن من المخابرات أن تقف خطيباً بين قوم قبل أن تكون في عقلك الفكرة التي ستتكلم عليها .

إذا ما وصلت إلى تكون الفكرة يجب أن تفكر في أقرب وسيلة تتقن بها سامعك في الموضوع . أما أن تعد إلى الأساليب التي ألفناها في كل افتتاح من أسلافنا فهي أصبحت هتية فهذا مستوط يجب أن تتحاشاه ، فالأذن مائة إلى استماع كل جديد على أن يكون غير قس في غايته .

وإذا أردت أن تنجح ما عليك من التباهي ولكن ما أمكن ببدءاً عما يكثر انطباعه في الأذهان من الكلمات المثيرة السمجة : حرصاً في عين الوقت على أذواقهم ، بحيث تكون وسطاً بين الجديد وبين أدراكهم ... عليك إذا أردت أن تكون خليلاً بحق ، وإذا أنت من نفسك كل الاستعداد لهذا الغرض ، أن تضع هذه الفكرة أمام بصيرتك : أن الخطيب فنان والفنان هو الذي يصور للناس الطبيعة فتظهر صورته كالطبيعة وما هي بالطبيعة .

على هذا القياس يجب أن تسوق إلى الجمهور أنك لا تخاطب في ألفاظك المستجدة وبتبنيات قد لا تستعملها دائماً في كلامك المتداول ، على شرط أن لا تشعر السامع بأنك تتكلف شيئاً . ووسيلة الوصول إلى ذلك هي عدم مفاجأة : من يسمك بما لم يألوه قبل أن يجهله ، وأنا لأعني بالهتية تلك العبارات المظلمة السقيمة ، وأما أقصد به ترتيب الأفكار على النحو الذي يسير للسمع أدراكها بأقل مجهود ، ثم صوغها في ألفاظ وعبارات متسلسلة تتلأم في بلاغتها وبساطتها بمثل الذوق العام .

هذه هي أقرب السبل للإعجاب والإقناع ، ومن الأكيد أن التكلم الذي لا يجب سامعيه ولا يفتنهم بسلامته لن يفتنه الفصاحة والبلاغة . وأن نجاح الخطيب قصده الإعجاب به ونصفه الاعتداد برأيه .

حافظ محمد

الشباب والشيوخ

من ولا زال الجدال متخفياً بين الشباب والشيوخ في كل أمة ، وسيبقى هذا الجدال متخفياً يستمر لفترة وبها لاف الشبان لا يبدون أن يكونوا شيوخاً ولا الشيوخ أن يكونوا شباناً ومن مصلحة الإنسانية والحياة الإنسانية أن يتي هذا الجدال متخفياً وذلك النزاع دائماً لأنه نزاع بين النشاط والنور ، وبين النبل والطعم ، وبين النضج والجدول والنفس والشجاعة وبطريقة أقصر من الجدول القديم . والشبان في كل بلاد العالم عدة كل شدة ، وتود كل تنمية وذخركم لآلة ، كما أن الشيوخ مثل النحلة والبرد وكثرة النفس في العمل تدمر ونصحاء كل وجعية وأخذوا من الطبيعة تدمرهم وأما من أظلم واستمر في الحياة لا يقدروا ما هم من مع الشبان والصبا ، لأن الشبان في كل بلاد العالم في الراحة ووضوح ، وهم يركضون إلى سبي إلى التبدد .

وفي مصر الآن في غيرنا نزاع قائم بين شباننا وشيوخنا وسيفتح هذا النزاع الذي في هذه النهضة الانسانية المسمية باسم انبعاث الطبيعة وقوانين الحياة ، ولقد طشت مصر شيئاً من الدهر كانت مقابله الامور في أيدي شيوخها دون أن يكون للشباب المتمات على الجد والعمل والتفكير حية وأما ميدان شيوخنا لتحقيق آماله والقيام برأيه . ومن نكبة الزمن على مصر أن بقي أمرها في أيدي شيوخها ونجوم جهود ونشاط شبانها ، فشيوخها لا يعترفون بوقت في طريقها تنظر نظرة الحسرة والنصف إلى أحوالهم من الأمم التي سبقتها في مضار الحياة أمزجتها في سحرها وتأثير آثارها ، ولا يحفظون أنك حقوقها بدوام أو بعد قرن أم بقيت دهر الدهرين تمام الخلف والضم . وسير على الشيوخ أن تميز مصر في الطريق التي سارت فيها ام الغرب لأن هذا تقليد والتقليد مزر على الشيوخ ، وبغض لدي الشيوخ أن برواهنة انتلاية هدمية تهاول كل قدم لا يصلح للبقاء ، وتجرف كل بال لا يوتي على السير لان القديم عزز عليهم وحبب اليهم ذكر الاطلال الدامسة والدمع العافية وذكرات الآباء والاجداد .

فلا تعجب إذن أن رأيت الآن في مصر ذلك النزاع أشد ما يكون احتداماً وذلك التجاذب أقوى ما يكون عنفاً بين الشبان والشيوخ . لأنه كما تلتازع بين الجديد والقديم بين حب الحياة والنزعة في الحياة ، ومصر الآن تسير في طريق الانشاء والهدم معا ، وعزز على الشيوخ أن برواهنة القدم وبجانبها عملية الانشاء ، وعزز على الآباء والاجداد أن برواهنة التغيير الحاد وتجديد ما مراد الحياة بجديده ، وهم يؤثرون الموت على أن يروا نظام الحياتي . مصر تغيرت ويعرض في أيدي الصالحين وهم لذلك يبدلون جهدهم في إبقاء فقة الشبان من الاشتراك في الحكم والعمل ويريدون أن يقضوا ما بقي لهم من الأجل وما يسطرهم من العيش متعدين بهذه التقديم وإراحة ضائهم من عملية الهدم والانشاء ، فإذا رأوا أصلاً أو سبياً في تدبير الحال هو مدعورين يسبون جام الغضب ويستولون شديداً اللثة وأمين الشبان والنسجين بالزعة والحنى وأفن الرأي وخطل النظر .

وما أصر مصر عن نيل حقوقها وتنظيم حياتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية إلا جهود شيوخنا وعداؤهم لكل جديد مستحدث ونظام مستطرف لأنه لا يعجبهم البقاء تحت ظلال الجديده ، فإن كنا نشكو قوة خارجية تنص دمانا وتبتر أموالنا وتلينا حقوقنا فنجدر بنا أن نشكو قوة داخلية كانت ولا زالت هي التي تؤخرنا عن السير وتوقنا عن الإصلاح ألا وهي قوة الشيوخ الجامدين .

لا أقول هذا حياً في عداء الشيوخ ولا تشفي الحاجة في النفس أو دنية في القلب فعل الله أننا لا نريد إلا الإصلاح وتغيير نظام الحياة تغييراً كلياً في مصر ، فالعالم كله يسير ونحن وقوف راضين بالحال قانعين بالعيش ، قلنا إذن أعداء الشيوخ ولكننا أعداء الجديده أعداء الرجعية .

أن مصر الآن في أشد حاجتها للحياة الشباب وحيطة الشيوخ ، وفي أشد جيلادها لتغيير نظامها القديم الذي لا يصلح للبقاء وما لا يصلح للبقاء جدير به أن يرد من أساسه ولو عز ذلك على بعض منا ، وكل خطوة تقدمنا إلى الأمام يجب أن نخطوها ولو بذلنا فيها النفس والاموال ، وكل صف في جهادنا يؤخرنا إلى الوراء أو يوقنا عن السير كبير وزر علينا أن نقيع في صف الجهاد .

لقد عانيت كثيراً من جهدي وشيوخنا وتحمنا أذام ، وتصبرهم لكل قدم ، ولقد آن لنا أن نهب لنندفع حنا جهود الجديدين ونشور الفاترين وأتت الساعة التي يجب فيها أن نصاح من أمرنا وأن نعمل معازل الهدم في كل ما لا يصلح للبقاء وأن نبن من انقاضه نظاماً جديداً يوفق والحياة والبيئة والبيئة الحديثة وأن لشيوخنا أن يقولوا هذه العملية المدمرة الانتفاضة والانقلابية عن الطريق وتبدلنا المسؤولية شقوى الزمان ثانية لا تقبل تقورا وحق الحياة كبير لا يرضى جهودا .

لندمضي عهد الحكم الاستقراطي أو كلاً بقى - وكنت النابذ والهدية لندم أن تمت بحرقه وبمواقبه ومنعت استبداداً ذمة بنية لأن هذا منابر النظم الانسانية والحضارة العالية ، ولكن نحن لا زلنا نرزع تحت ضرب من ضرب الحكم الاستقراطي أو حكم الشيوخ .

أن الشيوخ قد ضعفت أذهانهم عن التفكير وقعدت همهم عن الحركة فمن في حاجة إلى حكمتهم ووزانهم لا إلى أمرهم وجبروتهم ، أما الشبان في خيالهم سعة لا ملهم ، ومكان لا ملهم ، والطامح كقول جوستاف لورين كالظلال ، ولكنها من تلك الظلال الوردية التي لا تستفي عنها الانسانية . ونحن لا نشكو على الشباب حديثه ونزقه وتمسحه . ولا نشكو انقضائه الوبابة ولكن فصرح أنه لولا هذه الحدة وهذه الاندفاعات ما كانت تكون حكمة الشيخوخة ، ونفصر أيضاً دون أن نبالغ عن اندفاعات الشباب الوبابة وخيالهم واسعة قادات الجملة البشريه مالم تفدها الحكمة والزناة ، وأن النهضة الادبية والاجتماعية والانقلابية في حاجة إلى نشاط الشباب الحار وجهوده المتتابعة وتنشيطه العظيمة وخيالاته الواسعة وآماله الكبيرة ، ولم تتم تلك الثورات الاجتماعية والسياسية الا على أكثاف الشباب ولم تطعم الا من أجسادهم ولم تشرب الا من صلبهم ، وما كسب الحروب التي يظنها البعض في الانسانية وانتشار المدنية الا جيوش الشباب المظفرة التي يمدوها الأمل وتقودها الثقة بالنفس وبجفرا إلى القتال ومثلت الشباب واندفاعاته التي اوحى شيء لديه بذل النفس والجود بالروح .

فنايلون كان شاباً وكانت اندفاعات الشباب هي التي تحلى عليه خطه الحريسية ، وكانت عواطف الشباب هي التي تدفعه إلى حيث يزع بغرنا إلى الجهد والنظمة في أيامه الأولى ، وكانت خيالات الشباب وآماله هي التي تنقله من بلد إلى بلد كالنسر الخاطف وهي التي دفعته إلى مصر وزيته فتح الشرق ليضمه إلى الغرب أمنية الاسكندر من قبل .

وكان الاسكندر شاباً في عفتان الشباب ونفارة العمر ، وكانت عواطف الشباب وحده هي التي ترج به إلى ميادين القتال ليضم إلى ملكه الشرق مملكة واسعة ومطام . الشباب الولسة هي التي حببت اليه التوغل في فارس والاندان وفتح مصر ليرجع ما أرادت الطبيعة تفرقه ويصل ما أراد الله أن يقطعه ، لضم الشرق إلى الغرب .

وحبك بآثار دوسو ولور وكوليس وأعمال خالد بن الوليد وتلمن ومصطفى كمال وبمصر في القلق وإن قام خدمات جلية وآثار بقاء على الزمن . وزيد أخيراً أن تقول كما أن الشبان مثال الجود بالنفس والمواطف المضطربة والأمال الكبيرة والخيالات الواسعة والنزوات الدافعة فلا يفتن من قدوم كرتهم مثال الحدة والبطش ، وكما أن الشيوخ مثال النج بالنفس والجود والتور فالبشينة ذلك أنهم مثال ضغط النفس

كيف تعرف الأخلاق؟

يحس كل منا في نفسه غيرة الميل والشغور نحو أشخاص يظن أننا لم نألفهم حديثاً ، بل نحن عليهم بدينهم ومظهرهم فقط ، كثيراً ما يخطئ ذلك الحكم . والفتاوى بأن المزبوس تدل على حقيقة أخلاقية عظيمة ، إذ ترى كثيراً من رجال ادربا الصفاء لا يبدون في انارة ملهمهم عن الحال الفقراء ، إنما ترى أكثر البائسين والحطائين يرتدون في الجوارب والفتاوى وأحياناً كثيراً . وأنت فمعرفة خلق شخص يجب أن تدرس فيه أشياء أكثر من ملبسه ومظهره مما يقع عليه نظر المبتدئين به ، وقد كتب أحمد علماء النفس الانجليز شيئاً طريفاً في الاستدلال على الاخلاق الشخصية جاء فيه : ربما تأتت الشبان في أسج معيار لتدبر انفس الشخصية . وهناك خمسة أنواع من الاخلاق : الاخوية ، الاقتصادية ، الحسية ، الخلقية ، والفنية . فارجل الذي يصانع بكل راحته وينضد بإيمانه على غلب راحة بك هو رجل اجتماعي حر يحب الماشرة والاناسة . وذلك الذي لا يفتن بايمانه على اليد رجل اقتصادي مدبر يحاسب على كل صغيرة ، بكثيراً ما يكون بخيلاً لا يصلح للماشرة أو مسجبة ، ولا يعرف معنى الجادة الحققة ، ويتناسب تلك الصفات مع ربه لا يماهه فكما رفته أكثر كلما كان أقرب إلى تصان بهذه الصفات وذلك الذي يميل على أطراف أسامه اذا صاخك رجل ما كر خني خيبت ، لا يجب الوثوق به بما كان في مظهره من نومة ومطلا .

أما ذلك الذي اذا أعطاك يده فتحت أنه أتي بقطعة من الخشب في يدك فانه عدم القوة ، عدم انقدره على الماشرة بوجه عام . ينقصه كثير من الرقة في معاملته ، سهل القيا يتأثر كثيراً بغيره .

أما النبتة الفتنة في ما ترى في المحاضرات العامة وتدل على أن الرجل المتكلم غير مخلص وأنه أكثر تمرداً للعلافة في حديثه من غيره . ولا يجب أن ننسى أن أوجه أيضاً يتم على كثير من الاخلاق تعرفها العين المتدودة . فالخواب المحدود تدل على مائة الطاق ، وقوة الشخصية . والحواجب الدقيقة النامة تدل على نقص في المواظبة والنظام وميل إلى التكاسل . ويمكن القول بوجه عام أن الحواجب الدقيقة تدل على الدفاع الخلق ، كما أن الحواجب المستديرة تدل على ذوق فني كبير .

واللهوس أيضاً ظاهره ، فالرأس المستدير يدل على بطء التفكير ، مع صحة التعديل ، وميل للانسانية ، بينما صاحب الرأس الطويل ينظر إلى نفسه في كثير من الاعجاب والوعو . ولا تقل تجداد الرجحة في قراءة الاخلاق عن هذه كثيراً ، فالرجل الذي قضى معظم حياته ضاحكاً يصعب أن تري حالات التجعدات حول فة وعينه ، بينما الرجل الكبير التفكير الذي ينظر للعالم دائماً نظرة جد واحتمال لا يمكنه أن يبت من هذه الحالات الواضحة .

أما العيون : فوسعتها في صراحة تبين البتة في النفس ، ولا يمكن أن يطمئن الانسان إلى الرجل الذي يتحاشى أن يثاق بعينه ، إذ تشير أنه يفتي شيئاً لك ، وكثيراً ما يكون ذلك حقيقياً .

ومن الغريب المدهش الناس ذوي الشمر الخفيف هم أكثر الناس قابلية للتأثر واغريه بينا ذوو الشمر الكثير أميل لحياة الاستغناء الخالية من المناجات والحواثر . وفي الواقع أن كل جزء من اجزاء الوجه يساعد على تكوين فكرة عن خلق خاص كثيراً ما يتفق به الانسان في اتخاذ الاصدقاء واستنداد الموثقين .

والهدوء والرفانة . ومن مصلحة الجماعة البشرية أن يبقى التوازن بينها منتظلاً حتى يطامن الشيوخ من حدة الشباب وحتى يبت الشبان في الشيوخ روح العمل والنشاط والتجديد والشجاعة . ونحب أن نهمهم الكلمة بما قاله شوقي : لن الشبان اليأس والجرد للفنى اذا الشيبس من البخل والنفس والمال معطني الملباوى

هكذا من الأصل

تباع السياسة الاسبوعية طول الاسبوع

في القاهرة	مكتبة الهلال	بول القحالة
» »	الوفد	بشارع الفلكي بمارة سوق الخضر باب الوق
» »	البلاغة	أمام مدرسة عباس الاول بالسيوفية
» »	المكتبة الازهرية	بالسكة الجديدة للرافى
» »	التجارية الكبرى	ببول شارع محمد على
» »	»	ببول شارع عبد العزيز
» »	الشعبية	بشارع جزيرة بدران امام محكمة شبر
في الاسكندرية	الوحيدة	بشارع المدرسة العباسية بحرم بك
» »	الكاميه	بباب عمر باشا
» »	الزغلوليه	بشارع محطة الرمل أمام البوسته
» »	مكتبة الفتوح	بميدان محطة مصر
» »	الاتحاد	بشارع أبو العباس
» »	لدى ابراهيم افندى ابوريدة	بشارع محطة مصر
» »	علي افندى سليمان	محطة باكوس
» »	احمد افندى سليمان	محطة سان استيفانو
» »	المكتبة التجارية	بشارع الجزائر
» »	لدى حسن افندى علي الشرقاوي	بشارع المدينة
» »	ابراهيم افندي شافعي	أمام المحطة
» »	محل افندي عبد الوهاب	» »
» »	محل افندي صالح	» »
» »	علي افندي ابراهيم	» »
» »	مصطفى افندي الدماصي	بشارع الاسر

السياسة الاسبوعية

في ١٦ صفحة من حجم السياسة اليومية

تصدر صباح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الانبيية والعلمية والتاريخية والقانونية والسياسة المصرية والشرقية والدولية العامة

بأسلوب جديد

ومن مميزات غزارة المادة في كل فن وصور رمزية سياسية وقسم مصور لاهم الحوادث والاشخاص لكي تقف قراءها على مختلف تيارات الجهود ونتائج القرائح في العالم كله وتكون الصلة بينه وبين الغربيين والشرقيين

الاعلانات: مخاطب بشانها الادارة مباشرة وليست تابعة لشركة من شركات الاعلانات وقيل الاعلان من العميل كما يقبل من أى شركة أخرى

الاشتراك السنوى ٦٠ قرشاً لمصر و ٢٠ شلناً للخارج